المدائح المنظومة
فــي العترة المظلومة
المجموعة (١٨)

تنبيه للقارئ الكريم

كل شعر باللون الأسود الغامق هو لغة عربية فصيحة

كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح هو لهجة شعبية عراقية

الإشراف الفني والإخراج

السيد أبو علي الحلاني

المدائح المنظومة
فـي العترة المظلومة

لخادم أهل البيت ع

السيد مرتضى محسن السندي

(أبو حسنين)

المجموعة
(١٨)

‰

الإهداء

سيِّدي ومولاي
يا أبا عبد الله الحسين ﷺ
يا بن رسول الله B
يا بن فاطمة الزهراء φ
يا أخا الحسن المجتبى ﷺ
يا شهيد كربلاء

لطفلك الرضيع
لنحره القطيع
أرفع على أكفِّ التوسّل والضراعة هذه البضاعة المزجاة وهي المجموعة الثامنة عشر من المدائح المنظومة في العترة المظلومة،
راجياً من الله العلي القدير أن يقبلها مني بأحسن القبول ويجعلك وكل الشهداء والصدّيقين شفعاء يوم الدين يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون لأمثالي من المقصّرين في نصرة الإمام الحسين ﷺ

يا باب الحوائج إلى الله
يا وجيهاً عند الله
إشفع لنا عند الله

خادمكم المخلص
مرتضى

مقدمة وتقريض الشاعر الأديب
إبراهيم محمد جواد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين سيِّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد،

لقد عرفت السيد مرتضى محسن الحسني السندي أبا الحسنين، من خلال منابر الشعر التي كان يُطِلُّ على جماهير الشيعة في التسعينيات من القرن العشرين، في أغلب الحسينيات المحيطة بمقام السيدة زينب φ، وخاصة حسينية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام التي كانت قائمة مقابل الباب الشرقي للمقام الشريف، ثم جمعنا بعد ذلك زورق الشعر الذي كنّا نَمخَرُ عباب بحوره سويّاً، وخاصة أنني وإيّاه كُنَّا بالدرجة الأولى من شعراء سفينة النجاة أهل بيت النبوّة، على نبيِّنا وعليهم أفضل الصلاة والسلام، فأصبحنا منذ ذلك الوقت صَدِيقَيْ الدرب الواحد.

وحيثُ كان شعرهُ غنائياً عاطفياً اجتماعياً رسالياً هادفاً، فكان هو أيضاً الفارسُ المُجلّي في إنشاد شعره على المنابر المذكورة المتعددة، وكانت هذه الصفة فيه وفي شعره تدعوه لأن يتحرَّر أحياناً من قيود البحور الخليلية، ليلجأ إلى الشعر الشعبي يخاطب به كافة طبقات الشعب لا المثقفين فقط.

وكذلك عرفته وعرفت شعره بجميع أنواعه من خلال عملي لمدة أكثر من سنتين في تصحيح وتدقيق موسوعة المدائح النبوية للحاج عبد

القادر علي أبو المكارم القطيفي «أبو عدنان» التي طبعت عام ١٤٢٤ هجرية / ٢٠٠٤ ميلادية في تسعة عشر مجلَّداً، وعرفته كذلك من خلال عملي لمدة ما يقرب من سنتين ونصف في تدقيق وتصحيح الموسوعة المهدوية الشعرية للحاج عبد القادر علي أبو المكارم القطيفي أيضاً، والتي طبعت عام ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م، حيث أمدَّها السيد أبو الحسنين بأطيافٍ من شعره.

وقد باشر شاعرنا السيد أبو الحسنين بطباعة شعره الخاص بأهل البيت ε في مجموعات متسلسلة أصدر منها حتى الآن سبعة عشر مجموعة، وها هو الآن بصدد إصدار المجموعة الثامنة عشر، وحُبَّاً منِّي لهُ ولشعرهِ فقد أحببتُ أن يكون لي حظ التقديم والتقريض لهذه المجموعة المباركة، سائلاً المولى تعالى أن يحفظهُ ويَمدَّهُ بعونه راجياً له المزيد من الإنتاج والإصدار.

طُفْ يا أبا الحسنين

يا طائِفاً بجمالِ نورِ مُحمَّدِ … والعِترَةِ الغَرَّا نُجومِ المَسجِدِ

أدِمِ الطوافَ ترى الفُؤادَ مُحَلِّقاً … بين الملائِكَةِ الركوع السُجَّدِ

واهزُج بهم مَدحاً وغنِّ قصائداً … صُبِغَت ذوائِبُها بلونِ العَسجَدِ

واركب بها أُفُقَ السَماءِ مُغرِّداً … حتى تَحُطَّ على بساطِ الفَرقدِ

من ذا مِنَ الأقرانِ يَقرُبُ ساحةً … جالَت بها خَيلُ الأديبِ السَيِّدِ

خيلُ القوافي العاطراتِ يَقودُها … المُرتضى السِنديُّ قوْدَ مُسدَّدِ

يا مُرتضى شنِّفْ مَسامعَ شِيعَةٍ … ألِفَتْ نشيدَكَ بالمديح لأحمَدِ

هُزَّ المنابرَ واعتَصر أعوادَها … يسري الصدى صدحاً بثغرِ مُردِّدِ

طوِّق سنى الأوراق لؤلؤ مِدحَةٍ … سُعِدَت بسَيَّالِ المِدادِ الأسوَدِ

نِلتَ المنى بمَديحِهم فاهنأ بما … حازَتْ يداكَ مِنَ السَنا والسؤدَدِ

طُف عاشقاً طُهرَ النبيِّ وآلِهِ … سُفُنَ النجا بغمارِ بَحرٍ مُزبِدِ

طُـف يـا أبـا الحَسَـنَيْنِ ماشـاءَ   تَنَلِ السعادةَ والشفاعَةَ فـي غَدِ

الثلاثاء ١٩ ربيع الأول ١٤٣٢هـ
٢٢ شباط ٢٠١١م
شاعر أهل البيت ε في سورية
إبراهيم محمد جواد

« يالمؤمن إفرح »

يـا لمـؤمن الليلـة إبتشـر وإتفـاخر　　　بأنوار أبو الزهرة الوجود إتنوَّر

✧ ✧ ✧

إبتشـر وإظهـر للفـرح والزينـه　　　وعذب المشاعر بالجواهر زينـه

سـاعات عمـرك طيبـة صـارت　　　بيهـا ورد نبـع الفضـايل زهَّـر

✧ ✧ ✧

إفـرح وسَـل أُمِّ القُـرى لـو طيبـه　　　عـن رحمـة الله النازلـة والطيبـه

عطَّر أبو الزهرة الوجود بطيبه　　　وبعطـره كـل الكائنـات اتعَّطـر

✧ ✧ ✧

آيـات مولـد نـور هـادي الأمَّـه　　　عنهـا إنشدوا جَدَّ الرسول وأمَّـه

بيـت الله عبـد المطلـب مـن أُمَّـه　　　مـذهول بالكعبـة وقـف وإمحيَّـر

✧ ✧ ✧

تتمايـل أركـان الحـرم شـاهدها　　　وإتهــاوت الأصــنام چن شــي

بارينـه عالمولـد غصـب شـهَّدها　　　وصـوب آمنـة جدَّ النبـي خـايف

✧ ✧ ✧

مسـرع رجـع للـدار ينجـز دوره　　　شاهد ألوف الطير حامت دوره

واصـبح يـدور إعلـه أبـو القاسـم　　　أعيت دليله والوجه منَّه إصفَّر

✧ ✧ ✧

قــال إلهــا للحــق إحنــه نعــم　　　وإعليـه ثبتنـه بالشـدايد وإنصـار

يــا آمنــة ونــور البوجهـك ويـن　　　صاحت ولدته طاهر إبني إمطهَّر

✧ ✧ ✧

قال إلها وين اوليدي فرحـة گلبـي　　　شفنه عجب شوف العجايب گلبي

هذا الستر عن وجه إبني گلبي   مشتاق أشوفن وجه طه الأنور

✧ ✧ ✧

قالت له إي والذي حقق أملاك   أمر النبي الهادي إلي حق أملاك

أخذت مُحمَّد من إيدَّيه الأملاك   شرق وغرب طارت بطه وتفتر

✧ ✧ ✧

يا عمَّ ثلث تيّام حجبوه عنّاي   إيهنيني بأبني المَلَك جاني عنّاي

إگعد أسولفلك يعمي عن آي   مولد أنوار الهادي خاطر تسَّتر

✧ ✧ ✧

يعيوني شفت قصور بُصرى   وعن گلبي زال الكدّر والهَّم والشام

وأملاك ختمت كتف إبني والشام   هذا الرسول المصطفى

✧ ✧ ✧

بين البشر هذا إبني بالحق ساوه   وبمولده غارت بحيرة ساوه

وفاض السماوة وخله إبليس آوه   لجُحر الهوان وجُنده دَّل وإتقهقر

✧ ✧ ✧

طغيان هرقل بيد أحمَد كسره   ونار المجوس إنخمدت ودَّل

هذا الذي بدنياه تشبعه كسره   إمن الخبز واللي بشملته يتدثَّر

✧ ✧ ✧

يا عمِّي هالمولود عالي كعبه   ولمولده إهتزَّت أركان الكعبه

ولا ضمَّ عبّه بالكون ما ضمَّ   ولا صار مثل أهل العبّه

✧ ✧ ✧

يا عمي إبني للخلايق رحمه   وأطهر الأرحام المجيدة رحمه

ولو يتمَّ الله إوليدي يا عمَّ رحمه   لرحمة الباري نور عيني مَظهَر

✧ ✧ ✧

گلها على إبنچ آمنة ولهانه   ما عاش مَن آذه إولدي والهانه

لتهمِّــچ همــوم العُمــر والهانــه   أفـدي العُمـر لإبنــي ولا أتعـدَّر

✧ ✧ ✧

الحَمـــد لله والشُــكر والمِنَّـــه   شـرَّفنه بـاللي كـل شـرفنه منّـه

آيــات نــوره إلهــالفرح ولمنّــه   وذِكــر النبــي أصــبح شــرف

✧ ✧ ✧

يـا ربـي بالهـادي الحبيب وسرَّه   وذچره الذي عن گلبي للهَّم سَرَّه

بفرحـة لقـاء العتـرة گلبـي سِرَّه   يـوم الـذي بيـه الخلايـق تُحشَـر

* * *

۞

« كيف نحيي مولدك يا رسول الله B»

فرحــة مولــد أنــوارك　　　خلاّقــــــة بمعانيهــــــا
علمنّـــه يبـــو الزهـــرة　　　إشــلون يكــون نحييهــا

✧ ✧ ✧

تِمرُ عالنـاس وبكل عـام　　　ذكــرى مولــد الهـــادي
تعلـن بيهـا أهـل الخيـر　　　فـرح بالحضَـر والبـادي
وبمـدح النبــي المختــار　　　يصـــدح بلبـل الشـــادي
واحـــد ينشُــــر الزينــــه
وإيجمِّــــــل نوادينـــــه　　　لفرحـــة نـــور هادينـــه
وايـــوزّع الحلويــــات　　　عالنـــــاس ويهنّيهــــــا

✧ ✧ ✧

بعــض النـــاس يالهـــادي　　　يعلـــن بهجتـــه وبشـــره
بإنشــاد الشــعر ويشــوف　　　مَـــن يتذوَّقـــه لشِـــعره
والـــــبعض بمقالاتـــــه　　　يعبِّــر عــن نهــج فكــره
والعــــــالم الرَّبـــــــاني
والمرشـــد الروحـــاني　　　تشــوفه بعلمـــه متفــاني
وأحكامنـــه الشـــرعيه　　　يتـــــأنى بمبانيهـــــا

✧ ✧ ✧

يبو القاسم وبعض الناس　　　بـــــالأفراح ميســـــاهم

يعلــــن عـــن مســـرَّاته   بمضـــيفه يطعــم الـــوادم

ذبـــايح يـــذبح ويطـــبخ   طعامــه كـل وكـت والـم

بإطعـــام الطعـــام يشـــوف

فـــرح شـــرعي علـــى   وعنده هالعمل موصوف

ومواسـم هـالفرح عنـده   إكــرام الضــيف ناويهــا

✧ ✧ ✧

وبعـد مــن مُــدَّة صــرنه   محافلنـــــه الإســـــلامية

مـــــديحك صــــــار   ألحانـــــــه غنائيـــــــة

وبعض بالرقص طوَّرها   وبالفرقـــة الموســـيقية

والتصفيـــــق إيقاعـــــي

لحـديث النـور لا داعـي   والموســـيقى إبـــداعي

دفّ وأورگ وخشــــبة   ومـــدري لـــوين تاليهـــا

✧ ✧ ✧

وطـــرف ثـــاني يبـــو   هـــــالحفلات حرَّمهــــا

وجماعاتـــــه بحـــــرب   علـى كـل حـال ألزَمهـا

وصـارت أُمَّتـك أحـزاب   لكـل مجموعـة عالمَهـا

كـــــل واحـــــد بأســـــلوبه

يتغـــــزّل بمحبوبـــــه   وطريقـة ذكـره مرغوبـه

ويكفّـر كلمـن يخــالف   أباطيلـــه ومساويهـــــا

✧ ✧ ✧

وبعد يالهادي مجموعات   صُـــــوفيَّة مشـــــاربها

تتـــــراقص بحفلاتـــــك   مفاهيمـــــك تخرّبهـــــا

وسياســــيين أفراحـــــك   تجيِّرهــــا لمآربهـــــا

إحتاريتـــه يبـــو الزهـــره

إشـــلون نجـــدِّد الــذكره   ومنهـــا ناخــــذ العبـــره

وشـنهو الواجـب إعلينـه   بـــذكراك النِمـــرُ بيهـــا

✧ ✧ ✧

جـــزاك الله يهـــالواعي   بخيـــر وإنتـــه تســـألني

عـــن أســـلوب إعلانـــك   فرحـــة گلـــب متهنّـــي

أريـــد اليفـــرح بعيـــدي   ياخــــذ منهجـــه منـــي

الفـــرح عنوانـــه إيمـــاني

وإمعنـــــوَن بعنـــــواني   والمضـــــمون قرآنـــــي

ومبادئنـــــا يترجمهـــــا   لفعايـــل زيـــن طاريهـــا

✧ ✧ ✧

إفـــرح بـــالتزام الـــدين   يـــوم التنصـــر المظلـــوم

صلاتك تصبح وصومك   أيـادي تعين كل محـروم

ليصـــير الفـــرح شـــكلي   ويومه يصير أتعس يوم

الفـــرح يحيينـــه مضـــمونه

وديـنـــي يصــون قانونـــه   موهوســـــة تســـــووّنه

وألعابـــــك الناريَّـــــة   تفجرّهـــا وتضوّيهـــــا

✧ ✧ ✧

فرحتـي مـن أشـاهد نـور   دينـــي يحيـــي وجـــدانك

ويصـــبح نهـــج قرآنـــي   بيضـــة وســـط قبَّانـــك

المولـــد إلتـــزام وخيـــر   يتجـــــدَّد بإحســـــانك

رســـوم الفـــرح إظهرهـــا

وإهتّـــــم بجواهرهــــا الــــذكرى لا تحوّرهـــا
وأخــلاق الشــرع حــافظ علـــى روعــة ســوانيها

✧ ✧ ✧

اتفكَّـــر لـــيش خلاَّقـــي وقـَّــت مولـــد إوليـــدي
إمامـك جعفـر الصــادق ويـــه مولـــدي وعيـــدي
يريـــدك تلتـــزم نهجـــه وتخلـــي إيـــدك بأيـــدي

فضـــلنه إذكـــره وشـــيعه

وصـــير لقادتــك شـــيعه إمامــك واجــب إتطيعــه
وصـــاياه حـــين تسـمعها عهـــود الـــدين توفيهـــا

✧ ✧ ✧

نفـــرح لمـــن إنشـــوفك تتـــــوازن بإحساســــك
ودوم بمـــــنهج القـــرآن تصـــعد تنـــزل أنفاســك
إفـرح فـرح يـوم الـدين عنَّـــه مـــا تضـُّـم راسـك

الإســـــــلام غايتنـــــــه

ومحـــور كـــل قضيَّتنـــه وإبتطبيقـــه فرحتنـــــه
وســـلام الله علـــى كلمـــن النصـــايح هـــاي يوعيهـــا

* * *

« الوداع الصعب »

يا أهلَ بَيْتِ الهُدى إحضروني   دنـــــى رحيلـــي فودّعـــوني

ذودوا عن الإسلام   من سطوةِ الأيـام

بحفـــظِ دينـــي ســـتحفظوني

✧ ✧ ✧

بـــين مشـــروع الرســالة وأولويّـــات المهـــاجر

ورَّدة أفعال الأنصار الهادي ظل من غير ناصر

كلمن لمشروعه خطَّط والهُدى إتحوطه المخاطر

وبكتـــف شـــاة أهـــل الجفـــه   دسُّـــوا السَّـــم للمصـــطفى

ونحـــو الســـقيفة زاحفـــة   زمـــر كـــل خـــاين وغـــادر

فـي الدارِ خيرُ الورى يعاني   مِـــن ردَّةِ النـــاسِ والزَمـــانِ

ذاق الطعامَ السام   مِن سطوةِ الأيام

بحفـــظ دينـــي ســـتحفظوني

✧ ✧ ✧

على فراش الموت وحده ظل أبو الزهرة يعاني

يصيح إنفذوا جيش أُسامة واليخالف أمري جاني

إتركوني وي أهل بيتي الطاهرة منبع حناني

نجـــرع مـــرارات الصـــبرُ   آخـــر ســـويعات العُمـــر

خـــاطر أوصـــيّ بـــالأمر   للوصـــي الـــيحفظ كيـــاني

إدعـوا حبيبـي ونـورَ عمـري　　أُفضـي إليـه أمـري وسـرِّي

هو الوكيل العام　　مِن سطوةِ الأيام

<u>بحفـــظ دينـــي ســـتحفظوني</u>

✧ ✧ ✧

عائشـــة ظنَّـــت الهـــادي يريـــد أبوهـــا للوصـــيَّه

ولنفســـها تريـــد حفصـــة هالكرامـــة وهالمزيَّـــه

وحـين حضـروا دار وجهـه وغشـى إعليـه خيـر

حَسَّـــوا بمســـعاهم فشـــل　　صـــاحوا يـــوِّد خيـــرِ العَمَـــل

نادولـــه مصـــباح الأمـــل　　علـــي حمَّـــاي الحميَّـــه

لمَّـــا رآهُ نـــادى حبيبـــي　　يـــا حصـنَ دينـي ويـا مجيبـي

أوصيكَ يا ضرغام　　مِن سطوةِ الأيام

<u>بحفـــظ دينـــي ســـتحفظوني</u>

✧ ✧ ✧

يـا علـي عنـدي وصـايا ومنهـو غيـرك يسـتمعها

أُمّتـــي الإســـلام لسَّـــه منهـــا مـــا غيَّـــر وضـــعها

ومـا قـدر بعـض النفـوس الطامعـة إيهـذِّب طبعهـا

إحـــــذر ســـــقيفة ســـــاعده　　ومشـــروع دينـــك ســـانده

للـــــدين إنتـــــه ســـــاعده　　وهـــالزُمر ظـــاهر جشـــعها

أبـــا حُسَـــيْنِ تعـــي مرامـــي　　تقـــوم بـــينَ الـــورى مقـــامي

تحاربُ الأوهـــام　　مِن سطوةِ الأيام

<u>بحفـــظ دينـــي ســـتحفظوني</u>

✧ ✧ ✧

يـا علـي وعنـدك وديعـة بضـعتي وقُـرَّة عيـوني

والحسَن وحسين ولدي اليوم أريد إيودّعوني
وخل أخبرك عن أتعابي إشلون أُمتي يكافئوني

بس تغمض عيون الوفه   قولوا على الدنية العفا
يسعون نوري ينطفه   وبهل بيتي يفجعوني
سَيُحرقوا يا عليُّ بابي   ويهتكوا عنوةً حجابي
ويصبحوا أصنام   مِن سطوةِ الأيام

بحفظ ديني ستحفظوني

✧ ✧ ✧

إعلم أوَّل أهل بيتي يصطلى بنار الرزيّة
نور عيني وثمر قلبي فاطمة الزهرة الزچيَّة
لبيتها الذِلّ إيتعدَّى وتجرع آلام المنيَّة

يكسرون من عدها الضلع   ومن عينها يفيض الدمع
وجنينها يطيح بوضع   يفجع گلوب البريَّة
إصبر على كُلِّ ما تراهُ   وصُن لدينِ الهُدى بناهُ
يا صنويَ المقدام   مِن سطوةِ الأيام

بحفظ ديني ستحفظوني

✧ ✧ ✧

يا علي وإنته وليد الكعبة يا معدن الطيبه
يطبروك إبيِّت ربك تصبح الوادم بريبه
بليلة القدر العظيمة طبرتك تصبح مصيبه

تنصرني يا ريع الگلب   من حرب شعواء لحرب
وتاليها بديار الغرب   ترحل إمخضَّب الشيبه

أمَّــا حبيبـــي أبــو مُحمَّــد بالسُـمِّ منــهُ الفـؤادُ يُجهَـد
ويجرعُ الآلام مِن سطوةِ الأيام
بحفـــظ دينــــي ستحفظونـــــي

✧ ✧ ✧

يـا علـي وكـل هالمصـايب يـا نظـر عينـي عظيمـه
وتـهوِّنهـا مصـيبة إبنــي التنهتـك بــالطف حريمـه
ويــردِّ مهــره للخيــام يصــيح يــا نــاس الظليمــه

نيــــران تلهـــب بـــالخيم وتتجمَّـــع إعليـــه الحـــرم
يــــنخن يشـــيَّال العلــــم عيـــالكم لـــزمن الهيمـــه
حُسَيْنُ سبطي يـومَ الطفوفِ دمــاهُ تــروي حــرَّ السُـيوفِ
وتُسلبُ الأيتام مِن سطوةِ الأيام
بحفـــظ دينــــي ســـتحفظوني

✧ ✧ ✧

أرد أحُط راسي بحجرك وأحُط ثغرك فوق ثغري
وبـين إيـديك الشـريفة خـل تفـيض أنفـاس عمـري
وغمّـض عيـونـي يـا حيـدر واسـبل ايـدي وصـون

غسِّـــلني بيـــدك يـــا علـــي وصَـــلُّوا عليَّـــه يِّــا هلـــي
وإدفننـــي خويـــه بمنزلـــي وإحفـــظ بحكمتـــك قـــدري
واســـتقبَلَ القبلـــة الرَّســـولُ وعينُـــهُ بالأســـى تَسِـــيلُ
مضى إلى العلاَّم مِن سطوةِ الأيام
بحفـــظ دينــــي ســـتحفظوني

* * *

« حَوْراء إنسيَّة »

حـــــوراء إنســـــيّة راضــــيّة ومرضـــــيَّة
منهـــو حضـــر عـــدها بــــــارَك لمولـــــــدها
بنـــت النبــــي هيَّـــــه راضـــــية ومرضــــيَّة

✧ ✧ ✧

يالـــذي تجهـــل مكانـــة بضـــعة الهـــادي مُحمَّـــد
والحَسَـد مـزَّق أعصـابك فـاض قلبـك حقـد أسـوَد
أصـبحت تنكـر حقـائق بيهـا ربِّ الكـون يشـــهد

جهلــــك مُركــــبّ أخبـــرك والحـــق عليـــه مـــا يعـــذرك
مــــن عواقبهـــــا إنحــــذرّك بطاعــــــــة الله لتتـــــــــردَّد
إعتـــذر عـــن جهلـــك مـــن قبـــل مـــا تهلــك
الآيــــــات شـــــاهدها بــــــارك لمولــــــدها
بنـــت النبــــي هيَّـــــه راضـــــية ومرضــــيّة

✧ ✧ ✧

فاطمـــة بضـــعة مُحمَّـــد هـــاي مـــا واحـــد نِكَرهـــا
ومنطـــق أهـــل العلـــم واحـــد والعلـــوم بمســـتقرها
والجـزء يحمـل أوصـاف الكـل حقيقـة الكـل يقّرهـا

فضــــل البتـــول الطـــــاهرة وأنــــوار عزّهـــا البــــاهرة
مـــن نـــور أبوهـــا ظــــاهرة وذكـــر أبـــو الزهـــرة ذكرهـــا
تــــــابع مســــــيرتها وأســـــرار نطقتهـــــا

ربِّ اللــــي عاقـــدها بـــــارَك لمولـــــدها
بنــــت النبـــي هيَّـــه راضـــية ومرضـــيَّة

✧ ✧ ✧

إبتــدي إبنطفــة ألزهــرة وفكِّــر بصــورة عقــدها
أربعــين إنهــار أُمَّهــا البــاري عــن أحمَــد أبعَــدها
حتـــى يتلاهـــب حنينـــه إلهـــا وإبلهفـــة يردهـــا

وبعـــد اللقـــاء وفرحتـــه إتصـــوّر خديجـــة صـــورته
تقســـــم بطـــه وبضـــعته نبـــت لـــبِّ حشـــاي ودِّهـــا

هـــــالنور ربّـــــاني نـــوَّر لـــي وجـــداني
أنتظـــــر موعِـــــدها بـــــارَك لمولـــــدها
بنــــت النبـــي هيَّـــه راضـــية ومرضـــيَّة

✧ ✧ ✧

بليلــة الظلمــة خديجــة إتقــول مــا أحتــاج لا لــه
نـــور البطنـــي ينـــوِّر دربـــي بـــأنوارِ الرســـاله
ويحــدِّثني وچـــن حديثـــه مـــن لفـــظ رب الجلالـــه

ويـــوم النبـــي إعلينـــه دخـــل وشـــعَّت قناديـــل الأمـــل
ناشـــدني محبـــوبي بخجَـــل ويـــامن أحـــچـــي هالمقالـــه

گـــتله يضـــي عينـــي إجنينـــي يحـــاچـــيني
ربَّهـــــا اليأيِّـــــدها بـــــارَك لمولـــــدها
بنــــت النبـــي هيَّـــه راضـــية ومَرضـــيَّة

✧ ✧ ✧

قـــاطعن نســـوان مگّـــة ســـاعة الشِـــدَّة خديجـــه
بـــدارها ظلـــت وحيـــدة لا مُعينـــه ولا رفيجـــه

ساعة لـن نـور إيتغشّـى دارهـا يخطـف بريجـه

وأربــع نسـاء إمحجّبــه نـزلن بــأعظم مرتبــه
صـارن ضـيوف أهـل العبـا ودار أبـو القاسـم حجيجــه

بـأمر الله دَزّونـه نخـدم الميمونـه
جينـه نسـاندها بـارَك لمولـدها
بنـت النبـي هيَّـه راضـية ومرضـيَّة

✧ ✧ ✧

الأولـى قالـت آنـه حـوَّى أُمِّـك وجيتـك معينـه
وهـذي مـريم صـفوة الله وآسـية هـاي الأمينـه
وهـذي كلـثم أخـت موسـى لخـدمتك يـا يُمَّـة جينـه

ربِّـك أمرنـه إبخـدمتك وشـرَّف قدرنـه بشـوفتك
ونـور السـعادة إبغُرِّتـك بمولـد الزهـرة الحنينـه

بـإذن الله منصـوره وهـالنور مـن نـوره
لطـف الله راصـدها بـارَك لمولـدها
بنـت النبـي هيَّـة راضـية ومَرضـيَّة

✧ ✧ ✧

وحـدة گـعدت بـين إيـديها واحـدة سندت ظهرهـا
وعـن يمـين وعـن شـمال الطـاهرة شعشـع فخرهـا
سـاعة لـن بضـعة مُحمَّـد نـوَّر العـالم بَـدرها

سـلَّمت علـيهن بالإسـم وأظهـرت آيـات العلـم
والفرحـة بـالحق ترتسـم وانولـد بـالخير سـرّها
والبـاري سـمَّاها وإبعلمـه زكّاهـا

عالنســــوة سَـــيَّدها   بـــــارَك لمولـــــدها
بنـــت النبــي هيَّـــه   راضـــية ومرضـــيَّة

✧ ✧ ✧

المصطفى إستقبل حبيبة گـلبه وأظهر إبتشاره
شـجرته الزيتونـة نبعـت هالمسـيّة وسـط داره
يـا بشـر بـالكون گـلي هالشـكل شـعَّت أنـواره

خــــدّامها خيــــر النِسَـــه   وصـــارت لأبوهـــا مؤنســـه
ولأجيـــال أحمــد مدرســـه   وللعـــدل والحــق منـــاره
منهـــو اليضـــاهيها   برفعــــة معانيهـــا
صـــفوة التســـاعدها   بـــــارَك لمولـــــدها
بنـــت النبــي هيَّـــه   راضيـــة ومرضيَّـــة

✧ ✧ ✧

يــا إلهــي إعليــك نقســم بــالنبي ولِبَّــة أُقَّــاده
فاطمــة بضــعته وروحــه ومهجتــه ونبعــة وداده
إخـــتم إلنـــه بالســعادة إمــن الــولادة للشـــهاده

ثبِّــت خطانـــه إعلـــه العــدل   وحـــب النبــي خيــرُ الرُسِــل
وإجمـــع بمهدينـــه الشـــمل   يالرضـــاك أعظـــم ســـعاده
يـــا ربـــي بـــالزهرة   والهـــادي والعتـــرة
للشـــيعة إســـعِدها   بـــــارك لمولـــــدها
بنـــت النبــي هيَّـــه   راضـــيَة ومَرضـــيَّة

* * *

۞

« إرفعهما عن صدرها »

ضـــجَّت أمـــلاك الســـمه　　والمـــــدامع ساجمـــــــه
إرفـــــع أولادك يحيـــــدر　　عـــن صـــدرها لفاطمـــه
والمدامـــــــع ساجمـــــــه

✧ ✧ ✧

عــگــب مـا غسَّل ألزهـرة حيـدر ولفَّهـا إبــچـفن
صـــــاح أولاده تعـــالوا والـــدموع إتهـــاملن
ودِّعــوا أمّكُــم الزهــرة يــا حُســين ويــا حسَــن
يـــا أهـــل بيــت الرســول　　ودِّعـــوا الزهـــرة البتـــول
إرفقـــوا بحالـــة صـــدرها　　ظلوعهـــــا متهشّـــــمه
والمدامـــــــع ساجمـــــــه

✧ ✧ ✧

فـتح راس الـــچــفن بيـده كشـف وجـه الطـاهره
وصــاح يــا ولـدي تعــالوا والـدمع عالخـد جـره
ودِّعـــوا أمُّكـــم الزهـــرة وملتقاهـــا الآخـــره
يـــا هلـــي هـــذا الـــوداع　　وبالقيامــــــة الإجتمــــاع
صــيحوا يــا بضــعة مُحمَّــد　　الـــدين يـــا هـــو اليتمَّــه
والمدامـــــــع ساجمـــــــه

✧ ✧ ✧

گـــومي يــا زينــب الحُــرَّة ودِّعــي نبــع الحنــان

وخلّــي أم كلثــوم تنعــى وســكنة تتحــدَّه الزمــان
وخلــي فضــة بالمصــيبة تشــارك عيــون الأمــان
يـــــا بنـــــات الزاكيــــــة إنحبـــــــوا للحانيــــــــة
بالمــــــــدامع ودِّعوهـــــــا يـــــا ربـــــات الغانمـــــة
والمدامـــــــــع ساجمـــــــــه
✧ ✧ ✧
عــالنعش طــاحوا يــويلي والــدمع مــن دم يســيل
الحسَن يصـرخ يـا يُمَّـة الوكـت مـو وكـت الرحيـل
والحسـين يصـيح إرحمـي إبنـك الظـامي الــچـتيل
حســين يـــا يُمَّـــه يصيـــــح إرحمــــي گلــــب الذبيــــح
والحَســـن ينــــده يــــا يُمَّـــه چبدتــــــــي متخدِّمـــــــــه
والمدامـــــــــع ساجمـــــــــه
✧ ✧ ✧
زينـب وكلثـوم طـاحن ويـه سـكنة إعلـى الأقـدام
يصــــرخن لتيتمّينـــه يـــا بنـــت خيـــر الأنـــام
وفضـــة ونِّتهـــا خفيَّـــة والحشـــا يلهــب ضـــرام
والوصـــي محنـــي الظلـــوع واقــــف إيهـــلِّ الـــدموع
ويـــن اليواســـي بمصـــابه الليلـــة حمّـــاي الحمـــه
والمدامـــــــــع ساجمـــــــــه
✧ ✧ ✧
سـاعة لـن بضـعة الهـادي حنَّـت ورفعـت الأيـدين
وضـمَّت لصـدر المحَّنـة الحسـن ويلـي والحسـين

وصـــارت إتشمشـــم ولـــدها وإرتفـــع منهـــا الـــونين

علـــــت آهـــــات الحنـــــين مـــن گـلـــب بنـــت الأمـــين

ودارهـــا الـــچانـــت مـزهـــرة بيهـــــا أمســـــت مظلمــــــه

والمدامـــــــــــع ساجمـــــــــــه

✧ ✧ ✧

ضـــجَّت الأمـــلاك لمـــن شـــافت عيـــال الأميـــر

تْنحـــب وعبرتهـــا تجـــري والـــوداع أمـــره عسـير

صـــاحب بصـــوت المصـــيبة يـــا علـــي الله المصـــير

يـــــا علـــــي أرض وســـماء تنحـــــب لخيـــــر النســـــاء

شـــيل ولـــدك عـــن صـــدرها وللعـــــــــرش لتألمّـــــــــه

والمدامـــــــــــع ساجمـــــــــــه

✧ ✧ ✧

يـــا علـــي مصـــاب الـــزچـــية زلـــزل أركـــان الوجـــود

ودمعـــــة أولادك عزيـــــزة يـــــا قناديـــــل الخلـــــود

وثـــاركم عنـــد الله تـــدري ســـيدي وللحـــق جنـــود

فاطمـــــة يـــــوم الحســـــاب هيَّـــــه يـــــا داحـــــي البـــــاب

الشـــــافعة التلـــــتقط كلمـــــن ســـــــالم اللـــــــي إتســـــالمه

والمدامـــــــــــع ساجمـــــــــــه

✧ ✧ ✧

يـــا علـــي آجـــرَك الله وتـــدري مضـــمون الأجـــر

وإنتـــوا يـــا عتـــرة الهـــادي أجلـــى آيـــات الصـــبر

وآخـــرة ودنيـــا يحيـــدر إنتـــوا عنـــوان النصـــر

وسِّـــــد الزهـــرة التـــراب إعلينـــه لتزيـــد المصـــاب
الزهـــرة مشـــتاقة لأبوهـــا والجنــــــان إموّلمــــــــه
والمدامــــــــع ساجمــــــه

* * *

۞

« بين الليل والزهراء φ»

طــول يــا ليــل المصــايب والمـــــــدامع ساجمــــــه
وإصـــرخ ليـــوم القيامـــة قَهَــــر ماتــــت فاطمــــه

✧ ✧ ✧

آنــــــه يـــــا ليـــــل إلـــي بكـــل طلعــة صــباح
نايبـــــة إتهِّـــــد الجبــــال الراســـية وتزهِـــق أرواح
هالــــــذي زاد إشـــــتياقي للنبــــي كنـــز الفَـــلاح
صـــار لازم ألتحـــق بيـــه وبجــــــواره أســــــتراح
تـــدري قبــل أيَّـــام أبويـــه إشـــتاق لأمـــلاك السمــــه
وحـــين ودَّعنـــي حنانـــه شـــوق گلبـــه تَرجَمــــه

✧ ✧ ✧

مِنَّــــه أدنــــاني وگلـــــي إنتـــى يـــا ريـــع الدليـــل
ودّعــت حفظــك وصونــك بيـــــد حمَّـــاي الــــدخيل
وإعلمـــي يـــا نـــور عينـــي ومهجتـــي حـــان الرحيـــل
والبشـــر للمـــوت عُرضـــه وبـــالترب يصـــبح نزيـــل
شـــاف دمعاتـــي تجـــارت وأنـــا لحزنـــي كاظمــــه
النـوب ضـمني لصـدر عطفـه وجـــرح گلـــبي بَلسَـــمه

✧ ✧ ✧

گلـــي يـــا روح البصـــدري وإنتـــي للأكـــوان روح
عنـدي سـرٍّ يـا نـور گلبـي وبيـــه لغيـــرك مـــا أبـــوح

إنتـــي أوَّل أهـــل بيتـــي   يلحـــق بركبـــي ويـــروح
لـــچـن يـوم اللـي تجينـي   كاظمـــة وكُلـــچ جـــروح
گـلـــي خـــدِّچ يلطمونـــه   إنشـــلَّت إيـــد التلطمـــه
ومحســن إبنـــچ يسقطونــه   والضـــلوع إمهشّمـــه

✧ ✧ ✧

آه يـــا ليـــل المصـــايب   بـــس إلـــك أقـــدر أقـــول
ألـــم قلبـــي إمـــن الجرالـــي   خـــلاف مـــا راح الرســـول
أمَّـــة الهـــادي جفتنـــي   وچنـــي مـــو آنـــه البتـــول
ولا حسـن وحســـين ولـدي   وكافلّـــي فحـــل الفحـــول
بـــس إلـــك أقـــدر أســـولف   وأنتـــه حالـــي إتفهَّمـــه
إقعـــد أحـــچيلـــك مـــراري   وعـــين خصمـــي نايمـــه

✧ ✧ ✧

إلـــك يـــا ليـــل المصايـــب   أحـــچـي بعض الجره وصار
خـــايف إصِّـــدع ضميـــرك   خلهـــا بـــگليبـــي
شـــفت يـــوم البيـــه هجمـــوا   قـــوم طـــه علـــى الـــدار
وبيهـــا رادوا يحرقـــوني   وچتقّـــوا حـــامي الجـــار
منـــي ســمعوا صـــوت أبويـــه   قلـــت بلـــچـن تِحشِمـــه
ثـــاري نيّتهـــم لـــدار   الـــوحي إعلينـــه تهدمـــه

✧ ✧ ✧

مـــا أريـــد يهـــيج حزنـــك   وإنتـــه ســـتَّار العيـــوب
أرد أفضـــفض عـــن همـــومي   گبـــل مـــا قلبـــي يـــذوب
مـــا قـــدر يوقـــف إبصَّفـــي   المرتضـــى داحـــي البـــوب

ولا قرابه ولا صحابه   جلّت عن وجهي الكروب

لا عمامي ولا عضيدي   ولا هلي إبهالموزمه

حضروا إيحامون عني   وآنه طحت إمخدَّمه

✧ ✧ ✧

تريد يا ليل النوايب   أكشف لسترك العين

لو أراويلك ضلوعي   الهشِّمو ها

لو إلك أكشف متوني   وين أنا وهالناس وين

گوم ساعد أبو عيالي   إبدفني وإبدفن الجنين

بالله يا ليل النوايب   سرِّي عندك إكتمه

وإشهد بكل الجرالي   من تصير المحكمه

✧ ✧ ✧

والله يا ليل المصايب   رغم هضمي والجراح

ما أريدن للظلمني   خلاف موتي الإفتضاح

هالذي وصيّت حيدر   يغسّلني بمي قراح

ومن حنوط النبي الهادي   يحنّطني ودمعه ساح

گتله إصبر يبن عمِّي   وإنته حمَّاي الحمه

ومن تچفنّي إعله هونك   ضلعي بالك تلچمه

✧ ✧ ✧

وگتله يا بالحسن نعشي   إرفعه بهَدوة الليل

وما أريد تشيّعوني   بالمناحة والعويل

وما اريد إعداي تحضر   دفنتي وإنته الكفيل

وإقره قران إعله قبري   لمن إترابي تهيل

وإنتــــه يـــا ليـــل المصـــايب إكـــــتم اللـــــي تعلمـــــه
حتـــى قبـــري مـــا أريـــدن تصـــــل ليـــــه المجرمـــــه

✧ ✧ ✧

ودَّعـــت عِنـــدك أســـراري وإنتـــه يـــا ليـــل المصـــاب
تحفـــظ السِّـــر والأمانـــــة مـو مثـل بعـض الأصـحاب
الخـــانوا بشـــرعة الهـــادي وعترتـــه وحتـــى الكتـــاب
يشـــــهد إعليهـــــم أخبـــرك والفصـــل يـــوم الحســـاب
وألـــــتمس منـــــك أخيـــراً والـــــدمع يجـــــري دِمـــــه
بكربلـــه لا تنســـى زينـــب بالليـــــــالي المظلمـــــــه

* * *

« على باب أُمِّ البنين وفاطمة »

وَقفْتُ ببابها فهَمَت دُموعي ... وأحنى صَوْتَ نَوْحتها ظُلوعي
هَتَفْتُ بها أُساءِلُها وحُزني ... يُشاطِرُها الأسى هَل من هجوع
فقالت لا تَلُمني يا بنَ ودِّي ... وكيفَ الصَبْرُ في هذي الرُبوع
أتنسى النارَ مُذ شبَّت وأنسى ... التي اتخَذتهُ ستراً كالدُروع
أتنسى طعنَة المِسمارِ لمَّا ... أصابَ الطُّهرَ في عُمرِ الرَبيع
تَصَوَّر مُحسناً يشكو إلينا ... شهيداً قد تغسَّلَ بالنَجيع
تَصَوَّر مَنْ بحَبلٍ أوثقوهُ ... وقادوهُ إلى حَرَمِ الخُضوع
تَصَوَّر فلذَتي كبَدِ المُصفَّى ... ينوحوا عزَّهُم وَسطَ الجُموع
أتذكرُ حينَ جهَّز بنتَ طه ... وشيَّع نعشَها جَوْفَ الهَزيع
ديارُ العزِّ هاجرَ ساكنوها ... إلى جَدَثٍ على أمَلِ الرُجوع
دَخَلتُ الدارَ كي أحمي حُسَيْناً ... وفيها البَدرُ يُعلِنُ عن طُلوع
فأهدَيْتُ النُجومَ لمُقلَتيهِ ... وعَنْهُ ذادَ ذو الكَفِّ القطيع
ولكن الحُسَينُ قضى ذبيحاً ... وخضَّبَ شَيبَهُ بدَمِ الرضيع
وعادَ اليومَ بشرٌ وهو ينعى ... ليوث بني عليٍّ والشفيع
أتُهنيني الحَياةُ وتلكَ حالي ... وبَعدَ أعزّتي هل من هجوع
تَسيلُ الروح من عينيَّ حتى ... توَّسدَ جُثتي أرضَ البَقيع

✧ ✧ ✧

قَسَم بالله ورسوله وطيب لبني

مجـــد بـــالنوح والأحـــزان لبنـــي

قمـــر وثلـــث نجـــوم إفـــديت لبنـــي

حســـين وفقـــده راوانـــي المنيَّـــة

* * *

« صُبَّت عليَّ مصائبٌ »

جيتك يبويه اليوم وآنه الزچيَّة　　　يا رحمة الجبَّار عندي شچيَّة

✧ ✧ ✧

طُرِّ التراب وقوم شاهد أحوالي　　　وإنظر عقب عيناك بويه
إتجرَّعت من إعداك سود الليالي　　　ولا واحد إمن القوم يعطف عليَّه

✧ ✧ ✧

تعلم يبو إبراهيم بس غبت عَنِّي　　　سُود الليالي بجور قومك دهَّني
إگعد وشاهد حال عيني ويه متني　　　ومِن حالي أصعب حال حامي

✧ ✧ ✧

بسما غفت عيناك يا رحمة الله　　　إرتدَّت على الأعقاب أغلب
يردونه نلبس ثوب خوف ومَذلَّه　　　ترضاها وإنته الدوم نفسك أبيَّة

✧ ✧ ✧

هجموا لجل يطفون نور　　　وجمعوا حطب وَجُّوه بنار
چتفوا علي وقادوه بحبل الجهالة　　　وإتسترت بالباب والبيَّه بيَّه

✧ ✧ ✧

قِلت إلهم إشتردون من حامي　　　دار النبي المختار والعصمة
لَن الصهاكي الباب وَّج بيها　　　وخلاَّني خلف الباب شفت المنيَّة

✧ ✧ ✧

حسَّ بيَّه خلف الباب بويه　　　ولا واحد إمن القوم لجلك رحمني
لطمة حقد عالعين خصمك لطمني　　　ولا قال أبويه يكون خير البريَّة

✧ ✧ ✧

هشـــموا ظلـــوع الـــدين حـــين   وهتكوا حـريم الله مـن سـقطوني

نوب أصِّد للكرار نوبـة لجنينـي   ونوبة لحسن وحسين يـا للرزيّـة

✧ ✧ ✧

طرَّحوني لبِّ حشاي يم عتبـة البـاب   واصــرخ يــا فضَّــة دمــاي ســالت

عـگبك يبويه اليوم هتكولي الحجاب   وآنـه الحجـابي حجـاب الله ونبيَّـه

✧ ✧ ✧

يا بويه ريت تشوف حالـة بنينـك   مــامرَّت الأيَّــام عــن أربعينــك

إلاَّ وهجـوم الـدار لتشـوفه عينـك   عملـوا عمـل للمـوت نـاره سريَّة

✧ ✧ ✧

حرمـوني مـن دنيــاي وإنقصــف   وأصبحت أعِّد هموم يابويـه تـدري

وجيتك كسيرة دموم من عيني تجري   ومن عدنه دار الخير أمست خليَّـة

✧ ✧ ✧

نوحي على الطيبين وأهل الكرامـه   حيــدر علـــي الكــرار شـــمس

واللي عـگب عيناي صاروا يتامه   وأعظــم مصـــاب مصـــاب بنتـــي

✧ ✧ ✧

زينـب عـــگـــب عينــاي وعيـون   تدري واريد أنبيك والعين أهلهـا

ترضـــى الشِـــمر يحســين يحــرق   من عـگب ميذبحوك بالغاضـرية

* * ●

« كرَوان الهَوى »

يومــاً دعــاني كـرَوانُ الهـوى		أن أنشِدَ الشِعرَ بمـدحِ الأمير
فهزَّنـــي الشَّــوْقُ إلـــى ذِكْــرِهِ		وصرتُ من عُشَّاقِهِ أستشـير
أيَّ مزايــــا حَيْــــدَرٍ أنتقـــــي		وأيَّ موضـوع بشـعري أُثيـر
هــــل أتغنَّــــى بسَـــنا نُـــورِهِ		المُشــتَقِّ مِــنْ نُـورِ اللطيـفِ
أم نحـوَ بَيْـتِ اللهِ فـي مِـدحتي		لفَخْــر مــيلادِ علـــيٍّ أُشــير

✧ ✧ ✧

قـال ضـميرُ الحُـبِّ يـا سـائِلي		هـل لـكَ أن تَشُـمَّ هـذا العبيـر
قلـت لـهُ نجمـي وحـقِّ الهُـدى		فـي فَلَـكِ الأطهـارِ دومـاً يسير
مــن قبـلِ خلقـي أنــا أحبَبتُــهُ		حُبّــاً برؤيـــاهُ يَلُـــفُّ الأثيـــر
رأيــــتُ فيـــهِ كُـــلَّ مازانَنـــي		وزادَنـي عشـقاً لـنهج البشـير
فقـــال لـــي لا تــدَّعي موقعـــاً		اللهُ قـــد وصــــفَّهُ بـــالخَطير

✧ ✧ ✧

قُلـــتُ كَفَـــاهُ أنَّـــهُ بـــالتُّقى		صنو النبيِّ المصطفى والنذير
يكســو اليتــامى بـرداء الهنــا		وزادُهُ أشــبَعَ بَطــنَ الفقيــر
وأكــرَمَ المســكينَ فـــي آيَـــةٍ		عمَّت جميعَ الناسِ حتى الأسير
يفـيضُ حُكـمُ العَـدلِ مـن كفِّـهِ		وخَصــمُهُ بعَدلِــهِ يَســتجير
لـو جُمـعَ الفَضـلُ وكُـلُّ النُّهـى		فـي رَجُـلٍ كـانَ عَلِيّـاً يصـير

* * *

« وَداعٌ بينَ الحَسنين η»

يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسول   ومُهجَـةَ الكـرَّارِ وابـنَ البتـول

تُذبحُ مظلوما   تَتبَعُ مسموما

بصــبرنا الأيَّــامُ مــاذا تقــول   يـا سبطَ طـه وعزَيـزَ الرسول

✧ ✧ ✧

بدار الوحي يوم اللي حَلَّ القَدَر   والحـزن بـالكون إنتشـر والكَـدَر

إترصَّــد ضــمير الشــعر هــاي الـ...   عـن أشجى توديـع لشـبير وشـبر

تَصوّروا الحُسَينَ عِندَ الحسَن   يبكي ويستعرِضُ غَدْرَ الزمَن

يَصرَخُ والهفي   من وَقعَةِ الطفِّ

أخــيَّ هَـل تَقبَـلُ ذاكَ العقـول   يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسول

✧ ✧ ✧

چــنّي بكــريم العتــرة الطــاهره   حَنِّ لعضيده ودمعه عالخَد جره

وتشابــگوا يجبــر إلــه خــاطره   وإيــگـله أسوتنه النبـي وحيدره

أما رأت عيناكَ شمسَ الهُدى   في كتِفِ شاةٍ ذاقَ سُمَّ الرَدى

وأُمُّنا الزهرا   قد قُتِلَتْ قهرا

وكيفَ غالَ الغَدرُ فحلَ الفحول   يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسول

✧ ✧ ✧

إگــعد وباصــرني ينــور الهُـدى   وخـل ضيم قلبـي وقلبـك إنعدِّده

سـيف الزمــان الغــادر إمجـرِّده   إعلينه عـگب ما غاض بحر الندى

إن قتلـوا جَـدَّكَ خيـرَ الـوَرى   فهل يَعِقُّوا عنكَ يا هل ترى

هل بَعد هادينا　　يخضَرُّ نادينـا

ريحانَـةُ الحَـقِّ عَراهـا الـذُبول　　يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول

✧ ✧ ✧

يحسين فتحت باب كُلِّ الشرور　　أهـل السـقيفة اللـي تلّـف وتـدور

ردنـه لهـم جنَّـة وحـور وقصـور　　ورادوا الدنيـــة إعلـــه الأماجـــد

مـا احتَملـت عصـابَةٌ جاهلـة　　مَناهجـاً للعتـــرةِ الفاضـــلة

قد إلِفوا الزُورا　　وحاربوا الـنورا

فـأعلنوا الحـربَ بـدَقِّ الطبـول　　يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول

✧ ✧ ✧

بادي الأمر أنكروا حَقَّ الوصـي　　وهجموا على دار العلم والـوَحي

وتـدري يخويـه ويـن بنـت النبـي　　طرحت أخونا إشلون قادوا علـي

نَسـيتَ كيـفَ دارَنــا أحرَقـوا　　وكيـفَ أحشـاءَ الهُـدى مزَّقـوا

قد لطموا أُمِّي　　بجفنها المدَمي

ستشـتكي للحَـقِّ أهـلَ الـذحول　　يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول

✧ ✧ ✧

يحسـين أبونــه مهـده بيـت الإلــه　　وسيف إنتصـار الـدين هوّه وفتـاه

بمحرابـه طـاح إمخضّبينه إبـدماه　　ويصرخ وربِّ الكعبة فايز هُداه

بَعدَ أبـي النَوْبَـةُ صـارَت عَلَـيْ　　وقـد بَـذَلتُ كُـلَّ مـا فــي يَـدَيْ

الخَسَفَ سامونـي　　واليومَ سَمُّونـي

ليقلعوا الفُـروعَ بَعدَ الأُصـول　　يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول

✧ ✧ ✧

يـا خويـه تـدري چـبدتي إمـوَّذره　　ونيرانهـا ليـوم الحشـر مسـعره

مــا همنــي سَـمِّ العصـبة الغـادره　　لاچـــن أفعـــال الزمـــرة الفـــاجره

الغـدر أدمـى مُهجَتـي والجفـا **أهكـــذا يُكـــافئ المصـــطفى**
بالقتلِ والسُمِّ **غالوا بني أُمِّي**
وشرحَ ما يجري علينـا يَطول **يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول**

✧ ✧ ✧

يبن أُمِّي چـم مرَّة سموم جرعت لاچـن مثل هالسَّم أبد ما ضـگـت
بالطشت من چبدي المقطَّع شفت وإعلــم علـــى كــل اللـــي شـــفته
أُوصــيكَ إن لفَظــتُ أنفاســيا **إحمِل إلـى قبرِ الهُدى نَعشيّا**
وجدِّدوا عهدي **وأخبروا جَدِّي**
وَفيتُ عَهدي وعَزَمتُ القُفول **يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول**

✧ ✧ ✧

يحسـين وإعلـم يمنعـوك الطغـاة ونَعشي تطير إعليه سهام الرُماة
خـذني لبقيـع أهلـي يفلـك النجـاة وثــاري يطلبــه خــالق الكائنــات
إحـبس دمـوعَ الثـار فـي كُـلِّ **لا يَـوْمَ واللهِ كيـوم الحُسـين**
يا أيُّها الظاميْ **فـي يومُكَ الدامي**
صـدرُك يمسـي ملعبـاً للخيـول **يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول**

✧ ✧ ✧

كُـلِّ المُصــاب يهـون لمصيبتــك ولا غربــة بالعــالم مثــل غربتــك
تنــذبح ظــامي وتنســلب عيلتــك وعــالغبرة تبقــى عاريــة جثتــك
اليـوم عـن أُختـيَ والطـاهرات **يَــذودُ أبنــائي الليــوثَ الأُبــاة**
تقيمُ أحزاني **ما بينَ إخواني**
ويــومَ عاشــورٍ ســبايا تجـول **يـا سبطَ طـه وعزيـزَ الرسـول**

* * *

« جنازة المُجتبى »

يـا آلَ حَـربٍ   هل تنكرونـي   عن قبرِ جدِّي   إذ تمنعوني
هل تُسعدوا المختار   أم تُغضبوا الجبّار
عن قبر جدِّي   إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

سـابع مـن صـفر ضـجَّت   يثـــرب مـــن صـــبيحتها
وفتيـــة هاشـــم إتعالـــت   بـــــالأحزان صـــــيحتها
وجنـــازة إنشـــالت إعلـــه   تلطمهـــا بمصيبتهـــــــا
وسبط المصطفى المظلوم   يتقـــــــدَّم مســـــــيرتها

نَعشٌ حَزينٌ   أشجى ذهولي   يمضي ليلقى   قبرَ الرَسُولِ
يُزَمجرُ الإعصار   أم تُغضبوا الجبّار
عن قبر جدِّي   إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

ولاحـت لـي علـى بغلـة   حُرمـــة تصـــيح وتنـــادي
رُدُّوا يـــا بنـــي هاشـــم   عـــن دار النبـــي الهـــادي
هـــاي الـــدار ميراثـــي   ولأحبــــــــابي وأولادي
والمـــا حبَّـــه وإيحبّنـــي   إخـــذوه وإدفنـــوه غـــادي

يـا بـن علـيِّ   الـدارُ داري   والمَنـعُ عنـهُ   هـذا قـراري
تَستنفِروا الإصرار   أم تُغضبوا الجبّار
عن قبر جدِّي   إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

هاجــت غيــرة الفتيـــان　　وإنســلّت ســيوف البــأس

وأبـــو الأكبــر يصـــبِّرها　　ويـريّض عـدهم الإحسـاس

وصــية الحسَــن حفظوهــا　　وأنتـو إعلـه العهـد حُـرَّاس

وخــــل يطلــــع يكلِّمهُـــم　　عبـــد الله إبـــن عبـــاس

إغمــدوا الصــوارم يـــا آل هاشم　　فالغاضرية أرضُ الملاحم

لا تغضَبوا للثأر　　أم تُغضبوا الجبّار

عن قبر جدِّي　　إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

إبــن عبــاس صــدّ إلهــم　　يصــرخ يـــا بنـــي أُميَّـــه

تخســــون أن تمنعونــــه　　لــــو نيَّتنــــه هالنيَّــــه

لاچــــن ســــبط هادينــــه　　إموّصــي وهــاي الوصيــه

إنجــدِّد عهــد بالروضـــة　　ونخلّــــد للحسَــــن ضـــيَّه

بــالأمسِ جئـتِ علــى بَعيرٍ　　واليــومَ تــأتينَ بالحَميــرِ

تحاربوا الأحرار　　أم تُغضبوا الجبّار

عن قبر جدِّي　　إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

وإتقــــدَّم أبـــو الســـجَّاد　　شــايل نعــش أبــو محمَّــد

وطـاف إبقبـر أبـو الزهـرة　　ولعهــــد الوفـــــه جـــدَّد

لــــن مــــروان والحرمـــة　　وچــــم صــــعلوك يتهــدَّد

علـــــيهم والــــد اليمّــــه　　ولا إبـــچـــلمة إمعاتــب رَّد

نَحـوَ البَقيـع بـالنَعش يمَّـم　　بمــــا يعـــاني اللهُ أعلَـــم

أوَرت حشاهُ النَّار　　أم تُغضبوا الجبّار

عن قبر جدِّي　　إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

صرخ من لوعته من شاف　　ســـهام الغـــدر تتطـــاير

على نعش الحسَن وعيون　　أهـل الحسَـد تجـدح شـَّـر

إتمنعـون إبـن خيـر النـاس　　عــن جــدَّه منـــو القـــرَّر

هــذا الأمــر مــا تــدرون　　لـــو ثـــوَّر شـــبل حيـــدر

واللهِ لـولا　عَهـدِ الشـهادة　　أسـقيتُكم　حَنظَـلَ الإبـادة

عارٌ عليكم عار　　أم تُغضبوا الجبّار

عن قبر جدِّي　　إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

آنـــه الحسَـــن وصّـــاني　　اليـــوم أتمهَّـــل إبثـــاره

ويـــوم الطــف أناجزكـــم　　وأردّ الغـــارة بالغـــاره

وأخلّــي اليـوم كـل فـاعي　　مــــــن روّاد تيَّــــــاره

ياخـــذ درس مـــن حلمـــه　　ويطفـــي بالصـــبر نـــاره

أغمَـــدتُ صَـــبراً　سَـــيْفَ　　فالعَهـدَ نوفيـهِ　بـالطُفوف

إيثارُ لا استئثار　　أم تُغضبوا الجبّار

عن قبر جدِّي　　إذ تمنعوني

✧ ✧ ✧

وســـارَوا بـــالنَعش حتـــى　　وصـــلوا للبقيـــع وصـــار

عــن نعـش الحسَـن يرفـع　　ســهام العُصــبة الأشــرار

وحـــين الأنزلــــه إبلحـــده　　ودمـــع العـــين دم نثّـــار

نوبــة يصيـــح يــا جــدَّاه		نوبـــة يصــيح يـــا كـــرَّار

**يا جَدُّ ترضى أن يطردونـا		أو عنـــكَ يـــا جَــدُّ يَمنعونـــا**

**مزَّقتُــم الأســتار		أم تُغضبوا الجبّار**

**عن قبر جدِّي		إذ تمنعوني**

* * *

« وإمامي واحسين »

صِح ونــادي يــا حُسَـين   وإمـــــامي واحُسَـــــين

✧ ✧ ✧

يــا إمــامَ الحــرَمين   يــا شــفيعَ الثقلــين

أنا لا أنسى الحُسَين   وهو دامي الوَدجَين

✧ ✧ ✧

يــا قتيــلَ العَبــرات   وأســـيرَ الكُربـــات

كيفَ تظمأ بـالفُرات   وهو يجري كـاللُّجَين

✧ ✧ ✧

سيِّدي يابنَ الرسول   وعلـــيٍّ والبتـــول

كيف داستك الخيول   فــي هجوم العسكرين

✧ ✧ ✧

يـــا قتيــلَ كـــربَلا   وطريحــاً فــي الفَـلا

بالـــدماءِ غُسِّـــلا   وبكَتـــهُ الخـــافقين

✧ ✧ ✧

يــابن خيــرِ الأنبيــاءِ   وابنَ خيرِ الأوصياء

يـــا شـــهيدَ كــربلاء   لـكَ تبكـي كُـلُّ عـين

✧ ✧ ✧

يــا وريــث الأنبيــاء   يــا سـليلَ الأصـفياء

يــا خضـيباً بالـدماء   وقـــريحَ المُقلَتـــين

✧ ✧ ✧

أيُّها الظـامي الشـهيد   أنـتَ مَقطوعُ الوريـد

وطـريحٌ فـي الصَـعيد إنَّمـــا دونَ يَـــدين

✧ ✧ ✧

أيُّهـا السبطُ الغَريـب صاحبَ الشَيْب الخضيب

صاحِبَ الخدِّ التريب وقريـــعَ الشَــفَتين

✧ ✧ ✧

سيَّدي هذي الطفوف وأعاديـــكَ أُلـــوف

مزَّقــوك بالســيوف منـكَ يَستوفونَ ديْن

✧ ✧ ✧

كيفَ يا شبلَ الكرام والإمـامَ ابـنَ الإمـام

نفـذَت فيـكَ السـهام مِــن أُذَيْــنِ لأُذيــن

✧ ✧ ✧

يــا وريــثَ الأنبيــاء أنتَ محروقُ الخبـاء

أنـتَ مَسبيُّ النسـاء قتلوهـــا مـــرَّتين

✧ ✧ ✧

أنــتَ يـا وارثَ نـوح أنـــتَ للإسـلامِ روح

أصبحَ الكونَ يَنـوح لـكَ أدمـى الـوَجنَتين

✧ ✧ ✧

يــا وريثــاً للخليــل أنــت بــالطفِّ قتيــل

وابنـكَ البـاقي عليـل أيـن منـهُ الأهلُ أيـن

✧ ✧ ✧

أنتَ يـا ليثَ الحِراب أنتَ يا فصلَ الخطـاب

أنـتَ مـذبوحُ الشبـاب دَمُهــا حنَّــا اليَــديْن

✧ ✧ ✧

يــا وريثــاً للكلـــيم والصـراطَ المسـتقيم

كيفَ بالتُربِ تُقيم   يا قرينَ الفرقدَيْن

✧ ✧ ✧

يا وريثاً للمسيح   دَمُكَ الزاكي يسيح

ولقد ضاقَ الفسيح   بعد تلكَ الهَجمتَيْن

✧ ✧ ✧

يا وريثَ المصطفى   أنتَ يُنبوعُ الوفا

وتُجازى بالجفا   أنتَ زَينٌ وابنُ زَيْن

✧ ✧ ✧

أنتَ يا شبلَ الأمير   في الوغى دونَ

تلتقي هذا المصير   من عبيدِ الصَنَميْن

✧ ✧ ✧

يا وريثَ المُرتضى   سيِّدي حمَّ الغَضا

ولقد ضاق الفضا   بعد تلك الحملَتين

✧ ✧ ✧

أنتَ يا فخرَ الجُدود   يا نشيداً للخلود

يا دَماً صانَ الحدود   من أيادي الردَّتيْن

✧ ✧ ✧

أنتَ يا عِشقَ الأُباة   أنتَ يا فُلكَ النجاة

رغمَ أنافِ الطُغاة   سننادي يا حسين

* * *

« قُم يا علي قُم يا علي »

قُـم إلـى وادي الطُفـوف   واختـرق كُـلَّ الصـفوف
فحُسَـــينٌ بالســـيوف   خـــذَّموهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

يـــا إمـــامَ الأتقيـــاء   سِّــر لـــوادي كـــربلاء
فحُســـينٌ بالـــدِماء   غســـلُّوهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

قُــم وجـــرِّد ذا الفقـــار   فحُســـينٌ فـــي القِفـــار
رضـــخوهُ بالحِجـــار   وينـــادي يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

يـــا إمـــامَ الثقليـــن   ســـيدي قُــم للحُســـين
فقطيـــعُ الوَدَجيـــن   يرتجيـــك يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

أدرك الطفـــلَ الرضـــيع   نحـــرهُ الظـــامي قطيـــع
وأبـــوهُ مـــن نجيـــع   قـــد سَـــقاهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

وشـــبيهُ للرســـول   غـــارَ مـــا بـــينَ الخيـــول
فتلقَّتـــهُ النُصـــول   مزَّقتـــهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

طَعنـــوهُ بالرمـــاح   مزَّقـــوهُ بالصِـــفاح
أثخنـــوهُ بالجـــراح   يطلبـــوا ثـــأرَ علـــي

✧ ✧ ✧

وعـــريسٌ للشـــباب دَمُــهُ صــارَ خضــاب

ليَديـــه والحـــراب رافقتـــهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

ســـيِّدي أمَّـــا اللـــواء والمُكلَّـــف بالسِـــقاء

لَـم يَـذُق قطـرَةَ مـاء وهـو ظـامي يـا علـي

✧ ✧ ✧

قطعـــوا مِنـــهُ اليَـــدَيْن وأصـــابَ السَـــهمُ عَـــيْن

لعَضيـــــدِ الفَرقدَيْـــن أدركـــوهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

ســـيِّدي أمـــا النســـاء أحرقـــوا منهـــا الخبـــاء

يستغِثـــــنَ والنـــداء أيـــنَ أنـــتَ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

أدرك الســـبطَ الغريـــب بـــدَمِ النحـــرِ خضـــيب

وعلـــى الثُـــرَبِ ســـليب بـــالعَراءِ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

شـــبلُكَ الظـــامي وحيـــد وهـــوَ مَقطـــوعُ الوَريـــد

والخيولُ في الصَعيـــد ســـحَقتهُ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

ســـيِّدي يـــا بالحسَـــن مَـــنْ ســـيأتي بـــالكَفَن

للحُسيـــــنِ المُرتَهَـــن دونَ دَفـــنٍ يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

ابنَـــكَ الســـبطُ ذبـــيح والـــدما مِنـــهُ تَســـيح

هـا هـي الحـورا تصـيح أدركونـــا يـــا علـــي

✧ ✧ ✧

أدركونـــا يـــا كـــرام   مـــن أفاعيـــلِ الطُغـــام

أحرقــوا حتــى الخيــام   فــوقَ رأســي يــا علــي

✧ ✧ ✧

كيفَ ترضى في السِــبا   أن يَســـــوقوا زينبــــا

ذبحـــوا أهـــلَ العَبـــا   دُونَ جُـــرمٍ يـــا علـــي

* * *

« عتابٌ مع الهلال »

يا هلالَ العشرِ أضناكَ الخسوف   أم تـراءت لـكَ أحـداثُ الطفـوف

كُلَّ عاشورِ تصيح   يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يـا هـلال محـرّم إشـمالك حـزين   كل سنة تفجع گـلوب المؤمنين

من تهل گـلوبنه إتضّج بـالحنين   وياك كل الكون يهتف يـا حسين

أيَّ حُـزنٍ قـد حوتــه الكائنــات   وشــجىً أســبَلَ حُمــرَ العَبَــرات

بالأسى الدمعُ فصيح   يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يا هلال إگـعد إلك عندي عتـاب   وأنتظر منك توضِّح لـي الجواب

بهالشهر تدري حرام الإحتراب   بكــل الأعــراف وحســب نهــج الكت

هل نَسيتَ العُرفَ هذا يـا هلال   وعلــى الحَــقِّ أبحــتَ الإقتتــال

أترى ذاك صحيح   يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يـا هلال الشوم خالفت الأصـول   ودهشت بأحداثكَ العشر العقول

تدري هالبيك إنذبح نفس الرسول   والســحق صــدره طحــن صــدر البت

يــا هـلالَ العشـرِ أسـعَدتَ اللئـام   ودمـــاً أبكيـــتَ آمـــاق الكـــرام

مَن لما صار يُبيح   يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يـا هلال الحـزن تـدري من تمُر   بـــالملايين الـــذي إتـــوِّد الطُّهـــر

بالضـماير شـوفتك تصـبح جمْـر ولجـل أبـو السـجَّاد يفدون العُمـر

لسـتَ تـدري بـدماءِ الشُـهداء كيف تجري في شرايين الوفاء

وعلى العرش تسيح يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يا هلال الكدر ما تدري الشهيد ينولـد مـن يسـبح إبـدم الوريـد

ودمَّه حتى الحشر كل ساعة جديد والخزي والعار محصول العبيد

قف قليلاً يا هلال العَشرِ قف وبإخفـاق المُظلّـينَ اعتـرف

نَفَسٌ الظُلمِ فحيح يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يا هلال إشنحـچـي عنك يا هلال والجـرى بطـف كربلـه إيهِّـد

بياشـريعة حلّلـت ذبـح الأطفـال وچفنّت سبط النبي بذاري الرمال

أمِـنَ العَـدلِ فجَعـتَ العـالمين بشـهيد قـد بكتـهُ كُـلُّ عـين

ولقد ضاق الفسيح يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

يـا هـلال النـوح ذوَّبـت الـدليل وإجعلت دمع السمه من دم يسيل

هم شفت مثل ابن هادينه چـتيل وهم شفت بالجامعة قيدوا عليل

مـا جـرى فـي حومـة الطـف أدخـلَ الحُـزنَ أتـدري كُـلَّ دار

أصبحَ القلبُ ضريح يا حُسَينُ يا ذبيح

✧ ✧ ✧

لا تعـاتبني ترانـي يـا غيـور هم مثل گـلبك تره گـلبي يفور

بـالحزن دلآلـي بـرض الطـف شوفني إعله الغبرة واسيت البدور

يـومَ عاشـوراءَ أخلَيـتُ السـماء   لبُـــدورٍ خُسِــفَت فـــي كـــربلاء
حفظوا إرثَ المسيح   يا حُسَينُ يا ذبيح

* * *

« أُمَّاهُ ودِّعيني »

يتلاهــب حنينـــي   ليتـك تحضـريني   الليلـة إتـودّعيني
بـاچـر لـو تجينـي   مـا ظـن تعرفينـي   حـين إتشـاهديني
آهـــــات الــــوداع   مـــا بـــين الأضـــلاع

✧ ✧ ✧

يا بضعة الهادي وعزيزة گـلبه   هالليلـة يـا يُمَّـه علينـه صـعبه
غربــه وكُربــه مــا بَعـدها كُربــه   وعين الوداع إعله الدرب تتربَّـه
ليـــل الغاضـــرية   وجيوش آل أميّة   تهتـف بالمنيّـه
وليـــوث الحميـــة   تواسي الفاطمية   بالونَّـــة الخفيّـه
وصـوت الأجـل لاع   مـــا بـــين الأضـــلاع

✧ ✧ ✧

يـا يُمَّـه ليت بكربلا إتحضـريني   وبغربتـــي إتسـلّيني وتواســيني
ولصـــدرچ المتهشِّـم إتضــمّيني   ولا من حنان الطاهرة تحرميني
يـــا بهجـــة دليلـــي   ليل الغربـة ليلـي   وأتنطَّـر تجيلـي
للحـــق إنـــدعيلي   يشفي لـي عليلـي   وإيبــرِّد غليلـــي
شوفتـــچ هالســـاع   مـــا بـــين الأضـــلاع

✧ ✧ ✧

حضـري يزهـرة شـاهدي جيـوش   حاصـرت شبلـچ حَرُّمـت عينـي
وزينـــب الكبـــرى إتصـــبِّر بـــأم   وشـــوفي الربـــاب ويـــه الرضـــيع

زينـب والخـواتين   يجـــرن دمعـــة   لفـراق الميـامين
وإحنـه يـم الحسـين   بســـــــاحات   نرصـــد وثبـــة
شـــوغات الســـباع   مــا بـين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

وچــني بلســان الحــال مخنــوق   يحسـين يبنـي دمَّك يكـون يسـيح
ومـن ظهـر غوجـك عـالثرى حـين   عـدوانك لهتـك النسـاوين إتبـيح
جدَّك سيد الأكوان   عودك داحي البيبان   يا شمعة الشبان
يالبيـك الـدهر خـان   وإتولتـه العـدوان   يالمـــــــذبوح
سـهم الغـدر ضــاع   مــا بــين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

يحسـين تـدري شـجرة الملعونـه   ثـارات تطلـب شـجرة الزيتونـه
وأدري عزيزي باچـر ايذبحونـه   وخيولهم صدر النبـي إيرضّونه
ريحانـــة الزهـــرة   وايحـزُّون نحـره   وايرضُّـــــون
وجمَّـال اليحضـره   ويتمـــدَّد إبكتـــره   يستأصــــــــل
وسِّــر الحـــزن شــاع   مـــا بـــين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

يحســين بـــاچـــر أدري حـــزب   إيــــذبحون أنصـــار الشـــرف
وخيــام أهلنـــه تلتهــب بــالنيران   وبسهام غيّهُم يذبحون الرضعان
يــا بهجــة حيــاتي   يا جوهر صفاتي   إسمع توصياتي
مـن يحفـظ بنـاتي   ســاعة نايبيــاتي   وإيمثـل ثبـاتي
والصـــبر منَّـــاع   مـــا بـــين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

هالليلـه مـا أگـدر أوَّدعـك يبنــي	باچـر ويـاك المـوت خل يجمعني
وأسمع لك بطف كربله وتسمعني	بـوداع أهلنــه الليلــة لتصـدّعني

گلها باچـر أنبيـچ	منظر الطف يا ذيـچ	وآنه خـايف إعليـچ
أدري الحـــــــق	والهـادي يعزيِّـچ	والمرتضــــــــى

گلــب الصـبر مـاع	مــا بــين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

گـال إلها يـا بضـعة مُحمَّد أدري	باچـر تجينـي لكربلا يـا عمـري
شيصــبّرچ لــو شــفتي حــزَّت	واشـلون صـدرك بـاچـر يضـُّم

تشـاهديني مـذبوح	دم وريـــــــــدي	والجَسد مابيه روح
مـــچـــفي بـــالطف	عـــالرمح راســـي	وأهلـــي مســـبيَّة

ونيـــران الصـــراع	مــا بــين الأضــلاع

✧ ✧ ✧

قالت لـه يُمَّـه حسين هدئ روعك	وخــل أمســح بـــچــفين صــبري
إتحملــت كســر ظلــوعي عــن	وروعــة هجـوم أهـل الغـدر عـن

إصــبر علـــى اللـــي	يا مهجة المختـار	والمرتضــــــــى
وچوّهـا نــار ونــار	والكــرَّر الأدوار	خلَّه الشمل طشار

ودلالــــي مرتــــاع	مــا بــين الأضــلاع

* * *

« واحسيناه »

تصرخ الزهرة الحزينة　　　هالله هالله حسين وينه

كربله صاحت بعبرة　　　بالسيوف إمقطّعينه

✧ ✧ ✧

يوم عاشر من مُحرّم　　　چني برض الغاضريه

شفت بعيون البصيرة　　　فاطمة الزهرة الزكيّه

تصيح وين إبني عزيزي　　　ضنوتي راح إمن إيديّه

يهالوادم جاوبوني　　　لا تخلوني رهينه

✧ ✧ ✧

زلزت أرض وسماها　　　والفَلك وضعه تكدَّر

إتعالت أصوات النياحه　　　والعرش دمعه تفجَّر

بكربله بضعة مُحمَّد　　　نوب تمشي ونوب تعثر

تنشد إعله حسين إبنها　　　قاصدة إمن أرض المدينه

✧ ✧ ✧

تقوم نوبة ونوبة تعثر　　　ليش بنت النبي الهادي

والملائك يحفّوها　　　صوتها يرجن الوادي

تصيح نور عيوني وينه　　　إعليه لاسبني أقّادي

هذا يوم الوعد وإبني　　　بالشهادة إمواعدينه

✧ ✧ ✧

إهتزت أرض الطف تنادي　　　نوحي يمّ الحسن نوحي

بالســـــيوف إموَّذرينــــــه   مهجــة المختــار صــيحي
ولا شـــرب قطـــرة أُميَّـــه   مــن قبــل ذبحــه يروحّــي
زيـــن للطـــف إعتنيتـــي   للـــــــذبيح إنشـــــاهدينه

✧ ✧ ✧

خـل أخبـرچ عـن عزيـزچ   حـين ظـل وحـده الشـفيّه
عـــگب مــا ذبحــوا أنصــاره   والشـــــباب الهاشــــميه
شــدَّ علـــى الجيمـــان شــدَّة   عـــوده حمَّـــاي الحميّـــه
يرتجـــز آنـــه إبـــن حيـــدر   لَيـث مشبـــل مـن عرينــه

✧ ✧ ✧

الميمنــه إعلــه الــگـلب نبَّهـا   مرعـد الجـيش وصـفوفه
وشـدَّ علـى الميسـرة الفـاعي   وكل وحوش الفله ضيوفه
ســيفه جـــزَّر بالأضـــاحي   والغضــنفر مـــا يعوفـــه
عالجثـــث ســـوَّه الـــولايم   للضـــيوف الضــــايفينه

✧ ✧ ✧

وحـين هـدَّه العطـش والحَّـر   أوچـــب بوسـط المعــاره
يصيح چـبد حسين ظـامي   ولا غيـور اليطفــي نــاره
ســاعة لــن الحجَــر صــگّه   بجبهتـــه ودمَّـــه تجـــاره
شـــال ثوبـــه يمســـح الـــدم   ويــل گــلبي عــن جبينــه

✧ ✧ ✧

بســـــهم المثلَّـــث يزهـــره   للمـــچــنَّه صــاب صــدره
مـــاگـــدر بيـــده يطلعـــه   إلاَّ ويـــاه خـــرز ظهـــره
دمَّـــه مثـــل العـــين فـــوَّر   والـــرمح خيَّطلـــه خصـــره

من ظهر غوجه تـگـنطر والأعـــادي إمحاوطينـــه

✧ ✧ ✧

صـــار ياخـــذ دم وريـــده بيمنتــه ويخضــب الشــيبه

ينـــادي يـــا جـــدَّاه جيتــك يـــا رســـول الله وحبيبـــه

شـــيبتي إبـــدمّي خضيبـــه وجثتي مرضوضه وسليبه

يـــا رســـول الله ســـبطك ظــامي بــالطف ذابحينــه

✧ ✧ ✧

ســاعة لــن شــمر الضــبابي فــوق صــدر إبنـــچ تثنَّــه

حكَّــم الســيف إعلــه نحــره والـــرحم منـــزوع عنـــه

فــتح عينـــه شـــبل حيــدر والشـــمر خنزيـــر چنـــه

وصــاح عطشــان أنــا وجدِّي المصــطفى رحمــوا بنينــه

✧ ✧ ✧

يــا شِــمر مــاچــذب جــدِّي بوصــف أحوالــك يخايــب

قـــال بينـــي اللـــي يـــذبحك واليراوينــــه المصــــايب

أعـور أبـرص چـلب چـنَّه وعنده چـالخنزير حاجب

شـــنهو عـــذرك بالقيامـــة للنبـــي راعـــي السَـــكينه

✧ ✧ ✧

أرعــد الملعــون وأغضـــب لحيـــة اوليـــدچ لزمهـــا

چــفه المظلــوم إعلــه وجهــه والأوداج يســـيل دمهـــا

قطـــع نحـــره مـــن قفـــاه وطــاح مــن هاشــم علمهــا

كبَّـــر العســـكر يزهـــرة هـــذا أبـــوچ إمطبّرينـــه

✧ ✧ ✧

صـــاحت الزهـــراء بينـــي ومـن دمـه أجـرت الدمعـه

إبـدال أبـوي إذبحتـوا إبنـــي والأصـــل يفديـــه فرعـــه

وإصـــبع الكـــرار عـــوده الزگّـى بيـه فـدَّاه باصـبعه

وفـوق صـدري اللـي تهشَّـم صـــدر إبنـــي إمهشِّـــمينه

* * *

من وحي أبيات الشريف الرضي
في دفن الحسين ﷺ

إرجــع لا تغــصٌ يــا مــوت   هـــــذا والـــــد ســـــكينه
دمَّــــه دم أبــــو الزهــــرة   ويمــــين الوصـــــي يمينـــه

✧ ✧ ✧

چــــني عاشـــــر بعاشـــور   والميــــدان مــــا بيـــه نـــاس
تراوالــــي الأجــــل تنيّـــن   والنيـــــران إلـــــه أنفـــاس
زحــف بــين الأضــاحي يريـد   يوصـــل صـــاحب النومـــاس
حــــين الوصـــــل للجثمــــان

وقــف بــين الجثــث حيــران   يــوِّد يفتــرس عــالي الشــان
تعنّيتــــــه وترجّيتـــــــه   نـــــوّدع نعــــش والينـــــه

✧ ✧ ✧

نظـرت بعينــه شـفت الخـوف   گــتله إشــلون إنتــه تخــاف
ملــــچ المـــوت إنتــــه ودوم   لأرواح الخلـــــگ خطّـــــاف
إلتفـت لـي وصـاح حتـى اليـوم   مــــا شـــاهدت هالأوصـــاف
تحيِّــــر الفكــــــر أوصافـــــه

عنــــــده روح شـــــقَّافه   منـــو بهـــذا الوضـــع شـــافه
بـــدر أربـــو طعـــش ليلـــه   ينـــــور إبغُـــــرَّة جبينـــــه

✧ ✧ ✧

گــلت لــه البـدر شـفته إشـلون   وجبـــين الــــولي دامــــي

رضـــخوه بالحجـــارة إعـــداه وطـــاح إمـــن المهـــر ظـــامي
كلـــي إشـــلون يضـــمه حســـين ولســـــانه بحـــــر طـــــامي

قبـــــل ســــاعة ســــقى إوليـــده

وزقَّـــــه للحـــــرب بيـــــده يوافينـــــــه بمواعيـــــــده
هــذا شــبل راعــي الحــوض والبيديــــــه يســــــقينه

✧ ✧ ✧

گــلت لــه وبالجسـد شتــگــول تريــد أوصــف لــك أوضـــاعه
إبـــچـــبده ســـهم المثلّـــث وإمـــن الظهـــر مطلاعـــه
وإعليـــه داســـت الجيمـــان طحنـــت طحـــن أضـــلاعه

صـــرخ بيَّـــه ولـــك شتـــگـــول

هــذا الوصــف مــو معقــول وحتــى الــراس مــو مفصــول
أنـــا شـــايف جبـــل عالـــگـــاع ملـــه الـــوادي بذراعينـــه

✧ ✧ ✧

يالشـــايف جسَـــد عالـــگـــاع وإمقطّعــــــين أوصـــــاله
جبـل مـن نـور ملـچ المـوت هالســـــاعة إيتراوالـــــه
إنـــچـــان حســين هالمــذبوح وهالتتصـــــارخ عيالـــــه

عـــــن هالأمـــــر أتعـــــدَّر

ولا يمكننــــــي أتصـــــبَّر وأقــبض روحــه مــا أگــدر
هالمـــــذبوح روَّعنـــــي وأشــوف المصــطفى إبعينــه

✧ ✧ ✧

گــلت لــه إي يملــچ المــوت هـــــذا والـــــد اليمّـــــه
لحـــم المصـــطفى لحمـــه ودم ســـيد البشـــر دمّـــه

ونــــار الوجَّـــت الـــوادي بيهـــا حرقـــوا إخيمّـــه

هـــــذا والـــــده حيـــــدر

وإمــد كـــدك حصـــن خيبـــر والعـــمِّ النفـــل جعفـــر

وأمَّـــه فاطمـــة الزهـــرة شـــــفيعتنه التنجّينـــــه

✧ ✧ ✧

گـــلي مـــا تـــگـــلي إشــلون أخطـــف مـــن جبـــل روحـــه

وأشـــاهد خيـــرة البـــاري عجايـــب تنـــزف جروحـــه

هـــذي جثـــة الهـــادي عالتربـــان مطروحـــه

هـــذي جثَّـــة المختـــار

لـــو حيـــدر علـــي الكـــرَّار وإلاّ جعفـــر الطيـــار

لـــو هـــذا العـــرش تنـــزف بـــأرض الطـــف شـــرايينه

✧ ✧ ✧

گـــلت لـــه إتحيّـــرت أدريـــك إرجـــع لا تغُّـــص يـــالبين

خلّـــي رحمـــة البـــاري تقـــبض روح هـــالطيبين

وخلـــي الكائنـــات إتنـــوح هالطـــايح ذبـــيح حســـين

إتـــرك لله قـــبض الـــروح

والأمـــلاك خلهـــا إتنـــوح ويظـــل هالجبـــل مطـــروح

عـــالغبرة ثلـــث تيَّـــام وذاري التـــرب تـــچـــفينه

✧ ✧ ✧

يظـــل حســـين عالتربـــان عـــاري ولا يوارونـــه

حتـــى تنـــزل الأمـــلاك وبمصـــرعه إينوحونـــه

ومـــن يخلـــص عـــزى الأمـــلاك أهـــل الطـــف يقصدونـــه

يتعنُّـــــــــوه دقّانـــــــــــه

ويـــــــوارون شُـــــبّانه   ويمـــــنعَهُم عُظُـــم شـــانه
والتتقطَّـــــــع أوصـــــاله   گـــــلي إشـــلون تعيينـــــه

✧ ✧ ✧

ومـــن بعـــد الثلـــث تيـــام   عـــود البـــاقر يحضـــره
ويلــــم عالباريـــة جثتـــه   وينـــزِّل والـــده إبقبـــره
ويجيـــب الطفـــل عبـــد الله   وإيوَّســــده علـــى صـــدره

وبحفـــرة حُمـــاة الجـــار

وحفـــرة تجمـــع الأطهـــار   ويتعنَّـــه إبـــدمع نثّـــار
للشــــاطي لــــدفن عمَّـــه   الـــگمـر يجمـع لـچقّينـــه

✧ ✧ ✧

غـصَّ بـالعبرة ملـچ المـوت   وأمســى يجــذب الحســره
ملـــه وادي الطفـــوف صـياح   آيـــا مهجـــة الزهـــره
أبـــد مـــا مـــرَّ علـــى بـــالي   أشـــوفك مرمـــي عـــالغبره

مـــچانـــك بـــالعرش يحســـين

يالســـاكن إصـــبِّي العـــين   إشـــلون إستســـلمت للبـــين
دمَّـــك حفـــظ ديـــن الله   يـــا أعظـــم قرابينـــه

* * *

۞

« أنا الحُسَينُ بن علي »

أنا المرفوع راسي فوق السنان　　　أنا إبن المصطفى خيرة الديّان
أنا المذبوح عطشان　　　أنا المذبوح عطشان

✧ ✧ ✧

أنا عالضيم عيب أصبر ولحسين　　　وحواس الهادي رضّعني
عضيدي المنغدر بالسم　　　شهيد الچفنّه ذاري التربان

✧ ✧ ✧

أنا اللي علّة الإيجاد جدّي　　　وتعرفوني بقول وفعل جدّي
لرضا ربي عليّه دوم جدّي　　　وسعيت الدين يبقى عالي الشان

✧ ✧ ✧

أنا الوقّيت للباري وعودي　　　وأخويه الحسن من قبلي
يزينب إمشي ويانه وعودي　　　سبّية إميسّرة إبوليَة العدوان

✧ ✧ ✧

أنا اللي ما خضت فتنه وشبهه　　　وعزيزي مهجة الهادي وشبهه
خيمنه وجّها چتّالي وشبهه　　　عگب ما بالسهم فطموا الرضعان

✧ ✧ ✧

أنا ثوب الشرف والعز وشيبه　　　وأبويه اللي چتل عتبه وشيبه
وأنا اللي دم وريده خضب شيبه　　　وطحت وإبطيحتي ضجّت

✧ ✧ ✧

أنا صبري صبر أيُّوب گلبي　　　ومصيري سيد الكونين گلبي
وأنا سهم المثلث درز گلبي　　　ومطلاعه الظهر ودماي نهران

✧ ✧ ✧

أنـا اللـي مـنهج الباطـل جبهتـه		وچـــنت للحـــق درع حصـــنه
وأنـــا اللـــي بـــالحجر رضـــخوا		وعلـــى وجهـــي تفـــايض دمـــي

✧ ✧ ✧

أنـا اللـي أنجـد الخـايف وعينـه		وملـه بحـر العلـم بـالعز وعينـه
عضيدي القطعوا چفوفه وعينـه		طفاهـا السـهم وإبدلاّلـه نيـران

✧ ✧ ✧

أنـــا اللـــي يكـــرم الوافـــد يســـاره		ويمينـــه أبـــد مـــا تـــدري إبيســـاره
وأنـا اللـي أخـذوا عيـالي يسـاره		على عجف وهزل داروا البلدان

✧ ✧ ✧

أنـا اللـي أنتصـر للحـق وريـده		وبحور الجود فاضت من وريده
وگعد شمر إعله صدره وحزّ وريده		ولا راقب إبـچتلي ربِّ الأكوان

✧ ✧ ✧

أنا اللـي يشـارك المعوز وجاسم		وأخويـــه الغـــدر قَّـــت چـــبده
وأنا بعيني شفت الأكبر وجاسم		ذبـائح عـالثرة مـن دون أكفـان

✧ ✧ ✧

أنـا سـرِّ هـل أتـي عـودي وعمَّـه		وفضـلنه فـاض عالعـالم وعمَّـه
وأنـا شـفت الـذبيح بحضـن عمَّـه		يصيح الحـگلي يا عمِّي الدهر خان

✧ ✧ ✧

عرفتـوني يـا شـيعه منهـو آنــه		وأنا اليعرف أنصاره من هوانـه
ألـف وسـفة زمـاني مـن هوانـه		تركنـــي إبوليَـــة الظـــالم الخـــوَّان

✧ ✧ ✧

عليكم ما أريد أفرض ولا أملـي   ومـدامعكم تـداوي كـل ولـم لـي

أنـا إبنـي جمَّع أوصـالي ولّم لـي   وإجــاني وره ثلـــث تيّــام دقّــان

أنـــا المـــذبوح عطشـــــــــــــــان

أنـــا المـــذبوح عطشـــــــــــــــان

* * *

« أم سَلَمة والحُسَين عليه السلام »

يبنـــي ويضـــي عينـــي　　　تمشـــــــي وتخلّينـــــــي
هـــالوطن لـــيش إتعوفـــه　　　وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشـــــــي وتخلّينـــــــي

✧ ✧ ✧

يحسـين يبنــي شالسـبب طالــع غصــب مـن دارك
قاصـــــد الكوفــــة بالأهـــــل وأولادك وأنصــــارك
بــالوطن شــنهو الأزعجـك إخبرنــي عـن أســرارك
مــاني أمَّــك التعــرف شــرف تضــحيتك وإيثــارك
إخبرنـــــــي يالغالـــــــي　　　لتغيِّـــــــر أحـــــــوالي
حـــال الإســـلام تشـــوفه　　　وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشـــــــي وتخلّينـــــــي

✧ ✧ ✧

ناداهــا ودموعــه تصــب يــا يُمَّــه لــيش العُرضــه
إنتـــي الإســـلام بمنزلــــچ شــيّدتي نفلــه وفرضـــه
وإنتـي الحفظتـي المصطفى ودينـه وعترتـه وعرضـه
وقارورتــــچ بيهـــا عهـــد دمَّ الحســـين وأرضـــه
عنـــــــدچ القـــــارورة　　　إتوَّضـــح لـــچ الصـــوره
الأســـرار إلـــچ معروفـــه　　　وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه

تمشـــــــــي وتخلّينـــــــــي

✧ ✧ ✧

يحســين تــدري بمولــدك جــدَّك الهــادي إنطــاني

قبضــة تــرب مــن كــربلا تفــوح بعطــر إيمــاني

وقـــال إحفظيهـــا وراقبـــي أحوالهـــا وأوصـــاني

أنصــب لــك بــداري العَــزى مــن تنقلــب دم قــاني

متحسّـــــبة حســـــابك   محتفظـــــة بترابـــــك

غايـــــاتكم موصـــــوفه   وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه

تمشـــــــــي وتخلّينـــــــــي

✧ ✧ ✧

يــا يُمَّــه خــوفي إعلــه الــوطن رايــد حفــظ قدســيته

هــذا الوطــن جــدَّي النبــي هــوَّه البنــا شخصــيته

وعــدوان دينــي حاقــدة إعلــه الله ورســوله وبيتــه

يــردون نــوره ينطفــي وديــن الله يخمــد صــيته

شـــجر تنـــه زيتونـــه   وعـــــدواني ملعونـــــه

بســفك الدمــه مشــغوفه   وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه

تمشـــــــــي وتخلّينـــــــــي

✧ ✧ ✧

قالــت لــه يــا نــور البصــر أدري العــدى غــدّاره

وحقــد آل أُميَّــة إعلــه النبــي هيهــات تخمــد نــاره

ويزيــد أدري بـــچــتلتك عــن أهلــه يطلــب ثــاره

لاچـــن إخبرنـــي بكربلـــه إشـــرايد العـــايف داره

تعــوف الــوطن يبنـــي   وگـليبـــــــي لاســــــبني
طـــف كربلـــه مكشـــوفه   وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشــــــــي وتخلّينـــــــي
✧ ✧ ✧
يحســين لــو عفــت الــوطن إطلــب أمــان عيالــك
وإنتـــه اللـــي ماخـــذ عيلتـــك وأنصـــارك وأطفالـــك
تـــــدري وأدري بكربلـــــه تتنطـــــرگك آجالـــــك
بالكوفـــــة قتلـــوا والـــــدك وبكـــــربلا چـــــتالك
بالكوفـــــة غدرونـــــــه   وبـــــالطف يذبحونـــــــه
إلنـــــه المحـــن مألوفـــه   وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشــــــــي وتخلّينـــــــي
✧ ✧ ✧
أنبيـــــچ يـــــا أُم سَـــــلَمة وإنتـــــي بوضــــعنه أدرَه
وجـــدِّي مُحمَّـــد أخبـــرچ بالـــذي إعلينـــه يجـــره
گـلـــــچ عزيـــزي ينـــذبح ظـــامي إيتوسَّـــد غبـــره
وعيالــه مــن عــگــب الــولي للعــدى تــروح إميســره
تتيسَّـــــــــر عيـــــــالي   وتظـــــل بـــــلا والـــــي
مـــتن لمـــتن مـــچـــتوفه   وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشــــــــي وتخلّينـــــــي
✧ ✧ ✧
أخبـــرچ وإنتـــي عالمـــة يكـــون لعهدنـــه نصـــونه
ونحفــظ الــدين وحرمتــه وكــل غــالي نبــذل دونــه

حتـــى الرضـــيع بكربلـــه بســـهم الـــرِّدى يفطمونـــه
وقُـــرَّة عيـــوني بجامعـــة يـــا حســـرتي إيقيّدونـــه
وزينـــــب المحجوبـــــة إيوّدوهـــــا مســـــلوبه
وشـمس الصـبر مكسـوفه وتاخـــذ هلـــك للكوفـــه
تمشـــــــي وتخلّينـــــــي

* * *

« احتجاجات الحُسَين عليه السلام »

يالتنشـــد عليَّـــه　　　آنـــه إبـــن الـــزچـــيّه
جـــدّي طـــه المختـــار　　　وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكـــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــد عليَّـــه

✧ ✧ ✧

اليوم أرد أعرِّفكم بإسمي ورسمي　　　من قبل متسفكون بـالطف دمّـي
الهـادي جَـدِّي والـزچـيَّة أُمّـي　　　والحسَـن صـنوي والغضـنفر
ربّـــي ســمّاني حســين　　　وآنــه عبـرة بكـل عــين
وعمِّـــي إسـمه الطيّـــار　　　وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكـــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــد عليَّـــه

✧ ✧ ✧

✧ ✧ ✧

واجـب أعـرِّفكم وزين إتعرفـون　　　آنه وأهل بيت النبي سرِّ هالكون
خلُّـوني أنبـيكم قبـل متغلطـون　　　وإبچــتلتي لخيـر البريـة
إحنـــه نبـــع الإيمـــان　　　وجدنـــه خيـــرة عـــدنان
أهلـــي كلهـــم إيثـــار　　　وعــودي حمَّــاي الجــار
وللزاكـــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــد عليَّـــه

✧ ✧ ✧

يا ناس ربنـه إمن البشر صـقّانه　　　وطهّرنه من كل شائبة وعلاّنـه
وإنطانه من خير الصفات إنطانه　　　إقروا كتـاب العترة من عنوانـه

آنـــه بـــالطف عهـــدي   ودمّـــي مـــن دم جـــدّي
إرثـــي مطلـــوب بثـــار   وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكــــــي أخيَّــــــه   يالتنشـــــــد عليَّـــــــه

✧ ✧ ✧

آنــه وريــث الأنبيــا تــدروني   وتـــدرون بـــأمر الخـــالق
عــنهم فــداء بكــربلا إيقــدّموني   وأنظــر لذبحــة فتيتــي بعيــوني
والخـــــيم بـــــالنيران   تحتـــــرق عالنســـــوان
وعيلتـــي زغـــار كبـــار   وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكــــــي أخيَّــــــه   يالتنشـــــــد عليَّـــــــه

✧ ✧ ✧

جيت أحذِّركم عاقبـة هـالإجرام   وأخبـركم الأعمـار يـا نـاس أيَّـام
وتاليهـا مـوت ورحلـه صـوب   وحساب وكتـاب وعـذاب وإنعـام
يالتســـمعون الصـــوت   إعلينــه مكتــوب المــوت
أنـــا ويـــاكم خطَّـــار   وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكــــــي أخيَّــــــه   يالتنشـــــــد عليَّـــــــه

✧ ✧ ✧

يــالتجريّتو إعلينــه وأزعجتونــا   ومَـــن وطـــن جَدّنـــه اليـــوم
وبكـــربلا نيّـــتكم إتذبحونـــه   تــدرون إنــتم للنبــي إتــچــتلونه
تذبحونـــــه وتـــــدرون   للرســـــول إتـــــذبحون
إحنـــه آلـــه الأطهـــار   وعــودي حمّــاي الجــار
وللزاكــــــي أخيَّــــــه   يالتنشـــــــد عليَّـــــــه

✧ ✧ ✧

إتــذكرون يــوم الــذي لينــه إتعنَّــه   وتحـت الكسـاء الخيبـري جمعنَّـه

توَّجنـه تيجـان الوفـه وشـرَّفنه　　　وحَّـد مبادئنـه ولحمنـه ودمنـه

يفـــرح لــــو فرحنـــه　　　ويجرحــــه جرحنـــه

وإنواجـــه الأخطـــار　　　وعــودي حمّــاي الجــار

وللزاكــــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــــد عليَّـــه

✧ ✧ ✧

خَلقـي وخُلقـي ومنطقـي وأهدافـي　　　عـن جـدِّي صـورة ومنَّــه كـل [illegible]

أعتقـد هـذا الأمـر وحـده كافــي　　　إتغضــون عــن قتلــي وقتــل [illegible]

حفظــوا ســيِّد الأكــوان　　　إبعيلتـــه والرضـــعان

وإحــذروا إمــن الجبَّــار　　　وعــودي حمّــاي الجــار

وللزاكــــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــــد عليَّـــه

✧ ✧ ✧

يالتــذبحوني آنــه أرد أنشــدكم　　　بالنبي وآله البـاري من يجمعكم

يـوم القيامـة ويبـدي يسـتجوبكم　　　شـتجاوبون النـار مـن تاخـذكم

حضـروا للهـادي جـواب　　　وللوصــي داحــي البــاب

آنـــه مـــولى الأحـــرار　　　وعــودي حمَّــاي الجــار

وللزاكــــي أخيَّـــه　　　يالتنشـــــد عليَّـــه

* * *

« تقتلونَ رسولَ الله ﷺ »

وفـــائي بالجَفـــا قـــابَلتمُوهُ   **وفينـــا ثـــأركُم أدركتَمُـــوهُ**
أتـــدرونَ بقتلـــي دُونَ جُـــرمٍ   **رَســـولَ اللهِ قـــد جزَّرتمُـــوهُ**
أنا سبطُ مُحمَّد   **كتابُ اللهِ يشهد**

✧ ✧ ✧

أنـــاديكم أرجـــوكم تســـمعوني   قبـــل مـــا تغلطـــون وتـــذبحوني
يـــالتنكروني لهلـــي إنســـبوني   حبيـــب الله ورســـوله تعرفـــوني
أنـا ابنُ المرتضى أُمِّي البَتـولُ   **وجَدِّي المصطفى طـه الرسولُ**
وقـــد عرَّفنـــي جَـــدِّي إلـــيكُم   **فهـــلاَّ تَحفظـــونَ مـــا يَقـــولُ**
لَنا مَن يتوَّدد   **كتابُ اللهِ يشهد**

✧ ✧ ✧

قبـــل مُـــدَّة رســـول الله جمعنـــه   ومَقالـــة حـــق مـــن لســـانه ســـمعنه
كَســـاءَه البيـــه غطَّانـــه نفعنـــه   ترانـــا مـــن أبـــو الزهـــرة فرعنـــه
فهـل تـدرون مـا ضـمَّ الكِسـاءُ   **وكيفَ الأرضُ ضجَّت والسَماءُ**
ومـاذا قـالَ خيـرُ الخَلـق طُـرَّاً   **وهـل مـن أحمَـدٍ خـابَ الرَّجـاءُ**
نداءُ الحَقِّ ردَّد   **كتابُ اللهِ يشهد**

✧ ✧ ✧

ســـمعته ينـــاجي خـــلاَّق البريَّـــة   إلهـــي عترتـــي بَـــرَّة وزكيَّـــة
لحمَهـــا هـــوَّه لحـــم اللـــي عليَّـــه   ودمـــاءِ التجـــري بيهـــا تجـــري بيَّـــه
إلهـــي عترتـــي مِنِّـــي وأنِّـــي   **لَمِـــنهُم دُونَ مَـــنٍّ أو تظَنِّـــي**

فأذهِـب عـنـهُمُ الـرجس وطهِّـر   حبيبــاً أنــا مِنـــهُ وهــوَ مِنِّـــي
وفوراً جاءَهُ الرَّد   كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

نَـزل جبريـل بالبُشـرى يُنـادي   أجـــابَ الله دُعـــاكُم والأيـــادي
نبـع للعفَّـة والحـق بنـي الهـادي   ويـتمِّم نــورهم رغـم الأعــادي
إنضـوى تَحـتَ الكِسـاءِ جَبرئيـلْ   يَقــولُ أنـــتَ يــا طـــه وَصــولُ
وقـــد طهَّـــركَ الـــرحمنُ قِـــدماً   وقــد طابَــت فــروعٌ والأُصــولُ
كفاكَ الحَقُّ مَسنَد   كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

يبـو القاسـم العتـرة إنتـه مـنهُم   ومنــك كــل معـــارفهم ومَـــنهُم
عـرِّف أُمّتـك بـالعترة مَـن هُـم   حتــى الخيــر مــن عدنــه يعمّهُـم
ولا تطلُــب مـــن الأُمَّـــةِ أجـــراً   علــى الأتعــابِ فــالرحمنُ أدرى
وخيــرُ الأجــرِ أن تَرجــو وِداداً   مِـــنَ الأُمَّـــة لا يُجـــزوكَ شــــرَّا
طريقَ النصرِ عبَّد   كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

يبو الزهرة نخبرك عن مَسيرَك   لو نخبرك عن مصرع عشيرك
أهل بيتك عـگب رحلة مصيرك   عليهـــا ينقلـــب حتـــى نصـــيرك
يَدُّســوا لــكَ سُــمَّاً فــي الطعــامِ   وأبنــــاؤكَ تُبلــــى بالطُغـــــامِ
وأمَّــا البَضــعَةُ الزهــرا لعَمــري   ســـــتأتيكَ مُهشـــــمَّةَ العظــــامِ
مُصابٌ جاوزَ الحدَّ   كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

نخبرك عن عضيدك داحي الباب   يطـــيح إمخضَّـــب موَســـط

ويصـــــير لشـــيبته دم هامتـــــه ونعش إبنه الحسن يتواره نشاب

أبَــا الزَّهــرا رَزايــاكُم تَهُــونُ ويــومُ الطـفِّ أعظمُهــا يكــونُ

حُسَــيناً يــذبحوهُ وهــو ظــامٍ فتبكيــــه الضـــمائرُ والعُيـــونُ

عليه الأمرُ يشتَّد كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

وسمعته يـﮕول آنه أنذبح ظـامي وطفلــي يفطمــه ســهم المرامــي

وغريب وعنـي لا واحد يحـامي أنـادي ويـن أهل ودِّي وعمـامي

أنادي في الوغى هَلْ مِن مجيرِ ألا هَــلْ مِــن مُغيــثٍ أو نَصــيرِ

تُجيبُ البيضُ والسُمرُ العوالي وأنصاريَ صرعى في الهَجيرِ

غريبُ الدارِ مُجهَد كتابُ اللهِ يشهد

✧ ✧ ✧

حجر لحسين بالجبهة يصوَّبـه وخاصــرته يطعنوهــا بحربــه

والســـهم المثلَّـــث يشـــقّ قلبـــه ويطيح إعلى الثره ويناجي ربَّه

إلــه الحـــقِّ بالعَهـــدِ وَفَيْنـــا وأدّينـــا الـــذي كـــانَ علينـــا

رَضينا في هواكَ الموتَ قتلاً ونَهـــجَ الظـــالمينَ قـــد أبَيْنـــا

لكي وحدَكَ تُعبَد كتابُ اللهِ يشهد

* * *

❁

« تحيَّة إلى بَيرَق الكوفة »

فـي كُلِّ حاضِـرَةٍ يُرَفرفُ بَيرَقُ ... بالمَجدِ والشَرَفِ المُؤَثَّلِ يَخفِقُ
وأرى رُبى كوفـان شرَّفَت الدُّنا ... بلســانِ صـدقٍ بالكرامَـةِ يَنْطُـقُ
فلَقد تشرَّف تُربُها الزاكـي بِمَن ... مَـلأ الوُجـودَ جهـادُهُ والمنطِـقُ
عَبَقُ البُطولَةِ والفِداء معَ الهُدى ... مـا زالَ مـن أعلـى ثراهـا يَعبَـقُ
أعطاكِ شبلُ عقيل فيضَ عبيرِهِ ... فغَدت شموسُ العزِّ عندكَ تُشرقُ

✧ ✧ ✧

يا نُورَ مُسلِمِ كَم بَهَرتَ مُوَّلِهاً ... شَــوقاً لرِفــدِكَ فُــؤدُهُ يَتحــرَّقُ
بـابَ الحـوائج مـا طُرِقتَ لِشِدَّةٍ ... إلاّ وآمـــالي لــــديكَ تُحقِّـــقُ
تلقــى الوفــودَ بِلَهفَــةٍ عَلويَّــةٍ ... وعلـى ذوي الحاجاتِ لُطفُكَ يَغدِقُ
يـا بـاذِلَ النَفسَ العَزيـزَةِ مُؤمنـاً ... لِفــداءِ ديــنِ اللهِ أنــتَ الأسـبَقُ

✧ ✧ ✧

واجَهتَ غَدرَ الناسِ فرداً بَعدَما ... فـي نُصرَةِ الإسلامِ طُرّاً أخفقُوا
ومَضَيتَ مَوثوقَ اليَدَينِ لحاكمٍ ... جلــفٍ كســيِّدِهِ بــهِ لا يُوثــقُ
ظمـــآنَ تَلفُــظُ ثنيتيــكَ بِقُلَّـــةً ... لِـدَمِ الشَـهادَةِ ماؤهـا يتشـوَّقُ
وعَلَوتَ سَطحَ القصرِ تُرسِلُ عبرَةً ... للسـبطِ والـدُّنيا بقتلِـكَ تُشـنَقُ
يا أيُّها الشِلوَ الذي سَحَبوهُ فـي ... الأسواق بالأقدامِ خصمُكَ يُسحَقُ

* * *

« أنا مُسلم فهل تعرفوني »

يـــا نـــاس إســـمعوني لا لا تخذلونـــــــــــــي
مسلـــــم تعرفونـــــي والمرتضـــــــى عمِّـــي

✧ ✧ ✧

ســـمعوني يـــا كوفـــان ليغـــــركم الشـــــيطان
شـــيعة بنـــي ســـفيان تطلـــب هـــدر دمّـــي

✧ ✧ ✧

مهلـــــوني أســـــئلكُم إشصـــــار برســـــايلكم
لإبـــن النبـــي كلكـــم إكتبتـــوا حســـب علمـــي

✧ ✧ ✧

نـــاديتوا يـــا مظلـــوم ضـــدِّ آل أُميَّـــة گـــوم
ويّـــاهم إحنـــه گـــوم مـــا نرضـــه حـــل سـلمي

✧ ✧ ✧

گـلكـــم أريـــد ســـيوف بهـــل الشـــقاق تحـــوف
صـــحتوا تعـــال وشـــوف عيـــد الحـــرب رســـمي

✧ ✧ ✧

أرســـلني إلكـــم ضـــيف أجمـــع رجـــال وســـيف
بينـــه غدرتـــوا حيـــف عـــدكم گـــلب معمـــي

✧ ✧ ✧

ويـــن العهـــد چاويـــن إغـــدرتوا بسـفير حسـين
ومـــنكم تهـــلّ العـــين والـــچـــف ســـهم ترمـــي

✧ ✧ ✧

عـــــادتكم إتغـــــدرون   بالعهـــد مـــا توفـــون
يـــــالتطلبون الكـــــون   إلكـــم ثبـــت جـــدمي

✧ ✧ ✧

وليَـــــــه وليتـــــوني   ولوحـــــدي عفتـــوني
يـــــاللي تذبحونــــــي   إتفكـــــروا بإســــمي

✧ ✧ ✧

مســـلم أنـــا ومحتـــار   بنصــــرتكم الأشـــرار
يشـــتم أبـــو الأطهـــار   اليتفـــــوّه إبشـــــتمي

✧ ✧ ✧

ســـــلُّوا صوارمكـــــم   بوجــــوه ســــــادتكم
ذِبُّـــــوا عمايمكـــــم   مـــن تحملـــون إثمـــي

✧ ✧ ✧

جينـــه لكـــم أعـــوان   ولهـــل الغـــدر عـــدوان
حـــــاكمكم الخـــــوّان   بـــيكم خنـــق حلمـــي

✧ ✧ ✧

بحفـــرة غـــدر ذبُّـــوه   ولصارمـــــــه أخـــذوه
بالحبـــل مـــن چـــتفوه   صـــار الـــدمع يهمـــي

✧ ✧ ✧

يصـــــــرخ يغـــدَّاره   إعجزتـــوا عـــن الغـــاره
الينســــــلب بتـــــاره   خـــل يشـــهد إبعزمـــي

✧ ✧ ✧

ويـــن أهلـــي وأنصـــاري   إتنـــــاولني بثّـــــاري
وخـــل تطلـــب بثـــاري   ولا تنتظـــــر يمّـــــي

✧ ✧ ✧

هسَّـــــا يـــــوّدوني ظـــامي يــــذبحوني
إمــن السـطح يرمـوني ومنـــي الجفــن مــدمي

✧ ✧ ✧

مســـلم وفــى ابدينـــه وإيهِّـــل دمـــع عينـــه
ويصـــرخ يبــو ســكينه لا يفجعــــك همِّـــــي

✧ ✧ ✧

راســي علــى العسّــال راح ليزيـــد وشـــال
يـــابن النبـــي وبحبـــال ســحبوا ســحب جســمي

✧ ✧ ✧

لحســين أريــد الــريح تاخـــذلي هالتصـــريح
مــا بيَّــه عظــم صــحيح قولـــوا لإبـــن عمِّـــي

✧ ✧ ✧

ردَّت الــــريح جـــواب مصــابك أجــلِّ مصــاب
جسـم إبـن داحـي البـاب ظــل عـــالترب مرمـــي

✧ ✧ ✧

مرمــــي ثلـــث تيّـــام عــــالغبرة يـــا إســـلام
مـا صـح لـه وصـلة خـام ســـهمك مثـــل ســـهمي

* * *

« هذه كربلاء »

**يـــا عُيــونَ الوفـــاء		هـــــذه كـــــــربلاء**
**إنزلــــوا يــــا كـــرام		وانصـــــبوا للخيــــام**

هـــــذه كـــــــربلاء

✧ ✧ ✧

يـوم الـذي ريحانـة المصـطفى		وادي الملاحـم والشـرف شـرَّفه
أحجَم جـواده وعهـده الاسـتوقفه		لـن أبـو اليمـة إيسـائل أهـل الوفـه

**يـــا ليـــوث القـــراع		أســـرعوا يـــا ســـباع**
**أمســـــكوا بالزمـــــام		وانصبـــــوا للخيـــام**

هـــــذه كـــــــربلاء

✧ ✧ ✧

إترجَّـل وگـلهم يـا قـلاع الصـبر		تـدرون شـنهو إسـتوقفه للمُهـر
صـاحوا إخبرنـه يـا سليل الطهر		منـذور إلـك يحسين فدوه العمـر

**غالبتــــــه الــــــدموع		ثـــم أحنـــى الضـــلوع**
**طـــابَ وقـــتُ الكـــلام		وانصبـــــوا للخيـــام**

هـــــذه كـــــــربلاء

✧ ✧ ✧

گــلهم يفرسـان الـوغى والعـزم		هـاي الأرض گـولولي شلها إسم
گــالوله حيـدر بـاب كنـز العلـم		وإنـــتم ينـــابيع الكــرم والحلــم

أنـــتَ ســبطُ الرســـول　　　أنـــــت روحُ البتــــول
وأبــــــوك الإمــــــام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هـــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

گــالوله يـابن الحيد راعـي اللوى　　　نــاسٍ تِسـمّى هــالأرض نينـوى
طيبــة التربــة ومايهــا والهـوى　　　وإشــچــم نبــي البيهــا مصــيره
انـا

يـــابن مقــري الضــيوف　　　وتســــمّى الطفـــــوف
لـــيس هــذا المـــرام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هـــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

ويـگلون إسمها الغاضرية ويقال　　　أرض النـواويس وعقر للرجـال
قال أستجير بربّـي من هالمقال　　　هـم إلهـا إسـم اللـي يهدِّ الجبـال

طأطئــــوا للـــــرؤوس　　　وبصـــــوتٍ يئـــــوس
أصــحروا فـــي الختــام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هـــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

گــالوله نخجـل يـابن عقـد الولـه　　　إنخبـرك بإسـمها والـدمع دم هلـه
هــالأرض مــن الأزل متسـجّله　　　بإسمك وهذي أرض كرب وبـلا

صـــاح والـــدَّمعُ ســـال　　　إنزلـــوا يـــا رجـــال
هـــا هُنـــا نُســـتظام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هـــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

صــاح إبـن خيـر النـاس والكـل　　　يَهـل المراجـل يـا ليـوث الشِـدَد

هـــاي الأرض تـــدرون أرض　　　عهــد الشـــهادة الخالـــدة للأبـــد

هــــا هنـــــا نُخــــذَلُ　　　هــــا هنـــــا نُقتَـــــلُ

فـــوقَ هـــذا الرغـــام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

إهنـا كـل رجـال المعتقـد تنقتـل　　　وخيـام أهـل بيـت النبـي تشـتعل

وينـذبح يهـل الخيـر حتـى الطفـل　　　ويتمزَّق بوادي الطفوف الشمل

يـــــذبحونا ظمـــــاء　　　ثـــم تســـبى النســـاء

يأســـــروها اللئـــــام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هــــذه كـــــربلاء

✧ ✧ ✧

يهل الوفه هـالأرض جنَّـة نصـر　　　ومـن عـدها يبـزغ للعدالـه فجـر

وابهالشـــهادة دورنـــا يســـتمر　　　ولـو قطـع نحـري وداس صـدري

يـــا عُيـــونَ الفخـــار　　　مـن هُنـا الإنتصـــــار

فـــاثبتوا فـــي الزحـــام　　　وانصبـــــوا للخيـــام

هــــذه كـــــربلاء

* * *

۞

« الزيتونة أم الملعونة ؟ »

عنـدك شـجرتين   وصـقَّها القـرآن   مـا بـين النجـدين   إحكـم بالوجـدان

تتمســـــك بالزيتونــــــه   لــــو تلتـــزم الملعونــــه

مــــا بـــين النجــــدين   إحكــــــم بالوجـــــــدان

✧ ✧ ✧

البشـــر رب الكـــون خصَّـــه بــين أصـــناف الخلائـــق

بعقـــل وإدراك وشـــعور وبالوصـــف حيـــوان نـــاطق

هالـــذي أوجـــب علينــــه بـــالوعي نصـــون الحقـــايق

مــا نصــير إمَّعــه إنــرَّدِدِ صــوت كــل صــعلوك نــاعق

جهـــل المركَّـــب مُعضـــله   للملايـــــين الجاهلـــــه

ومنطـــق النـــور اليعقلـــه   تشـــوفه للجنَّـــات ســـابق

عندك عين تشوف   ولسـان وشـفتين   وبمـنهج الـدين   واضـح سـبيلين

عقـل الـواعي إتهينونــه   لـــو تلتـــزم الملعونــــه

مــــا بـــين النجــــدين   إحكــــــم بالوجـــــــدان

✧ ✧ ✧

العقـــل يـــوم الـــذي ربنـــه صـــوَّره وبـــأبهى صـــوره

قـــال أقبـــل عَلَـــيْ أقبَـــل وإكتمـــل بـــالحق شـــعوره

قـــال إدبِـــر عنِّـــي أدبَـــر شـــاف إدبـــاره شـــروره

هتـــف بيـــه ربِّ البريَّـــة إيقـــيِّم إقبالـــه وحضـــوره

بيـــك أوزن أعمـــال البشـــر   بيـــك أجنـــبّهُم كُـــل ضَـــرَرَ
للعاصـــــي أهـــوال وخطَـــر   والمطيــــع إينفعـــــه نـــوره
من هذا الإيضاح إفهـم يـا إنســان من عدنه أشمطلوب واضـح بـالعنوان
لجهـــــــنم إيجرٌونـــــــه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه
مـــا بـــين النجـــدين   إحكـــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

تـــگـــول كـــل فرقـــة تنـــادي الفـــوز إلنـــه بالقيامـــه
وإنتـــه مـــا تقـــدر تميِّـــز تنصـــر الـــدين ونظامـــه
تريـــــد توحيـــــد الجهـــــود وتـــــدّعي بالإســـــتقامه
إشـــلون وإنتـــه زيـــن تـــدري كلمـــن يقـــوده إمامـــه
فرقـــــة تشِّـــــد للميمنـــــه   وفرقـــــة لحظّهـــــا تلعنـــــه
والأمـــــر ربنـــــه بيَّنـــــه   وأوضـــــح دروب الســـــلامه
مـن سـورة التـين هاك اخذ الأخبار تعـرف الزيتـون عتـرة المختـار
خيـــر البريـــة تخونـــه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه
مـــا بـــين النجـــدين   إحكـــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

دون شـــك تعـــرف الـــوادم منقـــذ الأمَّـــة مُحمَّـــد
وتـــدري زيتونـــه شـــجرته والعـــدل بيهـــا تجسَّـــد
والـــذي حـــارب الهـــادي وعترتـــه وللظلـــم مهَّـــد
أبـــد مـــا يمكـــن نبـــيِّض صـــفحته تاريخـــه أســـوَد
الملعـــون لـــيش إتجاملـــه   وتطلـــب لـــه رفعـــة منزلـــه

أفعالـــــــه هيَّـــــه إتنزّلـــــــه   جهـــــــنم وبيهــــــا يُخلَّــــــــد

لا تتبــــع فـــلان   وإتعـــادي فلتـــان   زيتونـــة النـــور   مـــنهج الإيمـــان

إمــن الجنّــات يحرمونـــه   لـــــو تلتـــزم الملعونـــــه

مــــا بـــين النجــــدين   إحكــــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

يالــــذي تريـــد الســـعادة آخـــرة ودنيـــا بجـــداره

إختـــار مـــن هالشـــجرتين الأبـــد مـــا بيهـــا خســـاره

وتـــدري رب الكـــون إلمـــن خلـــق جنتـــه وخلـــق نـــاره

ولا تجـــرَّك عصـــبيّتك والعـــدل إحفـــظ مســـاره

لا تــــدّعي حُـــبِّ النبـــــي   وبأفعالّـــــك إنتـــــه ناصـــــبي

الحـــارب نبينـــــه أجنبـــــي   بالـــــك إتـــــدور بمـــــداره

نهـج النبـي نـور   دوم إلتـزم بيـه   والــي اليواليــه   عـادي اليعاديـه

أهـــل الخيـــر يعادونـــــه   لـــــو تلتـــزم الملعونـــــه

مــــا بـــين النجــــدين   إحكــــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

يـــا أخـــي بالـــدين أحـــذرك مـــن ألاعيـــب السياســـه

لا علـــى الحَبلـــين تلعـــب تـــدّعي حنكـــه وكياســـه

بكـــل وضـــوح إعلـــن ولاءَك لا تجـــاملني بحماســـه

مســـتحيل الحـــق يصـــالح باطـــل الواضـــح إفلاســـه

الملعـــون چـــيف إتفضّـــله   وإتقارنــــه بخيـــر المَلّــــه

أصـــحاب طـــه الفاضـــله   كـل أبـي إيحطّهـا إعلـه راسـه

لتزايـد وعـوف   هـاي التخـاريف للأمّـه مكشـوف منطـق التزّييـف

شـرع الله منهـو يصـونه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه

مـــا بـــين النجـــدين   إحكــــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

اليتبــع الزيتونـــة عنـــدك صـــار مـــن گـــوم الأعـــاجم

والأعـــاجم تـــدري بـــيهم چـــم وچـــم نحريـــر عـــالم

البخـــاري ومثلـــه مســـلم وبـــو حنيفـــه مـــع الحـــاكم

ولا هـــي تقـــوى مـــن حضـــرتك لمـــن إتهاجمنـــا وإتـــذّم

الشـــيعي عروبـــي بالولـــه   للهـــــادي ولعقـــــد الولـــــه

وهيهـــــات تقـــــدر تفصـــــله   عـــن أمـــم أهـــل المكـــارم

شـجرة الزيتـون   أصـل العقيـده   وعـزِّ المسـلمين   طــه وعضــيده

مجـــد النبـــي إتهدمونـــه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه

مـــا بـــين النجـــدين   إحكــــــم بالوجــــــدان

✧ ✧ ✧

إقتـــدي بحـــرّ الريـــاحي لـــو چـــنت حـــرّ الإراده

إشـــتري الجنـــة بولائـــك واعتبـــر ســـاحة جهـــاده

بـــين جنَّـــة ونـــار خيَّـــر نفســـه واختـــار الســـعاده

بنصـــرة آل النبـــي الهـــادي وإرتشـــف كـــاس الشـــهاده

هـــاي المـــودَّة الصالحـــة   هـــاي النتيجـــة الناجحـــة

هـــاي التجـــارة الرابحـــة   ورحمـــة البـــاري لعبـــاده

حيَّ الله اليصـون   للحـق وصـيَّه   ويتـــوَّدد لآل   خيـــر البريـــه

ويَّـــا مـــن يفرزونـــه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه
مـــا بـــين النجـــدين   إحكـــــم بالوجـــــدان

✧ ✧ ✧

وقـــف مـــا بـــين الصـــفوف يحاســـب الـــنفس الأبيَّـــه
أفـــدي الإســـلام بوجـــودي لـــو أناصـــر آل أُميَّـــه
حســـين ريحانـــة مُحمَّـــد شـــجرة الحـــق الغنيَّـــه
وآل أُميَّـــة الحـــق لعنهـــا وحاربـــت الله ونبيَّـــه

يـــا نفـــس للحـــق رجعتـــي   ونيَّـــة شـــريفة نيّتـــي
للـــدين أقـــدِّم ركَـــبتي   وللنبـــي أحفـــظ وصـــيَّه
ولمصـــــرعه   أســـرع يواســـيه   إيبشّـــره بمســـعاه   ويتـــرحَّم إعليـــه
منهـــو الـــذي يحضـــرونه   لـــو تلتـــزم الملعونـــه
مـــا بـــين النجـــدين   إحكـــــم بالوجـــــدان

* * *

« المشروع الحسيني »

إحنـــــه أنصـــــار العقيـــــدة   إحنـــــه مشـــــروع الشـــــهيد
إحنـــه مـــا نخضـــع لحـــاكم   طـــاغي مـــن نمـــرة يزيـــد
إحنـــه مشـــروع الشـــهيد   وإحنـــه للبـــاري عبيـــد

✧ ✧ ✧

إحنـــه مشـــروع الشـــهادة   والعهـــد قبـــل الوجـــود
عاقـــده ويانـــه ربنـــه   وكـــل ملائكـــة شـــهود
اليـــوم مـــن شـــفنه يزيـــد   بقصـــره يلعـــب بـــالقرود
وكـــل سـجاياه شـــبه بيهـــا   مـــن تقاليـــد اليهـــود
صـــار مـــن واجبنـــا نـــرفض   طاغيـــة يحكـــم النـــاس
والخليفـــة الشـــرعي نـــدري   مـــو قياســـه هالقيـــاس
خَلَـــف للهـــادي نريـــد   وإحنـــه للبـــاري عبيـــد

✧ ✧ ✧

إحنـــه بايعنـــه مُحمَّـــد   وأهـــل بيتـــه إمـــن الأزل
وعـــن أهـــل بيـــت الرســـالة   أبـــد مـــا نرضـــى بَـــدَل
لاچـــن إتفاجئنـــا لمَّـــن   والـــد الزهـــرة إنتقـــل
لعـــالم الآخـــرة شـــفنه   الـــبعض يردونـــه خـــوَل
حرِّفـــوا مـــنهج مُحمَّـــد   مـــن عـــگـــب عـــين الرســـول
والعقـــول الجاهليـــة   جمّـــدت دور العقـــول

تحكم بنار وحديد وإحنه للباري عبيد

✧ ✧ ✧

إمن السقيفة يا وسافه إبتدأ نهج الإنحراف

وآل أُميَّة بذروا بذور الخلاف

والإمام الحسن صالح وأخذ منهم إعتراف

من أجل إحقاق حقنه ومنهم الويلات شاف

إستوحدوا عترة الهادي وشيعته سَمٍّ وچتل

ما سِلَم من جُور أُميَّة الظالمة حتى الطفل

أصبح المؤمن طريد وإحنه للباري عبيد

✧ ✧ ✧

من سنة خمسين هجري حتى ستين الظروف

إتأزّمت أكثر وأكثر والشعب عايش بخوف

قبل ميموت إبن هنده غيَّر إبعهده الحروف

دعى الناس إتبايع إبنه الفاسق الباغي العزوف

عالحَسن عجَّل وسمَّه ولا غيور اليردَعه

غير أبو اليمَّة وصفوة وعن غروره تمنعه

يدري خصمه ما يهيد وإحنه للباري عبيد

✧ ✧ ✧

أخذ من الناس بيعه بالإرهاب وبالخداع

وحدَّر إبنه إمن الحسين وعصبته ليوث القراع

برائد الحق إجتمعنه وچان أعظم إجتماع

وخبر موتة عجِل غيّهُم فشى وبين الناس شاع

رادوا إمـــن حســـين بيعـــه　　　بيهـــا كـــل معنـــى الصَـــلَف
لاچـــن إبـــن النبـــي الهـــادي　　　إبوجــــه مشـــروعه وقـــف
أبــــد مـــا عفنـــاه وحيـــد　　　وإحنــــه للبــــاري عبيــــد

✧ ✧ ✧

حفـــظ حرمـــة حـــرم جـــدَّه　　　وطلـــع يتحـــدَّى الحتـــوف
بالبدايـــــة قصـــــد مگـّـــــة　　　ومـــــن بعـــــدها للطفـــوف
يـــــدري إحنــــه عشـــرات　　　وجـــيش أعادينــــه ألـــوف
وكربلــــه حتـــــى نخلهـــــا　　　إتحوَّلـــت رمـــاح وســـيوف
خــــاض ســــاحات المنايــــه　　　بينــــه ســــبط المصـــــطفى
وشـــاف مـــن أنصـــار دينـــه　　　أعظــــم آيـــــات الوفــــه
إبدمنــــه روِّينــــه الصــــعيد　　　وإحنــــه للبــــاري عبيــــد

✧ ✧ ✧

ليلـــــة العاشـــــر جمعنـــــه　　　بخيمتــــه نســــل الأطيـــاب
قـــال هـــذا الليـــل ســـاتر　　　يــــا أهلنــــه والأصـــحاب
إتركـــــــوني أراويهـــــــم　　　بـــالحرب فـــنِّ الحـــراب
صـــحنه كلنـــه بصـــوت واحـــد　　　لا يـــابن داحـــي البـــاب
مـــا نريـــد نعـــيش بَعـــدَك　　　ســـــيِّدي كلنــــا فـــــداك
إنتــــه قائدنــــه وأملنــــه　　　آخــــرة ودنيــــه ويــــاك
العُمـــر بَعـــدَك مـــا يفيـــد　　　وإحنــــه للبــــاري عبيــــد

✧ ✧ ✧

بـــين إيـــديك الطـــاهرات　　　إنضـــحي يحســـين النفـــوس
وهـــالمواقف يبـــو اليمـــة　　　تصـــــير للأُمَّـــــه دروس

ننذبـــــح ســـــبعين مـــــرَّة   وخـــــيلهم إلنـــــه تـــــدوس

ويحرقونـــــــه ويذرّونـــــــه   بـــــالأفق نطلـــــع شـــــموس

مـــــا نعوفـــــك يبـــــو الأكبـــــر   لـــــو ألـــــف موتـــــه نمـــــوت

لا ولا عـــــــالظلم نســـــكت   يحـــــرم إعلينـــــه الســـــكوت

إنفيـــــد أهلنـــــه ونســـــتفيد   وإحنـــــه للبـــــاري عبيـــــد

✧ ✧ ✧

قـــــدِّموا أزكـــــى الأضـــــاحي   بمـــــذبح أحـــــرار العبـــــاد

حفظـــــوا الـــــدين إبـــــدماهم   خلّـــــدوا أشـــــرف جهـــــاد

وحـين سـمعوا صـوت نُصـره   ينـــــده ليـــــوث الـــــبلاد

بكربلـــــه لبيِّـــــك نـــــادت   ســـــيِّدي منهـــــا الأجســـــاد

إهتـــــزَّت وچـــــنها تنـــــادي   يـــــا حبيبـــــي يـــــا حســـــين

إلـــــك وفيِّنـــــه عهدنـــــه   وصـــــرنه عبـــــرة بكـــــلِّ عـــــين

للخلـــــود إنتـــــه نشـــــيد   وإحنـــــه للبـــــاري عبيـــــد

✧ ✧ ✧

وحـين ظـل وحـده عـــگـبهم   ركـــــب غـــــوج التضـــــحيات

وصـــــار يصـــــرخ مـــــن غربتـــــه   ويـــــن فرســـــان الثبـــــات

شـــــاف نفســـــه بغيـــــر ناصـــــر   وإنمنـــــع وِرد الفـــــرات

صـــــاح مـــــن أجـــــل العقيـــــدة   إستســـــلمت للمرهفـــــات

يـــــا ســـــيوف الغـــــدر هـــــوجي   مزِّقـــــي منِّـــــي الأشـــــلاء

وخـــــل تخلّـــــد تضحيتنـــــه   للقيامـــــة كـــــربلاء

للشـــــهادة صـــــرنه عيـــــد   وإحنـــــه للبـــــاري عبيـــــد

* * *

« ثلاثي العطش »

وضعك تغيَّر يــا عزيــز الزهــرة
ليكـــون بالميـــدان طـــاح الأكبـــر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

مــا بــين مــا والــد الأكبــر ملهــوف ودموعـــه جريّـــه
ينظر شبيه الهادي وصفوف صفوف مـن جـيش آل أميّـه
لاحظـت ليلـى الـوالي لونـه مخطـوف مشـــرف عالمنيـــه
صاحت إشمالـك يــا عزيــز الزهــرة
إخبرنـــي عزيـــزك بالمعـــارة إتقنطـــر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

كـــفِّ المـــدامع وإلتفـــت للحـــرة يرسم إلها الصوره
گـــلها عزيـــزي بخيـــر يصـــنع فجـــره ويأگّـــد حضـــوره
لاچـــن بـــرز لـــه بـــين هـــاي الكثـــرة فـارس بيـه خطـوره
خايف على إبني يــا عزيــز الزهــرة
من عطش گـلبه عـالحرب مـا يـگـدر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

عنـدي إمـن أبـو الزهـرة خبـر أرويلـه والصـــدق عنـــواني
دعـــوة الأم بحـــق إبنهـــا ثجيلـــه إعلمـــي بميزانـــي
إدخلـــي الخيمـــة وللعزيـــز إدعيلـــه وتنطفـــي نيرانـــي
صاحت دخيلك يــا عزيــز الزهــرة

هــدِّيت حيلــي ودمــع عينــي إتفجَّــر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

طبَّـــت لخيمتهـــا تحـِّــن وتنـــادي رافعــــة إيــــديها

سـيدي بجـاه حسـين سـبط الهـادي وغربتــه وتاليهــا

ردَّاد يوســف علـــي خيــر أولادي والخطـر حـفَّ بيهـا

الله يصبّرك يــا عزيــز الزهــرة

ظـامي وغريـب وعـالمحن تتصـبَّر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

مــا بــين الأكبـر وإبــن غــانم دارت معركــــة العقيـــده

وبين الصفوف الغبرة بـالطف ثـارت وكلمـن سـيفه بيـده

طاحــت الأيــدي والجمــاجم طــارت بسيف ابن الصميده

صاحت الوادم يــا عزيــز الزهــرة

طـف كربلــه ماجـت يضـنوة حيـدر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

رَّد للخـــيم يتبختـــر وبيـــده الـــراس والـــزلم محتـــاره

مشـية علـي والطـول طـول العبـاس والنصـــر باكتـــاره

من عوده يطلب جايزة وقاطع ياس بــگـلبه تلهب نـاره

شربة أميَّه يــا عزيــز الزهــرة

إسـقيني هـدَّ حيلـي حديـدي والحَّـر يــا عزيــز الزهــرة

✧ ✧ ✧

بـارَك جهـاده وصـاح ياضـي عينـاي إدرك المظلومــــه

مــا قصّــرت يبنــي بجهــادك ويــاي ويطلــب الجيدومــه

لاچـن إخبرنــي إمنـين أسـقيك المـاي والأهــل محرومــه

منعوه علينه   يـا عزيـز الزهـرة

الرضـعان تصـرخ بـالخيم والخِـدَّر   يـا عزيـز الزهـرة

✧ ✧ ✧

إگـرب ينـور العـين أتـوِّج نصـرك   وأمـك إتشـاهدنه

خلّـي إعلـه ثغـري يـا وليـدي ثغـرك   ترتـوي بموردنـه

لـو تصـبر وجـدَّك الهـادي إيصـبّرك   كـوثره يسـعدنه

إدخل لسانك   يـا عزيـز الزهـرة

خلّيـه علـى لسـاني دليلـي إتفطَّـر   يـا عزيـز الزهـرة

✧ ✧ ✧

أدخـل لسـانه الأكبـر بثغـر حسـين   والعطـش چتّالـه

لـن يسحبه بسـرعة ويهل دمـع العين   عـالوجن همَّالـه

إمخشّـب لسـانك يـابن سـيد الكـونين   وظـل ينـوح لحالـه

لميدانك إرجع   يـا عزيـز الزهـرة

بالجنـة أهلـي لمقـدمك تتنطَّـر   يـا عزيـز الزهـرة

✧ ✧ ✧

رَّد للمعـاره والوضـع قَّـت گـلبه   والـدمع يتجـاره

أدَّى العليـه مرسـوم بـأرض الكربـه   وضَّـح لأسـراره

ولـن بالحشـا صـوَّبه العبـدي بحربـه   وإنقطعـت أخبـاره

طاح وينادي   يـا عزيـز الزهـرة

جـدِّي السـقاني يقـول لا تتـأخر   يـا عزيـز الزهـرة

* * *

« مواقف العباس عليه السلام »

سِـــــلمُ لِمَـــــن سالَمَهُـــــم   حَـــربٌ لِمَـــــن حارَبَهُـــــم
هُــم آلُ بيــتِ المصطفــــــى   رَمـــــزُ التفانـــــي والوفـــــا

✧ ✧ ✧

ليلــــــة العاشــــــر كربلـــــه   والنـــار تلهـــب بالــــگــــلب
وشـــمر الضـــبابي بشـــقوته   ظـــل يقـــرع طبـــول الحـــرب
وينـــادي مـــن خلـــف الخـــيم   موقـــف بنـــي هاشـــم صـــعب
يابالفضـــــل خالـــــك أنـــــا   ناصـــح وأدلِّيـــك الـــــدرب
أيـــــن ليـــوثُ المعمَعــــــة   أيـــن البُـــدورُ الأربعــــــة
وأيـــــنَ أبطـــالُ الصــــفا   رَمــــزُ التفـــاني والوفـــــا

✧ ✧ ✧

راعـي اللـوى بـين إيـد أخـوه   واقـــف ويســـمع هالنِــــده
لـــــلأرض نـــــزَّل نــــاظره   إخـــدوده بحيائَـــه إمـــوَّرده
نـــاداه يـــا ضـــنوة علـــي   إنتـــه لعضـــيدك ســـاعده
وزينـــب علـــى عهـــد الوفـــه   يـــا شـــبل حيـــدر شـــاهده
إجِبــــهُ يــــا خيــــرَ سَــــنَد   لبيتنــــا أنــــتَ العَمَـــــد
وأنــــتَ للــــدينِ شِــــفا   رمــــزُ التفـــاني والوفـــا

✧ ✧ ✧

يـــا خويـــه سَـــدِّر للشـــمر   شـــوف إلنـــه شـــنهي رادتـــه
والواجـــب تصـــون الـــرحم   حتـــى ويـــه قـــوم القطعتـــه

وارجوك إخبره برادتك   ولدينك إرفع رايته

وعرِّفه بأشبال الوصي   وبالمرتضى وتربيّته

وسَلهُ هَل مِن مُهلَةٍ   ولو سوادَ الليلة

وقُل سَليلُ الشُرَفا   رَمزُ التفاني والوفا

✧ ✧ ✧

وإتوَّجه بأمر الولي   لظهر الخيام الساهرة

يصرخ إشرايد يا شِمر   من هالسُلالَة الطاهرة

نَاداه يبن أختي أوِّد   إلكم سلامة ظافرة

إترك عضيدك والتحق   بينه إمارة وعزٍّ تره

الوضعُ عنَدهُ خطير   وقد كتَبتُ للأمير

أميرُنا عنكم عَفا   رَمزُ التفاني والوفا

✧ ✧ ✧

صاح إبن حمّاي الحمه   يا شِمر تعرف والدي

وتدِّعي بأنوار الهُدى   إنته وأميرك مهتدي

تتناسى لو ناسي النبي   مِن قال الحسين إولدي

الله ينصر ناصره   ويخذل عدوَّه المعتدي

حُسَينُ جَدُّهُ الرسول   وأمُّهُ الطُّهرُ البَتول

بطُهرِهِ الطُّهْرُ اكتفى   رَمزُ التفاني والوفا

✧ ✧ ✧

موقفنه واحد يا شِمر   آنه وأخوتي بكربله

إخبر أميرك بالعجل   عن مدرسة عقد الوله

إمن حسين أبد ما ننفصل   عرضك أبد ما نقبله

أرواحنـــــه فـــدوة ونـــــذر لإبـــن النبـــي خيـــر المَلـــه
أماتُـــــــــهُ أماتُنـــــــــا وقتلُـــــــه قتـــــــلٌ لنــــــا
فنَحـــــنُ يــــا رمـــزَ الجفَــا رَمـــــزُ التفـــاني والوفـــــا

✧ ✧ ✧

إســـمعني يـــا شـــمر الخنـــا ومـــن قائـــدك أخــذ الأمـــرُ
مـــولاي ســـبط المصـــطفى يتمنّـــــى هالليلـــــة تمـــرُ
طاعـــــة وعبــــادة للفجـــــر نخـــتم بـــذكر الله العُمــــر
وإحنــــه أبونــــه المرتضــــى عـــين الشــجاعة والصَـــبرُ
لا نختشـــــي كيـــدَ العِـــدى للسِّـــــبطِ كُلُّنـــــا فـــــدى
حَســـــبُ المبـــادي وكفــــى رَمـــــزُ التفـــاني والوفـــــا

✧ ✧ ✧

ردَّ گـــمر عــــدنان ولمـــح بعيـــون أخـــوه يـــا حســـرتي
عبـــــرة تنـــــادي كــــربلا ويـــن إخـــوتي ويـــن إخـــوتي
جـــــرَّد البتـــــار وهتـــــف هـــاي إخوتـــك يـــا قـــدوتي
كلهــــا تنـــــادي ســــيِّدي يوفـــي العهـــد دم رگـــبتي
يــــا ســـيِّدي المَـــوتُ زقــا وطــــابَ يَـــومُ الملتقــــى
والنَـــومَ عـــن عينـــي نفـــا رَمـــــزُ التفـــاني والوفـــــا

✧ ✧ ✧

گـــلَّه يـــبن ميـــر النَحـــل أدريـــك ســـبع القنطــــره
وأم البنـــــين الأربعـــــة أُمَّـــك وعـــودك حيـــدره
إســــمع عيـــالات النبـــي منهـــا الـــچـبود إمفطَّــره
وتســـقي عطاشـــى كربلـــه وعـــودك اليســـقي كـــوثره

دَعْ عنـــكَ مَوضـــوعَ دمـــي وإذهَـــب لنهـــرِ العلقمـــي

طفلـــي ذبـــيحٌ قـــد غفـــا رَمـــزُ التفـــاني وَالوَفـــا

✧ ✧ ✧

وإنحـــدر صـــوب العلقمـــي ودموعـــه تسقـــي وجنتـــه

زاح الألـــوف التحرســـه وبالمـــاي مَلّـــه قربتـــه

مـــن راد يرجـــع للخـــيم يـــروي ضـــماير عيلتـــه

گـــطعوا يمينـــه ويســـرته وبالعَمـــد طـــرّوا هامتـــه

صـــارَ يُنـــادي ســـيِّدي إستأصـــل الكُفـــرُ يـــدي

وسَـــهمُهم عينـــي طفـــا رَمـــزُ التفـــاني وَالوَفـــا

* * *

۞

« القاسم الصدّيق »

سـبط المصـطفى محتـار　　منّــــه تنـــزف دومـــه
هـــذا يوسـف الصـــدِّيق　　لـــو جسّـــام بالحومـــه

✧ ✧ ✧

عــگـب مـا وقعـت بالـدم　　عهدها وضّحت الأنصار
بـــالطف صـارت النوبـة　　علـى آل النبـــي المختـار
بـــرز شـبه النبـي الهـادي　　وخلّــه جمـوعهم طشـــار

ذگّـــــــــرهم بصـــــــــولاته

بجـــدّه علـــي وحملاتـــه　　ومـــن أنجـــز مهمّاتـــه
ودَّع والـــــده المظلـــــوم　　والطــف يحفــظ علومــه

✧ ✧ ✧

لـن إمـن الخيم چـوچـب　　إبـــن أربـــوطعش ليلـــة
طلـــع يتنـــومس بعـــوده　　ودمـــع النـــاظر يســـيله
وقـف بـين إيـد أبـو اليمّـة　　عـــين وعـــين عالعيلـــه

يقـــول إرخصـــني يـــا مظلـــوم

أقاتــل لجـل دينـي القـوم　　أشـــوفك حـــاير ومهمـــوم
وإنتـــه الشـــوفتك تجلـــي　　عـن گـلب النبـي همومـه

✧ ✧ ✧

ضـمّه لصـدره يـا ويلـي　　يحبّـــه ويشـــم بجعـــوده
ويقلّـــه يـــا بَعـــد عمّـــك　　يـــروح الحسَـــن وورودِه

وديعة إمن الحسن عندي   وأبــوك إمــوَّفي بعهــوده

ينــــور العـــين مـــا أگـــــدر

عـــگـــب مصـــرع علـــى   أزفنَّــــــك عالمقـــــــدَّر

يعـــريّس الهواشـــم روح   شـــوف أُمَّـــك المالومـــه

✧ ✧ ✧

يعمّـــي وأُمَّـــك الزهـــرة   أخبـــرك عنهـــا يـــالوالي

تراهـــا لمثــل هــذا اليــوم   نـــذرت عمـــري وآمـــالي

وســـــمعت إســـــتغاثاتك   ومـن عـدها الـدمع هـالي

قالــــت لــــي يبــــدر التـــــام

أريـــد اليـــوم يـــا جسّـــام   تبيِّض وجهي يا ضرغام

يبـــيِّض وجهــك الإســلام   عنـــد أُمَّـــك المظلومـــه

✧ ✧ ✧

صـاح بصـوت يـا زينـب   ثيـــاب الحسَـــن جيبيهـــا

طلعـــي عمامتـــه وسـيفه   للعـــــــريس لبسّـــــــيها

وإعجنـــي حنِّتــه وشــمعة   عـرس جاسـم إعلـــگيهـــا

وخــــل رملـــــة تقـــــف حـــــدَّه

تشــبع شــوف مـن عنـده   رايـــــح يلتقـــــي بجـــــدَّه

إشـبعوا وداع مـن جاسـم   قبـــل ســـاعته المحتومـــه

✧ ✧ ✧

عـــگـــب مـــا ودَّع الخِـدَّر   تعنّـــــه لوالـــــد اليمّـــــه

يطلـــب رخصـــة للميـدان   وابوجهـــه صـــفن عمَّـــه

چـــن والـد الأكبـر شـاف   بــــدر يتخسَّـــف إبدَّمـــه

سـرح والـد سـكينه وصـار

تجييـه وتاخـذه الأفكـار   ودمعة إعلى الوجن نثّار

يحب وجه البدر وينوح   مـن يتأمَّـل رسـومه

✧ ✧ ✧

گلـه ليش يـا عمّـي   مـا ترخصنـي للميـدان

أطلـب ثـار إبـن عمِّـي   وأصـير سـويَّة الشـبان

گلـه سـامع بيوسـف   لمـن طلـع عالنسـوان

بَهَـرَ بـأنوارِه عينيهـن

وهـن گصَّـن أياديهن   وزليخـا إتشـمتت بـيهن

وإنتـه البـدر بـأولاد   الحسَـن وموَّسـط نجومـه

✧ ✧ ✧

يوسـف دخلتـه زليخـا   علـى نسـوان معـدوده

إشـلون إنقـدّمك هـاليوم   لابـن زيـاد وجنـوده

أخـاف إبـدال إيـديهم   بـدرنا إتقَّطـع زنـوده

زحـف سـبعين ألـف غـدّار

بيـده سـيف يلهـب نـار   وبـگـلبه حقـد للثـار

واليرميـك هالرميـة   يبنـي الـوادم تلومـه

✧ ✧ ✧

يـا عمِّـي تراني المـوت   مِـن أجلـك يـبن حيـدر

ألّـذ إمـن العسـل عنـدي   وأصـبر عـالظلم مـگـدر

وعرسـي بالخلـد وأدري   بالمرسـوم وإمقـرَّر

هـذا إمـن الحسـن عهـدي

أبنـــي بكربلـــه مجـــدي　　وأمِّـــي تنســـبي بعـــدي
الموت إعله البشر محتوم　　يعمّـــي وكلمـــن ويومـــه

✧ ✧ ✧

ودَّع عمَّـــــه وإتوجّـــــه　　شـــبل الحسَـــن وينـــادي
آنــه ابــن الحسَــن جاسـم　　جـدّي المصـطفى الهـادي
ظـل عمِّــي وحيـد إشـلون　　مـن عنـده القلـب صـادي

يــــــــويلي وخدَّمـــــــه الأزدي

وتمَّـــت طبرتـــه تِّـــدي　　ينــادي مــا تجــي عنــدي
يعمّـــي شـــوف يوســـفكم　　وأخوتــه العــالترب نومــه

✧ ✧ ✧

تعنّالـــه أبـــو السجَّـــــاد　　دم تتهامـــــل عيونـــــه
صـوتك يـبن أخويـه اليـوم　　مـــا تلقـــى اليجيبونـــه
وأشــوف بعينــي يوســفنه　　يـــا وســـفة يوّذرونـــه

ينــــــور العـــــين يوليـــــدي

يجاسـم رحتـوا مـن إيـدي　　وخلّيتـــوني إوحيـــدي
وبعـد سـاعة وجـوه الخيـر　　عنـــد الهـــادي ملمومـــه

* * *

« يا فتيان إحملوا عليّاً للخيام »

هــالله هــالله يــا شــباب   علــي الأكبــر عــالتراب

✧ ✧ ✧

ويــن شــبّان الطفــوف   هالبـدر صـابه الخسـوف

قطعِّـت جسمــه السـيوف   مَزَّقــت چــبده الحــراب

✧ ✧ ✧

أســـرعولي يـــا كـــرام   إرفعـــوا بـــدر التمـــام

شـــيلوا نعشـــه للخيـــام   ســـــــــــــاعدوني

✧ ✧ ✧

تشيِّعـــــوا نعش الشـهيد   أتعبـــه الحـــرَّ والحديـــد

وإنقطـــع حبـــل الوريـــد   وصـار إلـه دمَّـه خضـاب

✧ ✧ ✧

إتحيَّرت مـدري شـگـول   أذهــل مصـــابه العقــول

مزِّقــوا شـــبه الرســـول   والرســـــالة والكتـــــاب

✧ ✧ ✧

أســـرعولي يـــا كُمـــاة   عـــگـبه مـا ريـد الحيـاة

ماشـــرب مـــاي الفـــرات   وصَّب على الجيش العذاب

✧ ✧ ✧

يــا شــباب الحـق أصـيح   مـن گـلب دامـي وجـريح

عـــالترب جـــدِّي ذبيـــح   لـــو علـــي داحـــي البـــاب

✧ ✧ ✧

إحملـــوا نعـــش الحبيـــب   إمســـحوا خـــدَّه التريـــب

إرحمـوا حسـين الغريـب والأجـر يـوم الحســـاب

✧ ✧ ✧

إبهيــــده لمَّـــن تحملـــوه لخيمــــة أمَّـــه وصلّـــوه

علـــي الأكبـــر إنـــدبوه قلبـــه مـــن العطـــش ذاب

✧ ✧ ✧

إخـــذوا شـــبلي للخبـــاء خـــل يندبنَّـــه النســـاء

وإصـــرخوا يـــا كـــربلاء مـــن تـــدخلون الأطنـــاب

✧ ✧ ✧

مِـــن توصـّــلوه للخـــيم إعليـــه تلـــتّم الحـــرم

شـــيِّموا راعـــي العلـــم بيـه يحسـب چـم صـواب

✧ ✧ ✧

صـــيحوا زينـــب عمَّتـــه خـــل تشيـــل عمامتـــه

وعنَّـــه تنـــزع لامتـــه إتـــچـفنه بـذاري التـراب

✧ ✧ ✧

بالمـــــدامع غَسّـــــلوه بالترايــــــب چـــــــفنّوه

ولمحمَّـــــــد شـــــــيِّعوه الطيِّـب ونسـل الأطيـاب

* * *

« عمرو بن الحمق الخزاعي »

يالـذي إتحـبّ النبـي وأصـحابه   شـــير للّـــي إيســـبّهم إبســـبّابه

✧ ✧ ✧

يالتحـــب المصـــطفى وخيـــر   فكّـر ولتكفّـر وعـوف العتــاب

ويايه إلعن من فتح باب السباب   وإفضح إجرامـه وفعل أضـرابه

✧ ✧ ✧

هـذا تــاريخ الحقيقــة الناصـعه   إفتحـه وسِفر الصـحابة طالعـه

تشوف أميَّـة العـالعرش متربّعه   وإبــن هنــد الشــتم فــاتح بابــه

✧ ✧ ✧

أوَّل أصـحاب النبـي سَبُّوه علـي   وكلمن لخير العمل عرفوه ولـي

إكتشـف إجـرام حـزب الجـاهلي   إمــن الوقــايع مُـو مِـن الكذَّابــه

✧ ✧ ✧

وعن حجر وأصحابه إنشد عائشه   والكـــلام القالتـــه وعنهـــا فشـــى

قتل هاي الصفوة خطوة طايشـه   شــنهو عــذرك للنبـــي وأحبابــه

✧ ✧ ✧

دم حجـر وأصـحابه مـن غـدرك   يــبن هنـد وليلـك خلافـه طويـل

مـا كفـاكم حـرب حمَّـاي الـدخيل   النـــوب ردّيتـــوا علـــى أترابـــه

✧ ✧ ✧

أرد أنشـدك گـلي يـا قطـب الفسـاد   إشحضّــرت مــن عــذر لوصــار

ذبحّــت أصــحاب أبــو الزهــرة   إســـتعد لخصـــومته وإعتابـــه

✧ ✧ ✧

شنهو عذرك للنبي لو سايلك | ويه أخويه المرتضى گلي شلك
وخيرة أصحابي إعكست بيها الفلك | وإرث إبن عمَّك صرت سلاَّبه

✧ ✧ ✧

عمرو بن حمق الخزاعي إشذنبه | هالصحابي الطاهر ونبع الأمان
للمغيرة إتصدَّى ولنهجه الجبان | الحوَّل الوادم إلى سبَّابه

✧ ✧ ✧

صرخته بوجه الظلم موقف | هيَّج إعليه حاكم الشام اللئيم
إعتقل عمرو وصار للهادي | وسلَّط إعله الناس حفنه ذيابه

✧ ✧ ✧

وحين بالموصل أبو الغيرة | ذبح مثل الشاة ذبحوه واغدروه
وفصلوا إمن البدن راسه | عالرمح من عگب سلب ثيابه

✧ ✧ ✧

داروا براس البطل كل البلاد | يرهبون إبقتلته كل العباد
شوفوا أصحاب النبي أهل الرشاد | إبن هند وياها صفَّه حسابه

✧ ✧ ✧

وزوجة المذبوح دخلوها السجن | وچانت أول حرمة بالذل
ما غمض إلها على ظلمه جفن | ولا گدر يسحقهم بإرهابه

✧ ✧ ✧

قدَّم إلها راس ناصر للرسول | والشماته بنظرته چانت تگول
هذا حال أصحاب أبو الزهرة | وبعد أصحابه نمزّق إحجابه

✧ ✧ ✧

بالسجن قدّموا الراس لزوجته | وبحجرها الراس لمن خلّته
مسحت الدم عن جبينه وناحته | وللرسول إتوجهت بمصابه

✧ ✧ ✧

صاحت بوجه الفجعها بالحبيب   يا إبن هند إنتقام الحق قريب

الشريف بدولتك أصبح غريب   وهالغرب طه اليعرف أسبابه

✧ ✧ ✧

تدري يا إبن اللعينة واللعين   هالقتلته مؤمن وحرّ وأمين

عمرو من أصحاب خير   وثاره خلاّق البشر طلاّبه

✧ ✧ ✧

إنتقام الباري من عندك عسير   حضِّر جوابك لربَّك من تصير

إنته يالحاجز مكانك بالسعير   إستعد للحَكَم وإستجوابه

✧ ✧ ✧

يالذي هزَّك خبر هذا المصاب   لأرملة عمرو الخزاعي گلبه

إشحال زينب بت علي داحي   بمجلس يزيد بوسط حجَّابه

✧ ✧ ✧

شافت الطاغية وبيده الخيزران   ينكت شفاف إبن بت سيِّد

صرخت وهزَّت بصرختها   يزيد وأصبح يظهر إستغرابه

✧ ✧ ✧

كيد كيدك وإصحه وإسمع يايزيد   ترفض الأحرار منهاج العبيد

ولا تظن ينهار مشروع الشهيد   والنصر للمصطفى وكتابه

* * *

« ردِّينــه »

ردّينـــــه يحســــــين　　　وعبرتنـــــه بــــالعين
وأيتامـــــك تصــــيح　　　ويـــن الأهـــل ويـــن

✧ ✧ ✧

ردّينـــــه هــــاليوم　　　ننـــــدب يمظلــــــوم
شـــق القبـــر قـــوم　　　إتلــــگـــه النســـاوين

✧ ✧ ✧

إنهـــــض يريســـــان　　　وإفـــــرش الــــديوان
ردَّت النســــــــوان　　　تلطــــــم الخــــدِّين

✧ ✧ ✧

ردَّت يتامــــــــــاك　　　تترجّـــــه بحمـــــاك
تنحــــــب لفرقــــاك　　　حَــــــنَّ الخـــــواتين

✧ ✧ ✧

ردَّت يمــــــــــذبوح　　　عــــد قبــــرك تنـــوح
والــــــدمع مســــفوح　　　جـــــرَّح الجفنــــــين

✧ ✧ ✧

ردَّت تناديــــــــــك　　　وإتهـــــاوت إعليــــك
جينــــــه نعزيـــــك　　　يــــــوم الأربعــــــين

✧ ✧ ✧

هــــــاي أُمِّ الأكبــــــر　　　تمشـــــــي وتعثـــــــر

تصـــــــرخ تفطَّـــــــر   دلاَّلـــــي نُصّـــــــــين

✧ ✧ ✧

وأمِّ الطفـــــل هـــــاي   تصـــــــرخ يوليــــــاي

عـــــن لِبِّــــة إحشــــاي   فــــــارقني البـــــين

✧ ✧ ✧

ومـــــن جـــور الأيـــــام   گــــلب العطـــف هـــام

ينـــــــدب يجسّــــــام   بـــــين الصـــــواوين

✧ ✧ ✧

ونســـــوان الأنصـــــار   مــــــدمعها نثَّـــــــار

ردِّينــــــــه للــــــــدار   ويــــــن المُعزّيـــــــن

✧ ✧ ✧

يحســــــين أناديــــــك   إگـــــعد أحــــاچـــــيك

ردَّت أهاليــــــــــــك   تنــــــدب يطيبــــــين

✧ ✧ ✧

متـــــرِّد إلــــيَّ جـــواب   ولا تســـــمع إعتــــــاب

ولا تفـــــتح البـــــاب   يـــــابن النبيِّـــــــين

✧ ✧ ✧

يــــــابن الـــــزچـــــيّه   متـــــــرِّد عليّـــــــــه

ننصــــــــب عزيَّـــــــه   يـــبن أمِّـــــي صـــــوبين

✧ ✧ ✧

عالمشــــــرعة نطـــــوف   واللـــــــون مخطــــــوف

لمقطـــــوع الـــــچـــــفوف   نزحـــــــف مُلبّــــــين

✧ ✧ ✧

نصــــــرخ يعبّــــــاس   بـــــت خيـــــرة النــــاس

معصـــــوبة الـــــراس   تصفـــــج بالإيـــــدين

✧ ✧ ✧

يـــــــامَن جبتهـــــــا   مـــن وطـــن جـــدّها

منهـــــو اليردهـــــا   للـــــوطن هــــالحين

✧ ✧ ✧

جدَّدنـــــه الأحـــــزان   والـــــدمع غـــــدران

مـــن يطفـــي نيـــران   قلـــــب المـــــوالين

* * *

« أهداف الزيارة الأربعينية »

يــــا زايــــر تجينـــــي　　تحيـــــــي أربعينـــــــي
مـــن روح الــــزچيَّــــة　　إســــــمع هالوصـــــــيَّة

إحفــــــظ شــــــرف دينـــــــي

✧ ✧ ✧

يلّـــــي جــــاي متعّنـــــي　　أرض الغاضــرية تــزور
تحيـــي أربعـــين حســـين　　تاخـذ قـبس مـن هــالنور
قبــل المســتحب واجــب　　تحفــظ قــيم هالدســتور
حـــــــدِّد أولوياتـــــــك　　خـل غيـرك يلـفّ ويـدور
مفهـــــــوم الزيــــــارة　　مـــو ضجَّـــة وإثـــارة
أصـــل العمـــل نيَّـــة　　إســــــمع هالوصـــــــيَّة

إحفــــــظ شــــــرف دينـــــــي

✧ ✧ ✧

يــــا زايــــر قضـــيَّتنه　　واجــب زيــن تعرفهــا
وأهـــداف إنتفاضتنـــــه　　للأجيـــــال تكشـــــفها
وليكــون الزيــارة النــاس　　عـــن غايتهـــا تحرفهـــا
وتحصرها بمشي وإطعام　　لطـــم ودمـــوع تـــذرفها
أرجـــــوك بمســـــارك　　وسِّـــع لـــي مـــدارك
يــــا طيـــب الســـجيَّة　　إســــــمع هالوصـــــــيَّة

إحفـــــظ شـــــرف دينـــــي

✧ ✧ ✧

أنــا مــا قــدَّمت نحــري لســيف الكفــر والطغيــان
ولا ضــحِّيت أهــل بيتــي إمــن الشُــبَّان للرضــعان
ولا مشَّـــوا عزيزاتـــي مســــبيَّات للعــــدوان
إلاَّ مــــن أجــــل دينــــي وأنقِّـــــذ رادة الــــديَّان
إتحـــــــدّيت الأراذل بـــــالحق والفضــــائل
حـــارب نهـــج أميَّـــة إســـــمع هالوصـــــيَّة

إحفـــــظ شـــــرف دينـــــي

✧ ✧ ✧

دمِّـــي إبذلتـــه للإســـلام يـــوم النشّفـــوا دمَّـــه
هـــدفنا يكـــون يتطبَّـــق مــا بــين البشــر حُكمــه
تــره تــذبحني مــن جديــد دينـــك لـــو متلتزمـــه
أريــدك يالحســيني تصــير مصـــدر خيـــر للأمَّـــه
لفعـــل الخيـــر ســـابق ولتجامـــــل منـــــافق
مبدأنـــــه القضـــــيَّة إســـــمع هالوصـــــيَّة

إحفـــــظ شـــــرف دينـــــي

✧ ✧ ✧

صــلاتك يالحســيني يكــون عــن فعــل الــردي تنهــاك
تـــأمرك دوم بـــالمعروف وتعمــل بيــه لجــل دنيــاك
نفســـك زيـــن هـــدِّبها قبــل مــا تنهــى هــذا وذاك
واحـــذر عاقبـــة أمـــرك ولا تقبــل حــچــي الشــگَّاك

يا زاير أريدك … إتفيد أهلك وأفيدك
عوف الأنانيَّة … إسمع هالوصيَّة
إحفظ شرف ديني

✧ ✧ ✧

وأخبرك عن دواويني … من تتلگَّه زوَّاري
تسجّل الطاهرة إيده … ويحفظ جاره ويجاري
ونهج الإستقامة يكون … يديمه ويحفظ آثاري
واليمشي إعله ممشانه … والحق يطلب إيثاري
الزاير عن عقيدة … دوم نظيفة إيده
أحُط إيده بأيديَّه … إسمع هالوصيَّة
إحفظ شرف ديني

✧ ✧ ✧

بغذاء الروح والأبدان … أغذّي دوم وقَّادي
عقيدة وتضحية وإيثار … ويه التمنّ مرق زادي
واليحيي أربعيني … شريف ومهتدي وهادي
بيكم دوم أتفاخر … بين الحَضَر والبادي
صحَّة إلتزامك … من نصرة إمامك
وتواسي الرضيَّة … إسمع هالوصيَّة
إحفظ شرف ديني

✧ ✧ ✧

خل أحچي بصراحة … يالقاصد موَّدتته
تطلب رحمة الباري … وبالمحشر شفاعتته

صـــدِّقني وحـــق جَـــدِّي   وغربتنـــــه ومُصــــيبتنه

مـــا حصَّلنــــه هالرتبـــة   إلاّ بإســـــــــــــــتقامتنه

واليتبـــــــع إمامـــــــه   نهجـــــه الإســــتقامة

بســــــم الله ونبيَّـــــــه   إســــــمع هالوصـــــيّة

إحفــــــظ شــــــرف دينـــــــي

✧ ✧ ✧

وظـل وحـدة يبـو الغيـرة   أبــــد ماريـــد تنســـاها

مـــواكبكم بفعـــل الخيـــر   خـــل ترفـــل روايـاهـــا

وتعـــــالولي بفعايلكـــــم   الطيبـــة وزيـــن طرواهـــا

مـــو آل وبنـــي وترجـــع   بنـــي أميَّـــة وســـجاياها

أنـــــا شـــيخ العشـــيرة   وشـــــالوني بحصــــيرة

لا إتــــــرِّد جاهليـــــة   إســـــمع هالوصــــــية

إحفــــــظ شــــــرف دينـــــــي

✧ ✧ ✧

جيـت ويــا هلــه إبجيتـك   بـــالعبرة إدخلـــت داري

إتهِّـل الـدمع عالوجنـات   وي جـــابر الأنصــــاري

إنشـــــده عيلتـــــي ردَّت   بلـــچـــن تنطفـــي نـــاري

وأســمع صــوتها لزينــب   تنـــادي والـــدمع جـــاري

لأبـــن أُمـــي إعتنِينـــه   نحضــــــــر أربعينــــــه

وإنشـــد عـــن رُقيَّـــة   إســـــمع هالوصـــــيَّة

إحفــــــظ شــــــرف دينـــــــي

✧ ✧ ✧

وأريـدك مـن ثمـر قلبـي   تنشـــد والـــدمع غـــدارن

قلــي يــا علــي الســجَّاد		جبـت الحـرم والرضـعان
لــن والــد البــاقر صــاح		يــا مظلــوم يــا عطشــان
ترانـــي بحلــب يــا بويــه		صــرت لمحســنك دقَّــان
مـــن اليســـر جينـــه		يـــا والـــد ســـكينه
يـــا عُظـــم الرزيَّـــة		إســـمع هالوصيّـــة

إحفـــظ شـــرف دينـــي

✧ ✧ ✧

يبنـــي يــا علــي الســجَّاد		إگـــعد يــا بَعــد عينـــي
وعـن رحلـة سبي عيـالي		بالتفصـيل حــاچــيني
صـاح بعبـرة شحـچيلـك		والشِـــمَّات ســـابيني
وهـــذي عمِّتـــي زينـــب		هيَّـــه اللــي تبــاريني
زينـــب يـــا غريبـــة		جــــدَّدتي المصــــيبة
وعالشـــاطي الشـــفيَّة		إســـمع هالوصيّـــة

إحفـــظ شـــرف دينـــي

* * *

« السجَّاد ﷺ يروي لجابر ما جرى »

لحسـين إجينــه يــوم أربعينــه　　لا تنشــدونه واليـنـه وينـه
تتجـــدَّد الأحــزان　　حسـين إنـذبح عطشـان
جـابر يجـابر وإحنـه إنسـبينه

✧ ✧ ✧

والـد البـاقر ترَّجـل مـن وصـل للطـف ظعَـنهُم
شـاف عـد قبـر أبـو اليمـة ثُلَّـة چـنها تنتظـرهُم
بيهـا دَقَّق نظـر لـنهم صـفوة لآل النبـي إتـوِّدهُم

صـاح ودمـع عينـه شـطر　　جـابر لأرض الطـف حضـر
عـد قبـر ابـن خيـر البشـر　　صـاح أنـا جـابر عبـدهُم
عتـرة مُحمَّـد جـابر فـداكُم　　بالغاضـرية مـدري إشـدهاكُم
يـا رحمـة الـديَّان　　حسـين إنـذبح عطشـان
جـابر يجـابر وإحنـه إنسبينـه

✧ ✧ ✧

إتقـدَّم السـجَّاد نحـوه ودمعـه يتجـاره إعلـى خـدَّه
وجـابر بعبـرة ينـادي يـا علـي يـا لعـالي مجـده
وين أبوك حسين گلي إشصار بيه من عـگب جدَّه

وإتلاقـت دمـوع الأبـه　　عـد خـامس أصـحاب العبـه
راعـي المصيبـة الراتبـه　　يجـدِّدون العهـد عنـده

قلبـــي لســـبني ملتهبـــة نـــاره وعينـــي طفاهــا دمعــي التجــاره
إشصـــار لبنـــي عـــدنان حســين إنــذبح عطشـــان
جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

عمِّـي يـا جـابر إسـمح لـي لحظـة يالـدمعك تسيله
عـــن جِملهـــا أنزِّلهـــا لعمّتـــي وبـــاقي العيلـــه
قبـل مـا ترمـي نفسـها إعلـه القبـر عمتـي العقيلـه
وأرجـــع أرويلـــك مـــا جـــره لعتـــــرة الهـــــادي الطـــــاهره
لـــــن شـــاف عمتـــه إمعفـــرَّه مـــــن ثـــــرى قبـــــره التهيلـــــه
تصــرخ يخويــه هــاليوم إجيتــك يــابن أُمــي تحــت التــرب لقيتــك
وإبوليـــــــة العـــــــدوان حســين إنــذبح عطشـــان
جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

إعلـى القبر ذبَّن نفسهن من على ظهور النجايب
إرتفعـت اصـوات النياحـة نادبـة يواسـيها نـادب
وزين العباد ويه جابر وقف يشرح له المصايب
عمِّـــــي يجـــــابر بـــــالغرب دارت طـــــواحين الحــــــرب
قطعــوا علــى حســين الــدرب وهــوه لجــل الحــق يحــارب
طاحــت زلمنــه بــدورة رحاهــا وحرقــة خيمنــه يســعر لظاهــا
وإنـــذبحت الرضعـــان حســين إنــذبح عطشـــان
جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

ثلــث تيّــام وخيمنـــه لا أكــل لا مـــاي بيهـــا

ويـوم عاشـر مـن محـرَّم زلـزل العـالم سـببيها

مصاب يا جابر عظيم ولا تظن يحصل شبيها

ظـــامي أبـــو اليمّـــة إنـــذبح ودمَّـــه علـــى الغبـــرة ســـفح

وهتــك الحـــرم يرســـم شـــبح أمَّـــة مـــا حفظـــت نبيهـــا

فـرَّت مـذعرة بنـات الرسـالة وعـودي ذبـيح ومرتئّـه حالـه

وإنســـلبت النســـوان حســين إنــذبح عطشـــان

جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

عـــگــب مــاذبحوا زلمنــه والحرايـر سـلبّوها

الـروس عـن أجسـاد أهلنـه فصّـلوها وسـيّروها

وجـــابوا حبـــال المذلّـــة ولليســـاره چـــتفوها

جدمولنـــــه نـــوق الهـــزل كـــل ظـــنهم نخـــاف ونـــذل

ولـو طفلـة طاحـت لـو طفـل بالســــــياط إيلوّعوهــــــا

رحنـــه يســـاره لـــديار أمَّيـــة وســـهم الشـــماتة نـــاره سـريَّة

فرُّونـــــه بالبلـــــدان حســين إنــذبح عطشـــان

جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

تـدري بالكوفـة يجـابر لـبن مرجانـة خذونـه

وصـار يسـتعرض حرمنـه مشـتفي بذبحـة أبونـه

إحنــه آل النبـــي الهـــادي وآل أميَّـــة يشـــتمونه

والشــــام چـــان أدهـــى وأمَّـــر   راوانــــه ســــطوات الــــدهر
شــــفنه ثغـــر عــــين الفخـــر   بالســــــــياط يوسّـــــــمونه
بالشــام أخبــرك عيــد ومســرَّه   والكسـرة كسـرة مـا إلهـا جبـره
وقفونــــــه بالـــــديوان   حســين إنــذبح عطشـــان

جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

وبعد يا جابر أخبرك عن يزيد وعن شروره
صار يضرب راس أبونه بخيزرانة من غروره
لاچن آنه وعمّتي زينب بالخُطب أفشلنه دوره

رتلّنـــــه آيـــــات النصــــــر   وأصـــــبحنه للأمَّــــة فجـــــر
واســــترجعت راس البـــــدر   الخلَّــــــد الإســــلام نــــوره
صـرخة رُقيَّـة عـد راس أبوهـا   أهـل الظلـم يـا عَّـم أسـكتوها
وصـــرت بغـــرب دقّـــان   حســين إنــذبح عطشـــان

جـــابر يجـــابر وإحنـــه إنســـبينه

✧ ✧ ✧

اليــوم ردّينــه يجــابر عــودي نحيــي أربعينــه
ثلـــــث تيَّـــام ونعـــوِّد بــــالفواطم للمدينــــه
إشلون أطبّها بغير أبويه وعمِّي حمَّاي الظعينه

منهــــا طلعنــــه بالأهــــل   وحققّنـــــه للـــــدين الأمــــل
عـــن أهلـــي لوســـائل ســئل   نظـــل بـــس نصـــفج بيدينـــه
عــگـب الأهل وليوث الحريبـة   عمِّـــي يجـــابر زينـــب غريبـــة

ظلـــــت بـــــلا وليـــــان   حســـين إنـــذبح عطشـــان

جـــابر يجـــابر وإحنـــــه إنســـبينه

* * *

« شمسٌ في يمين الرسول B »

إتلالـي بحجـر أبـو السجَّاد   آيــات العبــادة   هالعيد أجمل الأعياد   بآفـاق السـعادة

كـــل خــــامس شـــعبان   تستبشــــــــر الأكـــــوان

هالعيــد أجمـــل الأعيـــاد   بآفـــــــاق الســــــــعادة

✧ ✧ ✧

مـن بـين البيـوت الحـق رفـع شـان   بيـت النبـي الهـادي

للعـــز والهدايـــة أجلـــى عنـــوان   ولبـــيض الأيـــادي

وحـين اللـي الأمـم تحتـاج الإيمـان   وأنـــوار المبـــادي

رب الكـون يغـدق علـى الأكـوان   وإيعطِّـــر النـــادي

شـــعبان لمحمـــد   وإتسجَّل باسمه   بيـــه تشعشـــع   تتفايض الرحمـه

وبـــــأنوار الإيمـــــان   تستبشـــــــر الأكـــــوان

هالعيــد أجمـــل الأعيـــاد   بآفـــــــاق الســــــــعادة

✧ ✧ ✧

ليلـــة خـــامس بشـــعبان الحســـين   ريحانـــة محمـــد

بحجـرة إتفتحَّـت أحلـى الريـاحين   خـــدِّ الحــق تـــوَّرد

ريحانـــة تسِّـــر ســـيِّد الكـــونين   بيهـــا الحــق تجسَّـد

جللَّهـــا المجـــد والشـــرف صـــوبين   والخـــلاَّق يشـــهد

هذا النـور أوصـافه   مـــن نـــور   وكلمـن عـن وعـي   وإتغنى بخصاله

بصــــورة فخــــر عـــدنان   تستبشــــــــر الأكـــــوان

هالعيـد أجمـل الأعيـاد   بآفـــــاق الســـــعادة

✧ ✧ ✧

هالليلـــة مجـــد هاشـــم تجلَّـــه   وإتلالـــي الثريّـــه

وثغـر الـدهر مـن ذچـره تحِلَّـه   ودار الحـق زهيَّـه

وكسـرى ضـمَّ لـواءه اللـي تعلَّـه   بـأطراف الوطيَّـة

لبيـرغ أبـو الزهـرة وحمـى المِلَّـه   فخـــر الهاشـــميّه

هالليلـة لـواء الـدين أعلن إنتصاره لكسـرى وعـزِّ بنـي هالمولـــــد

وبجـــوهر الإحســـان   تستبشـــر الأكـــوان

هالعيـد أجمـل الأعيـاد   بآفـــــاق الســـــعادة

✧ ✧ ✧

هالمولـــد الوَّحـــد أمَّـــة النـــور   أعــراب وأعــاجم

هالليلـــة رســـم هادينـــه دســـتور   جــدَّه أبــو القاســـم

التقـوى إعتمـدها وإرفـض الـزور   إذكـــر هالملاحـــم

لتـــدور بفَلَـــك طـــاغوت لتـــدور   ســـادتنه أعـــاظم

بين الناس لتفرِّق عــــــوف لأهداف الشرع حقّق وبطيب السجيّه

وبوحـــدة العنـــوان   تستبشـــر الأكـــوان

هالعيـد أجمـل الأعيـاد   بآفـــــاق الســـــعادة

✧ ✧ ✧

زيـــن العابـــدين وعلـــي إســـمه   والســـمَّاه جـــدَّه

وإسـتارث صـفاته وشـرف علمـه   مـن حكمتـه ومجـده

وعدل أخوالـه صـار لعدلـه وسـمه   عهـد الخيـر عهـده

عــوده إمعــرَّب ومعروفــه أمَّــه   ومهـد النـور مهـده

نبارك للحسين اليوم   مـيلاد العدالـه   وإيشاركنه كل مظلوم   يتأمَّـل نوالـه

نـــور العـــدل لـــو بـــان   تستبشـــــــر الأكــــــوان

هالعيـــد أجمـــل الأعيـــاد   بآفـــــــاق الســـــــعادة

✧ ✧ ✧

هـــذا العيـــد أوَّل عيـــد للنـــاس   بيه عاشت الرحمـه

وإنشـــال التمـــايز بـــين الأجنـــاس   وإتوحّـــدت الأمَّـــه

وبعـــد أيَّـــام عيـــد وبيـــه متنقـــاس   الأعيـــاد المُهمّـــه

مـــيلاد اللـــي أرعـــب بنـــي العبـــاس   صـــار إعليهـــا نقمـــه

نـــــور المهــــــدي   أجيـــال العقيـــدة   واللي ينتظر أمره   متباشـــر بعيـــده

وبقرحــــــــة العرفــــــان   تستبشـــــــر الأكــــــوان

هالعيـــد أجمـــل الأعيـــاد   بآفـــــــاق الســـــــعادة

✧ ✧ ✧

هـــذا العيـــد أبـــو الســـجَّاد داره   والعتـــرة الأمينـــه

تزهـــي بعلـــي الســـجَّاد وقـــراره   مـــن مـــنهج نبينـــه

يـــوم العيـــد مـــن تسـطع أنـــواره   بيســـــاره ويمينـــــه

ويســـود العـــدل ركـــب الحضـــارة   مـــن يظهـــر ولينـــه

دولـــــــة هرقــــــل   بل كل البريّـه   تعيش أفراحها الكبرى   بالطلعة البهيَّة

مـــــن يحكّــــم الوجـــدان   تستبشـــــــر الأكــــــوان

هالعيـــد أجمـــل الأعيـــاد   بآفـــــــاق الســـــــعادة

✧ ✧ ✧

هالليلـــــة الشـــــمس بيمـــــين طـــــه   أشـــــرق مُبتـــــدأها

بمـــيلاد أبـــو البـــاقر سِـــر هُـــداها   حـــي منبـــع نـــداها

وليلــة نصــف شــعبان بضــياها   وبروعــة صــداها

بيســـاره البــدور يشِّـــع ســـناها   وآخـــر مقتـــداها

شـمس وقمـر محلاهـن بيـدين النبـــي   وحسين اللـي خلاَّهـن بضــــي شـــبله

وبمنحــــة الـــــرحمن   تستبشـــــــر الأكـــــوان

هالعيــد أجمــل الأعيــاد   بآفـــــاق الســــــعادة

* * *

« تهانينا للباقر بجدِّه وولده ع»

غــرِّد يــا طيــر الطــاير　　صــوتك صــدَّاح وســاحر

الليلــة بمــيلاد النــورين　　هنِّــــي الإمــــام البــــاقر

✧ ✧ ✧

إصـــدح بـــالوِّد والطييـــه　　مــن توصــل وادي طيبــه

هـــذي البلـــدة الحبيبـــه　　الطيبّهــا طيــب الطــاهر

✧ ✧ ✧

بـــين الريـــاض إتنقـــل　　وسـلِّم عالهـادي المُرسَـل

ولـدار العـزِّ مـن توصـل　　تســمع صــوت البشــاير

✧ ✧ ✧

إدخـــل للـــدار وغنِّـــي　　لمولانـــا البـــاقر هَنِّـــي

گــــلّه إجيتـــك متعنّــــي　　بليــل الأفــراح وســاهر

✧ ✧ ✧

يالبـــاقر جينـــه إنســـعدك　　هالليلـــة بمولـــد جـــدَّك

هادينـــه وقلعـــة مجـــدك　　ونعــيش بجوّهــا البــاهر

✧ ✧ ✧

إنهنّيــك بفــيض الرحمـــه　　والنـــور الـــزاح الظُلمـــه

جـــدَّك منقـــذ هالأمَّـــه　　مــن كــل دجَّــال ومــاكر

✧ ✧ ✧

مـــولاي مبـــارك عيـــدك　　وإيدينـــه تصـــافح إيـــدك

بمولـــد جـــدَّك واوليـــدك　　صــار إلنــه جبــرة خــاطر

✧ ✧ ✧

مــولاي البــاقر بُشــراك بمولـد جـدَّك سِّـر معنـاك
والصــادق يحفـظ مسـراك ويظل صرح الحق عـامر

✧ ✧ ✧

يـالمؤمن سـعيك مشـكور هالليلــة ويانــه مســرور
نــور الهــادي فـرَّع نــور صــادق هالبيــت الفــاخر

✧ ✧ ✧

نور إبنـي الصادق من بان نــــوَّر آفـــاق الأكـــوان
فـرَّع مـن قطـب الإيمـان خيـر البــادي والحاضــر

✧ ✧ ✧

نـــورين بـــنفس الليلـــه زيّنـــوا أمجـــاد العيلـــه
هـــذا الشـــرف تســـجيله عـد كـل مـوالي وناصـر

✧ ✧ ✧

إســأل مــن ربَّــك هــاليوم عــزِّ الهــادي وآلــه يـدوم
وعـن گـلبك يزيـل همـوم گـــلبك العالحــب صــابر

✧ ✧ ✧

إســأل مــن ربَّــك مــرتين مــرَّة بشــرف هــالنورين
ومــرَّة بشـرف دم حسـين وهالحــب خيــر الــذخائر

✧ ✧ ✧

يحشــرنه ويَّــه الأطهــار آل الرســـول المختـــار
ويكفينــه شــرِّ الأشــرار يـــوم التُبلـــى الســـرائر

✧ ✧ ✧

وبجــاه البــاقر مــولاي هالليلــة حقِّــق رجــواي
وإقبــل دعــائي ونجــواي وإغفـر لـي وإنتـه الغـافر

* * *

« أين قصورك يا هارون ؟ »

أرد أسأل أهل المعرفة شيقولون   الســجّان يــاهو صـــار يـــاهو
هـــذا ضـــريح الكـــاظم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجّان ياهو صار يـاهو المسـجون

✧ ✧ ✧

الـدنيا عبـرة ودرس قاسـي بيهـا للعنـده داريـه
و هــاي بغـداد العظيمــة والــدروس البيهــا آيــه
للـذي يـتعِّض بيهـا قـبس مـن شـمس الهدايـه

لـــو ترجـــع لأحـــداث أمـــس   وتـــدخل طـــوامير الـــنفس
تنظـــر الكـــاظم بـــالحَبس   وبيـــد هـــارون الولايـــه
هارون يحكم بالأمس كل النـاس   وموســى بــن جعفــر يلطمــوه
إنشــلّت يمـــين اللاطـــم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجّان ياهو صار يـاهو المسـجون

✧ ✧ ✧

الظــالم وأيّامــه مــرَّت والسـجين إنكسـر قيـده
والعـدل أصـدر قـراره والظلـوم إنشـلّت إيـده
ونـور راهـب بنـي هاشـم نـوَّر دروب العقيـده

ضـــــوَّت قناديـــــل الأمـــــل   مــن صــبر ابــن خيــر العَمــل
صــبره صــبح مضــرب مثــل   ومـــــنهج لأمتــــه المجيــــده
المحكـوم والحـاكم قضـت أيَّامـه   وكل مجرم إيواجـه أثـر إجرامـه

محكـــوم صـــار الحـــاكم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار يـاهو المسجون

✧ ✧ ✧

العبرة من هـاي القضية واضـحة إبمُدَّة عمرها

إحسـب أيّـام القضـاها الكـاظم بسجنه وعبرهـا

وعمُر هـارون وقصـوره ويـن أصبح مستقرها

معـــــدودة أيَّـــــام الحكُـــــم   وميـــــدوم هيهـــــات الظُلُـــــم

ولـــو وصـــلت لكســـر العظـــم   الشـــجرة يوصـــفها ثمرهـــا

معـدودة أيَّـام العُمـر معـدوده   ومشـــهودة غـــدرات الـــزمن

بالتـــالي يـــاهو الغـــانم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار يـاهو المسجون

✧ ✧ ✧

سنين سبعة اللي قضـاها الكـاظم بسجن إبن عمَّه

والطـوامير وقيـود الظـالم أو وحشـة الظلمـه

شـموع صـارت للهدايـة والصـبر يـوم المهمّـه

منهـــاج صـــارت للصـــبر   وإنقضـــــت أيــــام العُمــــر

لاچـــن إخبرنــــي مـــن تمـــر   مـــن تمدحـــه ومـــن تذمّـــه

ياهو الذي لذچره تفيض العَبرات   وياهو الذي إبذچره تتبعه اللعنات

يحســـبها زيـــن الفـــاهم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار يـاهو المسجون

✧ ✧ ✧

بعد يا صاح أرد أخبرك وإنته من أهل البصيره

بـالأمس موسـى بـن جعفـر نـادوا إبحِّـر الظـهيره

عالجسـر مـن رمـوا نعشـه شيِّعوا المالـه عشيره

شـــالت حماميـــل أربعـــه جنـــازة بعبايـــة إملقَّعـــه

وإرتفـــع صـــوت الفاجعـــه إشـلون صـرخة إشـلون حيـره

هـذا إمــام الرافضـة إينادونــه وين أهله وأصحاب الوفة يشيعونه

كبَّـــر صـــريخ الـــوادم چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار يـاهو المسـجون

✧ ✧ ✧

البـالغرب مسـموم تـدري حـاولوا يطفـون نـوره

اليـوم تـدري إشـكثر وادم تعتنـي لقبـره تـزوره

ويـن هـارون ورجالـه ويـن دلّينـي قصـوره

يـــاهو بعقيـــدة يتبعـــه وعـن فكـر واعـي يشـايعه

موســى بــن جعفــر موقعــه إمقـــدَّس ومحفـــوظ دوره

الكـاظم ملايـين البشـر تـأتَّم بيـه وهارون تخجل من تمرّ بطاريه

شــوف الفــرق والقاسِـم چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار يـاهو المسـجون

✧ ✧ ✧

بعَـد خلّينـي أخبـرك غيـر هـاذي وذيـچ عبـره

إخـذ مـن تـدخل لروضـة طـوس وإتفكـر بـأمره

الغرَّب الكاظم تغرَّب تحت رجل الرضا قبره

بغــــداد راوتنــــه العبَــــر   وشــــوّفتنه دوران الــــدهر

مــذلول شــفته اللــي قهــر   شــعب بالــذل ضــاق صــدره

بغداد شافت بالدهر چم هارون   ملعون راح وحَّل محّله ملعون

قائدنــــه للحـــق ســـالم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار ياهو المسجون

✧ ✧ ✧

شـفنه وإسـمعنه بمراجـع ديننـا الحرقـوا لحاهـا

وشـفنه آلاف الشـباب إتـذبّحت لجـل إبـن طـه

وشـفنه أنصـار أبـو اليمّـة بالمقـابر مـن طواهـا

وينــه الــذبح هــذا الشــعب   للأجنبــي أصـــبح ذنَــب

ســبطه عليــه لمــن چــهب   قبــره والجثتــه إشــدهاها

شفنه الـذي ذبَّح شعبنه مـذبوح   وإتظـل مصـايب أمِّتـى إتقِّـت الـــــــــروح

مرغــوم شــفنه الــراغم   چـــاوين قصـــر الظـــالم

السجَّان ياهو صار ياهو المسجون

✧ ✧ ✧

طاغيـة عصـره وزمانـه لـون مـا إيـده يمِّـدها

ويسـطر الكـاظم علينـه هـالزمر مـا تمِّـد يـدّها

ولـو ردت تلعن الظـالم إذكـر الزهـرة وشـددها

لـــو مـــا يمِّـــد إيـــده الـــرجس

عـــالزهرة جـــوهرة القـــدس

موســـى بـــن جعفـــر بـــالحبس

چـان مـا واحـد تجسَّر وإسـطره لضـنوة الهـادي

* * *

« وداع الغربــاء »

عن وطـن جدِّي الـزمن أبعَدني   وقربــت منيتــي والظلـم هــدَّني
مُـــــرِّ البعـــــاد   آيـــــالجواد   قربــت منيتــي والظلـم هــدَّني

✧ ✧ ✧

يـا وحيدي حـان حينـي ودنـت مـن عنـدي المنيَّـه
وإنتــه عنــي بعيـد يبنــي والغــرب نــاره سِـريَّه
والولــد واجــب يجهِّــز والـــده بعبــرة شــجيَّه

يــــا شـــمعة عيــون الأمـــل   يــــا ذخـــر دينـــي والأهـــل
يبنــــي دنــــى منِّــــي الأجـــل   فتـــك سَــمِّ إعـــداي بيَّـــه
يـا نـور عينـي المنَّـه حرمـوني   إعلــم بنــي العبــاس ســمُّوني
ذاب الفـــؤاد   آيــا الجــواد   قربــت منيتــي والظلـم هــدَّني

✧ ✧ ✧

يـا عزيـز الـروح عجِّـل عـودك الليلـة ينـازع
سَّم بنـي العباس يبنـي بـچبدتي وروحـي يقطِّع
بغربتــي إلمــن أحشِّــم يولــدي وإلمــن أفــزِّع

بطيبــــة عمـــامي وعزوتـــي   وآنـــــه وحيــــد بغربتـــــي
والسَّــــم يقطِّـــــع چبدتـــــي   وعـــــدمن إنــــودّع الودايــــع
بشـوفتك خـل تتكحَّـل عيـوني   ومــا ريـد عــدواني يــدفنوني
إنتـــه العمـــاد   آيــا الجــواد   قربــت منيتــي والظلـم هــدَّني

✧ ✧ ✧

واجب المعصوم يحضر دفنه وجنازته إوليده

إيوّدعه ويسمع وصيته ويحفظ أهداف العقيده

إيوَّجهه للقبلة ويقطّر الماي إله وإيغسّله بيده

عجِّل يبن حامي الحمه تجهيز أبوك إتوَّزمه

تدري چبدتي إمخدَّمه وأمري غيرك ما يفيده

نار الغرب يوليدي چتَّاله ومترادية الليله الرضا حاله

هم قلبي زاد آيا الجواد قربت منيتي والظلم هدَّني

✧ ✧ ✧

يولدي جمرة مصابي صورة من لوعة الظامي

وغربتي محَّد جرعها لا خوالي ولا عمامي

وحدي بديار البعيدة وصوّبت چبدي المرامي

إتذكّرت جِدِّي بالغرب وعيوني تشبح عالدرب

وضعي يضي عيني صعب والغرب نحَّل عظامي

بدار الغرب ياهو اليغسلنّي وغيرك منو بلحدي ينزّلني

إعلن حداد آيا الجواد قربت منيتي والظلم هدَّني

✧ ✧ ✧

من مصايب جدّي تدري چم مصيبة إستارثتها

وچم رزيَّة تنتظرنه بعين صبري إتصوَّرتها

وتدري بأولاد العمام شموع آمالي طفتها

بعدوني عن دار الوطن جرَّعوني كاسات المحن

يبني واليثير الشجَن ناعيتنه ما سمعتها

زينـب لجـدِّي ناحـت وصـاحت   ولا نايحــه عــد جثتــي ناحــت

يهــل الـــوداد   آيـــا الجـــواد   قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

✧ ✧ ✧

تـدري يبنــي ثلـث ليـالي علـى فـراش المـوت

لَونَـي كل ساعة إيتغيَّر وإقذفت بالطشت چـبدْيَ

نوبـة عـن أهلـي أناشـد نوبـة أنـدب ويـن جـدِّي

حـــسّ قلـــب أُختـــي بـــالخطر   إتجشـــمّت أعبـــاء الســـفر

حيـــف القلـــب منهـــا إنفطـــر   مـــن بلغهـــا خبـــر فقـــدي

يوليـدي عمتـك تقضـي مالومـه   ومـن شـوفتي يوليـدي محرومـه

تشـوف السـواد   آيـا الجـواد   قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

✧ ✧ ✧

وإنطوت لأقدام صبره الليلـة كل ذيــچ المسـافه

وحضر عد والده ينادي إمن الـگلب مو من شفافه

نــورك الليلــة يبويــه جــدَّك الهــادي إستضــافه

بالجنَّـــــة چـــــن أتصـــــوَّره   والـــــدمع جـــــرَّح نـــــاظره

وبـــين إيـــده جايـــب كـــوثره   إلـــــك والجنَّـــــة المضـــــافه

يابويـــه عهـــد الـــدين وفيّتـــه   وجـدَّك فخـور بشـرف تضـحيته

دمَّــك مِــداد   آيـــا الجـــواد   قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

✧ ✧ ✧

وچـني لحظات الوداع إتصوَّرتها بعين صبري

أبو محمد شابـگ إبنه ودمعه عالوجنات يجري

ينادي يبني إنمرد قلبي وإنطفت شمعات عمري

غسّــلني بـــچـــفوف الصــــبر ونزّلنــــــي يبنــــــي بــــــالقبر
وعـــگـــبي مـــا يهنالــك عمُــر وتــــالي أمـــرك مثـــل أمـــري
بــديرة غــرب مثلــي يســمُّونك وعــد جــدَّك الكــاظم يــدفنونك
بـــاب المـــراد آيـــا الجـــواد قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

✧ ✧ ✧

وجَّهـه للقبلـة ويلـي وراس أبـوه الرضـا بحجـره
وأغمـض المهيـوب عينـه وأسـبل إيـده وخلـص
صاح أبو الهادي يبويه وبـالجفن فاضت العبرة

بمـــــاي الشـــــهادة غسَّـــــله ودموعـــــه عالخــــد هاملــــه
ويصـــــيح آيـــــا كربلـــــه إشـــحال ريحانـــة الزهـــره
يحســين لا يــوم المثــل يومــك مــذبوح ظــامي وسـلبوا هـدموك
راح الســـناد آيـــا الجـــواد قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

✧ ✧ ✧

للمدينـــة رَّد يـــويلي وعبرتـــه عالخـــد جَريَّـــه
يصــيح ياجَّــد يــا مُحمَّــد يــا مثــال الأريحيَّـــه
عظَّــم المعبــود أجــرك للرضــا ننصــب عزيّــه

يـــا جَّـــد حضـــرت جنازتـــه وباشــــرت دفنــــه بغربتــــه
ولا هاشـــــمية ناحتــــــه ولا شــــهم عــــزَّه الزكيَّـــــه
جَـــدَّاه عـــدوانك توّلونـــه سَّــم وقتــل بالغربــة خلصــونه
إتهِّــد الشِــداد آيـــا الجـــواد قربــت منيتــي والظلــم هــدَّني

* * *

« شباب الأئمة »

يالـذي دهـرك جفـاك وضـاقت عليـك الـبلاد

إعتنـي وإخـذ التريـده مـن كـرم بـاب المـراد

✧ ✧ ✧

يالعليك الدنيه جارت صارت همومك جبال

إعتقد بالله ورسوله وبالوصي خير الأعمال

وحـق حـلاَّل المشـاكل كـل الحمـول الثقـال

مالهـا حـلاَّل صـدِّق غيـر مولانـا الجـواد

✧ ✧ ✧

كل إمام إمن الأئمة وكل رسول إمن الرُسل

ربَّه مختصَّه بكرامة ومعجزة وسرٍّ وفضل

ونور أبو الهادي إمامك تدري بيمن متصل

بـالنبي خيـر البريـة العالبشـر بأخلاقـه سـاد

✧ ✧ ✧

حسب مقدار إبتلائه كل نبي فضله يصير

والأئمـة الطـاهرين السـاروا بـنفس المسـير

واجهوا لجلك ولجلي أخبرك نفس المصير

بحـرب أقطـاب الضـلالة والمظـالم والفسـاد

✧ ✧ ✧

مـن أجـل ديـن الله ضحَّـوا بـالنفوس الغاليـه

وفــــوراً أســــكنهم البـــاري بالجنــــان العاليـــه
والجـــزاء لتضـــحيتهم مرتبـــات الســـاميه
وبــاب صــاروا للعطــاء وبحــر جــود الله المِــداد

✧ ✧ ✧

تاســـع اليمـــة مقامـــه مـــن تحـــاول تعرفـــه
يكـــون تـــدرس تضـــحياته وتســـتنير بموقفـــه
هالإمـــام اللـــي جهـــاده إبهالمراتـــب شـــرَّفه
خـل نتـابع نبـذة منهـا ونسـأل البـاري السَـداد

✧ ✧ ✧

بالمدينــة إنولــد نــوره يــوم عاشــر مــن رجــب
ولون جلده إمن البداية صار إلـه مصدر تعب
أُمَّــه ســودانيَّة چــانت إلــك وضــحَّت الســبب
صـــار أوَّل إبتلائـــه ومحنتـــه لـــون الســـواد

✧ ✧ ✧

فقـد عطـف الأبـو الحـاني وحـده ظـل بـرض الـــــــــــــــوطن
والرضا بطوس إيتجرَّع چـاس غدرات الزمن
سـاعة لـن يخبـر إبـچـتلة هالغريـب الممـتحن
وإعتنــه لعــوده يجهــزه ويدفنــه بــدار البعــاد

✧ ✧ ✧

إثمـن سـنين وصـار واجـب يسـتلم دور الإمـام
ويبتلــي بحــرب الجهالــة وينبــري لكــل اللئــام
وإلتــزم منهجــه بقــوَّة ونشــر أعــلام الإســلام

هالأثــار إعليــه عــدوَّه وحاســده وأهــل العنــاد

✧ ✧ ✧

أظهــر لعلمـــه وجعلهــم بالفشـــل متبرقعـــين

بالأخصَّ يحيى بن أكثم وأحمد القاضـي اللعين

الـراح للمعتصـم يصـرخ يـا أميـر المـؤمنين

جيت أحذرَّك وأدري تـالي نصير بجهنم رمـاد

✧ ✧ ✧

بقصَّـة السـارق حكمنـه بـالأمس وإنـتم حضـور

إشـلون تسـتفتون بعـدي هـالفتى مصـدر النـور

خوفــي شطر الأمَّة بـاچـر ضـدكم يقوم ويثـور

وإحنـــه خـــدَّام الخليفـــة اللـــي علينـــه الاعتمـــاد

✧ ✧ ✧

المعتصـم أرسـل علـى أم الفضـل بالليـل البهيم

وقــدَّم السَّــم بــين إيــديها وهــيَّج الحقــد القــديم

وگــلها مِنَّــة خلّصـينه نخـاف لا يصـبح زعـيم

ونخسـر الكرسـي الورثتـه وبـالحكم مـا نسـتفاد

✧ ✧ ✧

دسَّـــت السَّـــم بطعامـــه بيـــوم نـــاره مســـعره

وچـان صـايم أبـو الهـادي واهـي يكـون إتفطـره

وحـين حسَّـت ويـل گــلبي بــالجواد السَّـم سـره

صـــارت تنـــوح وتنـــادي يـــاهلي طـــاح العمـــاد

✧ ✧ ✧

دعـه إعليهـا وحـين سـمعت دعوتـه فـرَّت تنـوح

تصـيح مـن جـدَّه مُحمَّـد بالقيامــة ويــن أروح

وظـل ثلـث تيـام وحـده بغربتـه ينـازع الـروح

فـوق سـطح الـدار ظـامي حالتـه إتقّـت الفـؤاد

✧ ✧ ✧

وإلتفـت للغاضـرية يصـيح يــا جَّـد يــا ذبــيح

يالثلـث تيـام نعشـك ظـل علـى الغبـرة طـريح

يصير أواسيك بمصـابك وإنتـه دم نحرك يسيح

وصـدرك خيـول آل أُميَّـة سـوّته سـاحة طـراد

✧ ✧ ✧

ســاعة لــن يحضــر الهــادي والــدموع إتغالبــه

شبــگ عـوده وصــار ينحـب للمصـيبة الراتبـه

إتوادعــوا والــدمع ســاجم شــبله أدَّى واجبــه

غسَّـله وچفنَّــه وصـلَّى إعليـه وأعلـن للحـداد

✧ ✧ ✧

طلعــت الشــيعة تنــادي والمــدامع دم تســيل

عالقضـى مسموم أويلـي ومـا أظـن ينفـع الويـل

إحضــر لتشــييع شــبلك قــوم ياحــامي الــدخيل

إعليك من سلمان أقرب هالشـهيد ابن الأمجـاد

✧ ✧ ✧

شَــيِّعوا نعــش الجــواد لقبــر جَّــده بالــدموع

وإنــدفن هـذا الشـباب ونــاره مــا بـين الظلــوع

لاچــن آيــات إنتصــاره صــارت لدينــه شـموع

إتنـــوِّر دروب العقيــدة الســـاميَة لكـــل العبـــاد

* * *

« أصعَب وداع »

عيلــة الهــادي إتوّدعــه الليلــه　　　بـدار الغُـرب والمـدمع إتسـيله
إبسامرَّه شاع　　　أصعب وداع
عيلــة الهــادي إتودّعــه الليلــه

✧ ✧ ✧

مــن ثلــث تيّــام والسَّــم يــاهلي نــاره ســريّة
وعلي الهادي بدار غربـة إموَّسد فراش المنيَّة
والبقيَّـة إمـن أهـل بيتـه إتودّعـه بعبـرة شـجيَّة

نـــار الـــوداع إمـــوَّجره　　　وچـــــبودهم متفطّـــــره
ونظـــــراتهم متحيَّـــــره　　　ودوهنتهـــــم هالرزيّـــــة
مــا بــين أهلــه يـدير نظراتــه　　　وممزوجـة بالحسـرات عبراتـه
إشهاالإجتماع　　　أصعب وداع
عيلــة الهــادي إتودّعــه الليلــه

✧ ✧ ✧

يسـره ويمـين إيتلقّـت نــاظره يفـيض بحنانــه
يــا أهـل بيـت الرسـالة إلكـم بـذمتي أمانــه
ديـن جـدِّي النبـي الهـادي الرفـع بالعـالم لوانـه

إســـلامنه هـــوَّه الأصـــل　　　وميـراث مــن سـيد الرُسـل
عـــن منهجـــه مـــا ننفصـــل　　　وللحشـــر نحمـــي حمانـــه

يـا أهـل بيـت النـور والرحمـه   إنـــتم مـــلاذ الـــدين والأمَّـــه
للحــق قـــلاع   أصعــب وداع
عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

يالحسَن يوليدي إگرب أرد أحُط راسي بحجرك
إســتلم منـــي وصــيتي وســلّم لمــولاك أمــرك
وعاليصيبك عـگب عيني إسأل البـاري يصبّرك

هــاك إخــذ مــن عنــدي العَهـد   وأنبيـــــك يـــــانعم الوَلَـــــد
مصـــابك مـــن مصـــابي أشَّـــد   وينقصـــف يوليـــدي عُمـــرك
إگـــعد أفضــفض إلــك آلامــي   وأيَّـــام صــــبرك مثــــل أيَّـــامي
إصغي السماع   أصعب وداع
عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

يالحسـن يوليـدي إنتـه عشـت آلامـي وهمـومي
وهجرتـــي عـــن وطـــن جـدّي وشـــاركتني بَّـث
وشفت من قتلوا عضيدك واعتقد هاليوم يومي

إعلــــگ مصــــابيح الأمــــل   واجتنـــب أوهــــام الوجــــل
وحـــيَّ علـــى خيـــر العمَـــل   وربّـــي يتكفّـــل خصـــومي
من إيدي عهد التضحية لا يدك   ورايــة الحــق إبيمنــة إوليــدك
يأمر يُطاع   أصعب وداع
عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

يبــو محمـد لحَظـات وألفُـظ بحجـرك أنفاسـي

رجلي مدّها وإسبل إيدي يولدي وإعدل لي راسي

وبعـد تغسـيلي وحنـوطي كفّـن ويايـه المآسـي

لبِّســـــني أثــــواب الكفَـــــن   ولتـــــدير وجهـــــي للــــوطن

ســـلِّم علــــى عـــاري البـــدَن   ولا تظـــن لمصـــابه ناســـي

للغاضريّـــة وجِّـــه أنظـــاري   إنسلِّم علـى اللـي چـفنَّه الـذاري

وبالغربة لاع   أصعب وداع

عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

يبــو المهـدي وتجــي النــاس وعلــى الــروس

وتضـِّـج ســامرَّه بأهلهــا يــوم بيهــا تــدفنوني

وبعد إلك عندي وصيَّة وأهل بيتـي يسمعوني

مـن عــگــب مـا نوفــي العهـد   تشـــدَّد علـــى عيـــالي الشِـــدَد

خلّيهـــــا ترجــــــع للبلــــــد   عــــــد عمــــــامي ينــــــدبوني

لأرض المدينـــة رجِّــع عيـــالي   خوفـــي ينگّــل بيهـــا چـــتَّالي

فعل الضياع   أصعب وداع

عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

عقـب مـا أكمـل وصـيته لشـبله وإسـتقبل القبلـه

أسـبَل إيـده ورجلـه مـدَّها ومـدمع التوديـع هلَّـه

أغمض عيونه وجبينـه رشـح وإتصـارخت أهلـه

وإتعالـــت أصـــوات الشــجَن   وحمـــر الـــدموع إتهـــاملن

بالسَّـــم قضـــى عـــود الحسَـــن   إبــــدار غربـــــة إشـــــهالمذلَّه

عاشــر اليمَّــة طَّفــوا شــموعه   ودين الله لجلـه إتجـارت دموعـه

دلاأله مــاع   أصعب وداع

عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

بــالغرب والــد المهـدي جهَّـز جنــازة الــوالي

شيِّعوه وإنـدفن نعشـه مـن عــگـب سـود الليـالي

إشلون حال الحرم شافت بيته من هالنور خـالي

وحشــــة ومظلمـــــة غرفتـــــه   وبالغربــــة طقّـــوا شــــمعته

الله يســــــــاعد عيلتـــــــــه   الأرخصـــت مـــدمع الغـــالي

وأصــعب عليهـا حـين ردّوهـا   للـوطن وإعلـه الأهـل نشـدوها

من عدها ضاع   أصعب وداع

عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

✧ ✧ ✧

عـگـب قتل الهـادي وإبنـه ردَّت العيلـة الحزينـه

مثـل ردَّت ظعـن زينـب يـوم طبَّـت للمدينـه

ضـجَّت الأمَّـة تنـادي ويـن حـامي الـدين وينـه

وإتعالـــت أصـــوات الحـــرم   مـــنكم طلعنـــه ويـــه القمـــم

وبالغربـــــة وفيّنـــــه الـــــذِمم   بغيـــر والـــي اليـــوم إجينـــه

سـبح الـدجيل أصـبح علـم قبـره   والهــادي والعســكري بســامرَّه

إدفننه السباع   أصعب وداع

عيلـــة الهـــادي إتودّعـــه الليلـــه

* * *

« وداعاً سُرَّ من رأى »

ألتفــت يســرة ويمــين   بــالغُرب يــا مُســلمين
دنــت مــن عنــدي المنيــة وأهلــي عنــي مبعــدين
بــالغُرب يــا مُسلمــين

✧ ✧ ✧

ســارت ظعــون المــوَّدة ويــه الــدموع الثــائره
لأرض ســامرَّه تواســي بنــي الزهــرة الطــاهره
أثــرت بالــگــلب مــنهم صــرخة توصــف مــا جــره
وكــامرات الشــعر صــارت للمصــاب إتصــوّره
تســمع گــلوب الوفــاء   إســتغاثات الــولاء
وتشــهد عيــون البصــيرة مــاجره إعلــه الطــاهرين
بــالغُرب يــا مُسلمــين

✧ ✧ ✧

شــفت دار محاصــريها بالرجــال وبالســلاح
بمنطقــة عســكر وبيهــا صــوت نــاعي علــه وصــاح
ويــن أهــل بيــت الرســالة ونــور حــيَّ إعلــه الفــلاح
الحســن ضــنوة علــي الهــادي للخلــد نــاوي الــرواح
علــت مــن دار الغريــب   للســمه صــرخة ونحيــب
صــوت مظلــوم ويحشّــم يــالعلي هــل مــن معــين

بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين

✧ ✧ ✧

ويـــن اليـــودّون طـــه الليلـــة عنـــدي يحضـــرون
ومـــن ســـليل النبـــي الهـــادي صـــوت للحـــق يســـمعون
عيلتـــي عـــن وطـــن جـــدِّي إبعـــدوها أهـــل الظغـــون
حتـــــى لحبـــــال التواصـــــل بالتجافـــــي يقطعـــــون
شـــمل الأمَّـــة مزّقـــوه وعـودي مـن قبلـي جفـوه
مـــرِّدوا بالسَّـــم دليلـــه إبـــچتلتـــه فجعـــوا الـــدين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين

✧ ✧ ✧

أبعدونـــه عـــن أهلنـــه وحجـــروا إعلينـــه بغـــرب
وبـــين عســـكرهم ولونـــه وقطعـــوا أوصـــال الـــدرب
وشـــنَّوا إعلـــه النبـــي وآلـــه لأجـــل دنيـــاهم حـــرب
أظهـــرت كـــامن حقـــدهم والوضـــع أصـــبح صـــعب
حـــاربوا نهـــج الكتـــاب قتِّلـــوا شـــيب وشـــباب
شــــــرّدونه بــــــالبلاد أولاد عمنــــــه المجـــــــرمين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين

✧ ✧ ✧

وأنـــا بريعـــان الشـــباب وحســـد أنـــواري القريـــب
دسّ إلـــي ســـمٍّ العـــداوة ومنـــع يحضـــرني الطبيـــب
واقـــتحم داري يفـــتِّش عـــن وحيـــدي والحبيـــب
صـــرت أنـــادي يـــا عمـــامي ويـــا هلـــي ولا مـــن مُجيـــب

إتجرَّعــت جــور اللئـــام   مــن أجــل حفــظ الســلام
وأنكـــى مـــن كـــل هـــالجرايم شـــيِّعوني بـــالأنين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين
✧ ✧ ✧
علــى فــراش المــوت وحــدي ثلــث ليــالي بقيــت ألــوب
وإبنـــي مـــا يقــدر يصـــلني إشـــتدَّت إعليـــه الخطـــوب
شـــمس عمـــري چـــنها مالـــت هالمســـيَّة للغـــروب
وحضــر عنــدي نــور عينـــي إتفتَّحــت لجلــه الــدروب
أغلـــق البــــاب ولفــــه   إيجهِّــر إبــن المصــطفى
صـــار المـــوادَع وفاضـــت بيننـــا دمـــوع الحنـــين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين
✧ ✧ ✧
عانقـــت شـــبلي عزيـــزي أمـــل كُـــلِّ الأنبيـــاء
وجــرت مـــا بينـــي وبينـــه عبــرة مــن خــوف ورجــاء
للمواريـــــث إســـتلمها وَقّــــع عهـــود الوفـــاء
والتفتنــــه بالمشـــاعر صـــوب وادي كـــربلاء
وچــان تهتـف كـل عــين   يـــا حبيبـــي يـــا حســين
لا مثــــل يومـــك يظـــامي يـــوم دامـــي بالســـنين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين
✧ ✧ ✧
إبنــــي جبَّلنـــي وخلّـــه راســـي إبحجـــر الحَنـــان
رجلـــي مـــدَّدها وأســـبل إيـــدي حـــين الأجـــل حـــان

وأغمــض عيــوني وجبينـــي صـــار يرشــح بالأمـــان
وفاضـــت إرويحتـــي بحجـــره يـــوم بينـــه الـــزمن خـــان
ويـــــل قلبـــــي للـــــذبيح   والدِمـــــه منَّـــــه يســـــيح
ورضَّــت الجيمــان صــدره وظــل علــى الغبــرة طعــين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين

✧ ✧ ✧

عـــــگـــب مـــا ســـلَّمت روحـــي ودَّعتنـــي أســـرتي
بيـــــده غسَّـــــلني حبيبـــــي وبيـــــده حـــــنَّطْ جثتـــــي
وبيـــــده ألبســـــني أكفـــــاني وقـــــف عنـــــد جنـــــازتي
إعليهـــا صـــلَّى وغـــاب شخصـــه وينتحـــب يـــا لهفتـــي
حســـين جـــدِّي بـــالطفوف   وذرّت جســـمه الســـيوف
وظـــل ثلـــث تيـــام عـــاري وزاره زيـــن العابـــدين
بـــالغُرب يـــا مُسلمـــــين

* * *

« يا ملاذ الأمَّة »

سـنين طويلـه إنتانيكـم　　ننطـر طلعـة مهديكُـم
يـا أهـل بيـت الرحمـه　　إنـــتم مـــلاذ الأمَّـــه
والــــرحمن إمحيِّيكُــــم

✧ ✧ ✧

يـــا عتـــرة ســـيد الكـــونين ونـــاموس الإنســـانيه
ويـــا صـــورة عـــدل الـــديَّان وســـرّ أنـــواره القدســـيه
موعـــودين بطلعـــة نـــور المهـــدي اليتلامـــع ضـــيَّه
بقسـطه وعدلـه ودولـة خيـره ونـور الطلعـة المهديَّـه
طالـــت غيبـــة مهدينـــه　　وحـــچـــي الشـامت ياذينـه
نظـــرة أعـــداكم زحمـــه　　إنـــتم مـــلاذ الأمَّـــه
والــــرحمن إمحيِّيكُــــم

✧ ✧ ✧

عـــن جـــدَّكُم أخبـــار ســـمعنه وكـــل الخيـــر بأخبـــاره
بآيـــات ظهـــور المحجـــوب وموعـــد طلعـــة أنـــواره
ومرّينـــه بـــأكثر مـــن موقـــف يكشـــف للحـــق أســـراره
وجرَّدنـــه ســـيوف المغمـــودة وهبيّنـــه لإستنصـــاره
لسـيوف الحـق جرَّدنـه　　وتأهبنـــه لقائِدنـــه
إنوَّفـــي لمبدأنـــه الذمَّـــه　　إنـــتم مـــلاذ الأمَّـــه

والـــــــرحمن إمحيِّيكُـــــــم

✧ ✧ ✧

موعــودين المنكــر يصـــبح بعيــون الــوادم معــروف
والباطـل يصـبح حـق شـفنه ومـدري النـوب شـراح نشـوف
الجور إتفشى وصـار الطـاغي بأوصـاف المؤمن موصـوف
زلــزال وإعصـــار وقتلـــى شـــي بـــالجوع وشـــي بـــالخوف
الكـافر مرهـوب الجانـب والمـــؤمن دوم محــــارب
مـا يعـرف منهـو خصـمه إنــــتم مـــــلاذ الأمَّــــــه

والـــــــرحمن إمحيِّيكُـــــــم

✧ ✧ ✧

إختلطـــت عالأمَّـــة الأوراق وغرقـــت ببحـــور الفتنــــه
صــــرنه بوســـط التيَّـــارات المشـــبوهة التتقاذفنــــه
هـذا إيصِّـدنه لـذاك الصـوب وهـذا الهالصـوب إيردّنـه
ومنقــذ مـــن هالحالـــة الصــعبة غيــر الغايــب ماعدنــه
عجِّـــل رحنالـــك فـــدوه بليَّـــاك الـــدنيا إشتســـوه
بظهــورك حَــلِّ الأزمــه إنــــتم مـــــلاذ الأمَّــــــه

والـــــــرحمن إمحيِّيكُـــــــم

✧ ✧ ✧

التيـــــارات التتقاذفنــــه تحمــــل أنــــواع الأفكـــــار
بإســمك كلهـــا اليـــوم تنـــادي والمـــؤمن واقـــف محتـــار
حـــاير يـــا هـــو إيصـــدِّق بـــيهم ويخـــاف يجرفـــه التيـــار
إلحـــق يـــا مهيـــوب إعلينـــه ونجينـــه مـــن هالأشـــرار

يالمشـــــروعك ربّــــاني   لمــركبكم إحنــه إنتـــاني
يــا نبــع الحــق والحكمــه   أنـــــتم مــــلاذ الأمَّـــــه
والـــــــرحمن إمحيِّيكـُـــــم

✧ ✧ ✧

تـــدري الفتنـــة إمنـــين إنطلقــت والطـــاغوت الأوجــدها
وغيــرك مــا يقــدر هالفتنـــة لنحــر أهــل الفتنـــة إيردّهــا
أمَّـــة جـــدَّك يـــابو الشـــيمة غيـــرك منقـــذ ماعـــدها
إنهـــض يومـــك هـــذا وربَّـــك خطواتـــك إيســـدِّدها
يــا نبــع الرحمــة الصافــي   وافـــي أنصــارك وافـــي
صبّ عالأشــرار النقمــه   أنـــــتم مــــلاذ الأمَّـــــه
والـــــــرحمن إمحيِّيكـُـــــم

✧ ✧ ✧

ندريـــــك تريـــــد إمــــن الأمَّــــة تتأهَّـــب لإستقبالـــــك
وإحنـــــه الماعدّينـــــه العــــدّة ولا نـــــتفهَّم أقوالـــــك
ولا تشـــعر بالمســـؤولية لحـــد هـــذا اليـــوم أجيالـــك
لاچـــن گـــلي ويـــن نـــروح بهالحـــال إن مـــا جينالـــك
لخـــاطر جـــدَّك إدركنـــه   بهالمحنـــــة لا تتركنـــــه
دنيانـــه بغيـــرك ظلمـــه   إنـــــتم مــــلاذ الأمَّـــــه
والـــــــرحمن إمحيِّيكـُـــــم

✧ ✧ ✧

يـــا مهدينـــــه لخـــاطر جـــدَّك لا تتركنـــا إبدوّامـــه
ومـــا ظـــن يهـــون إعلـــه أمثالـــك حالـــة أمتـــه وإســـلامه

ولا يمكـن ينسـى الوترونـه وثـارات الله بصمصامـه
ولا ضـلع أمَّـه وطبـرة عـوده ولا سَّـم أهلـه وأعمامـه
يـوم الطـف هـم تنسـونه   والطفـل اللـي يذبحونـه
والطفلـة تنـادي عمَّـه   إنـتم مـلاذ الأمَّـه

والـرحمن إمحيِّيكُـم

✧ ✧ ✧

كـل همومـك لـو تنسـاها وكـل ثـارك لـولا تعوفـه
وحسـين البـالطف ذبحـوه وعبـاس وقطـع چفوفـه
وحـرق خيـام أهلـك تنسـاه وسـهم اللـي صـوَّب شـوفه
مـا صـدّق تنسـى الودُّوهـا مسـبية لأرض الكوفـه
زينـب يـاهو الينسـاها   لـو يتناسـى لبلواهـا
والعـريس وسـبي أمَّـه   أنـتم مـلاذ الأمَّـه

والـرحمن إمحيِّيكُـم

✧ ✧ ✧

هيهـات أتناسـى لثـاراتي بهونـك لتحشِّـم بينـه
وسِّـع صـدرك وإحـزم أمـرك يـا مـن دوم توالينـه
تـدري ومـا تخفـاك النهضـة يـالمؤمن مـو بيدينـه
مثلـك أمـر الله ننتظـره ونصـبر عـالحق تدرينـه
إدعيلـي اليفـرِّج لـي   أطلـب بثـارات أهلـي
صـوتي لصـوتك ضـمَّه   أنـتم مـلاذ الأمَّـه

والـرحمن إمحيِّيكُـم

* * *

« ذِكرهُم شفاء »

من علل دنياي والهَّم والعَناء　　　وجهّت گلبي لرياض الأصفياء
أخلصت إلهُم ولائي　　　حصّلت بيهم شفائي
عتـــرة الهـــادي ينـــابيع العطـــاء

✧ ✧ ✧

إتمرِّضت نفسي ونحل منّي الجَسَد　　　وازهدت بالمال وأهلي والوَلَد
صوَّبت دلاَّلـي نظرات الحَسَد　　　وأصبحت لا أهل عندي ولا بلد
وإشعرت چني إبهالعالم غريب　　　لا أخـو الـيفهم شعوري ولا
واقصدت دوحة رجائي　　　حصّلت بيهم شفائي
عتـــرة الهـــادي ينـــابيع العطـــاء

✧ ✧ ✧

إتنكّرتلـي النـاس من عرفوا　　　بالنبي وآل النبي أطلب مُناي
أعتقد حبهم الطاهر بيه شفاي　　　من علل دنياي هذا الحب دواي
عترة الهادي القصدهُم مايخيب　　　حبُهم الطاهر دوائي والطبيب
للطبيب إشچيت دائي　　　حصّلت بيهم شفائي
عتـــرة الهـــادي ينـــابيع العطـــاء

✧ ✧ ✧

إتوجّهت بالهادي نبراس الأمل　　　أطلب إمن الباري يشفيلي العِلَل
صار يسأل عن مقالي والعمَل　　　گتله تقصيري طمرني بالخَجَل

يا رسولَ الرحمة يا خير العبـاد   كل عمَل مالي سوى صدق الوداد

حب أهل بيتك دوائي   حصّلت بيهم شفائي

عتـــــرة الهـــــادي ينـــــابيع العطـــــاء

✧ ✧ ✧

إوقفت بين إيد النبـي وقفـة عبيد   من جمال أنواره أنهَل وأستزيد

قـال حبنـه بغيـر طاعـة مـا يفيـد   والموَّدة عمل وإخلاص ونشيد

فاضــت دمــوعي وجــرى نبــع   والعطاء بحضرة الهادي عيون

صرت لهل الحق فدائي   حصّلت بيهم شفائي

عتـــــرة الهـــــادي ينـــــابيع العطـــــاء

✧ ✧ ✧

گـتله يـابو الزهرة حُبَّك بـالدليل   نسـمه ويـه الحـق تخلّينـه نميـل

والموَّدة الصـادقة تشـفي العليـل   وآنــه لايـذ باليحــامون الــدخيل

عبدَك اللـي هَدِّمت عزمـه السقام   الليلـة لايـذ بيـك يـا خيـر الأنـام

وأعتقد تسمع ندائي   حصّلت بيهم شفائي

عتـــــرة الهـــــادي ينـــــابيع العطـــــاء

✧ ✧ ✧

صدَّ الي بنظرة عطف كلها حنان   قال تدري الليلـة شنهي بالزمـان

خامس جمادي وأظن آن الأوان   لمولـد أنـوار الشـرف والعنفوان

الليلة ليلـة فـرح أحبـاب الرسول   بمولد اليحيي الضماير والعقول

أزهرت أرضي وسمائي   حصّلت بيهم شفائي

عتـــــرة الهـــــادي ينـــــابيع العطـــــاء

✧ ✧ ✧

الليلة مولد نور زينب بت علي		وفاز گلمن للوصي أصبح ولـي
يالذي إتوِّدني بصدق وإتوِّد هلي		نور زينب يشفي گلب المبتلـي
نور زينب يشفي نفسك والبَدن		والمـوَّدة الصـادقة أعظـم وطـن
صيح من تلمس عطائي		حصّلت بيهم شفائي

عتـــرة الهــــادي ينـــابيع العطــــاء

✧ ✧ ✧

يــا إلهــي نســألك بالمصــطفى		وعترتـه الأطهـار نبـع المعرفـه
وحبهم اللـي إجعلتـه للوادم شِفه		إلهــم إرزقنـــه المــوَّدة والوفـــه
ربــي يالأكرَمـت هادينــه وبنيــه		إكـرم اليكرمنـه وإتفضـّل عليـه
إحشرني ويه أوليائي		حصّلت بيهم شفائي

عترة
الهادي
ينابيع
العطاء

* * *

فنون متنوعة أُخرى

تخميس ، موّال ، أبوذية ، نعي

« تخميس أبيات بهاء الدين العاملي
في مدح الجوادين η ومباراتها »

أقـولُ مَقـالَ حَـقٍّ لـيسَ يُـزعج　　　سوى الدَّجالَ والصَلِفَ المُهرِّج

فذكرُ مُحمَّدٍ وبنيهِ يُبهج

ألا يـا قاصـدَ الـزَوْراءِ عـرِّج　　　علـى الغربـيِّ مِن تلـكَ المَغـاني

✧ ✧ ✧

لربِّــكَ إن تكُــن عَبــداً مُطيعــا　　　وتتخّــذ الــوِلا حِصــناً مَنيعــا

ترجَّل عند روضَتِهم جميعا

ونَعلَيكَ إخلَعنَّ وسِر خشوعا　　　إذا لاحَــت إليــكَ القُبَّتــان

✧ ✧ ✧

هنا للحَقِّ سَوْفَ ترى شُموسا　　　وتُكفـى بــالوِلا يومــاً عَبوسـا

قِبابُ النُورِ منها خُذ دروسا

فتحتُهمـا لَعمـرُكَ نـارُ موسـى　　　ونـــورُ مُحمَّـــدٍ متقــــابلانِ

✧ ✧ ✧

يالحايــر بحاجتــك وبمطلبــك والهــام　　　جمعهــا همــوم

للكـاظمين إعتنــي وإحنــي بحماهـا الهـام　　　الـــــــــرأس

أنبيــك أنــوار عصــمتهم ورث الهــام　　　لهـــــــــم

الصـــــــــــــفاء		من نـور أهل العزم والمعرفـة والصـفا

صـــــــــــــفة		والطور عدهم ومنهم نـال حُسن الصـفا

جبـــل الصـــفا		إخلـع النعلـين إنتـه بـين مـروى وصـفا

موسـى ومُحمَّد وإخـذ مـن هـالوحي إلهـام

✧ ✧ ✧

قسَـــم بالصـــوَّر العـــالم وأنـــاره		الإنـــــــــــارة

وقســـيم لجنَتـــه جدّكـــم ونـــاره		النـــــــــــار

نشـــاهد نـــور أبـــو الزهـــرة ونـــاره		تـــــــــــرى

بمعـــانيكم يهـــل خيـــر البريّـــه

* * *

« تخميس أبيات بمدح الإمامين الجوادين η»

يـــا أيُّهـــا المُعسِـــرُ كُـــن عنـــدما

تَخونُــــــكَ الأيَّـــــامُ مُستعصِـــــما

بخيـــرِ ســـاداتٍ وخيـــرِ حِمـــى

زُرِ الجـــــواَيْنِ اللَّــــــذينِ هُمـــــا

مـــــا بَرِحـــــا للجـــــودِ بابَيْــــــنِ

✧ ✧ ✧

حُـــبُّ بنـــي ياســـينَ خيـــرُ العَمَـــل

وعِصـــمَةُ اللاجـــي لَهُـــم والأمَـــل

بجـــودِهِم يُضـــرَبُ صـــارَ المَثَـــل

مـــا خـــابَ مـــن يرجـــو جـــواداً فهَـــل

يَخيــــبُ مَـــــن يرجــــو جــــوادَيْنِ

* * *

أبوذية لشهادة الكاظم عليه السلام:

ويــن اللـــي خبــر قتلـــي يشــيعه ينشـــــــــره
ويجهّزنـــي ولعـــد نعشـــي يشــيّعه التشـــــــييع
ترانــي إعلــه الجسـر مرمــي يشـيعه يـــا شـــيعتي
وإمقيَّـــــــد بـــــــأغلال الرزيَّـــــــة

✧ ✧ ✧

أبوذية للزهراء وولديها ع:

گــدِر ماشــربن إشفافـــي ولحســين إحتســـــى
وعلى العازات عيب أصبر ولحسين لا أقعـــــد
أنـــا بـــأمِّ الحســـن لايــذ والحســين الإمــــــام
وأبوهـــا المصـــطفى وحيـــدر أخيَّـــه

✧ ✧ ✧

نعي مجاريد بلسان حال أمِّ سَلَمَة:

يحســين يـــا مهجـــة الهـــادي يالنــــاجع إبلبَّـــــة أقَّـــــادي
عـن وطـن جـدَّك ويـن غـادي خوفـــي عليـك إمــن الأعــادي
إيـــذبحوك والـــدلاَّل صـــادي وصـدرك عليـه تعـدي العـوادي

الجواب بلسان حال الحسين عليه السلام:

ناداهـــا دمـــع الجـــرى بعينـــه مشـــكور ســـعيك يالحنينـــه
مكتـــــوب يائمَّـــــه علينـــــه نهــاجر ونمشـــي إمــن المدينــه

أدريـــــچ يــــومي تنطرينـــــه أرجــوچ إصــبري يـــا حزينــه
يـــــوم وخبرنـــــه تســــمعينه ودمّــــــي يفـــــور إتشــــاهدينه
صـيحي بحــزن مــن تنظرينــه للــــدين إبنــــي وفــــه إبدينــــه
بـــالطف عزيـــزي ذابحينــــه وإمقطعّيـــــــه وإمســــــــلبّينه
وإنــــــذبحت أنصـــــاره وبنينــــــه

✧ ✧ ✧

نعي مجاريد بلسان حال أُمِّ الشهيد:

يبنـــي الولـــد مِـــن يجيبونـــه إيكحِّـــل عيـــون اليحبونـــه
ويفـدون غــالي الــروح دونــه وعالعـــدل والحـــق يربّونـــه
وإيهذّبـــــوه وإيعلّمونــــــه ليـــوم الكلافـــة يريدونـــه
وســبط النبــي وقُــرَّة عيونــه شـــفناه وحيـــد يحاربونـــه
والـــچـــان ظنَّـــه ينصـــرونه أصــبح قصــدهم يــچتلونـــه
وصـــيوان زينـــب يحرقونـــه وســـادتنه صـــاروا يحشّـــمونه
ويـــن النشـــامة ينجدونـــه ولخــــــاطر الله يغيثونــــه
وحــق أبــو الزهــرة يحفظونــه لـــن ثـــار شـــبلي التعرفونــه
وينـــادي والكـــل يســـمعونه يـــــا آل أُميَّـــــة إذبحونـــه
ســـــبعين مــــرة وذرّونـــه ورجّعونــه والنــوب إحرقونــه
بـــس يظـــل ســـالم راس أبونـــه

✧ ✧ ✧

عتابٌ مع حبيب :

حبيــــب تقـــول منَّـــك هـــاي وحـــده
بظعـــنكم صـــاح حـــادي البـــين وحـــده
چـــــي تقبـــل تعـــوف حســـين وحـــده
ظـــــــامي ينـــــــذبح بالغاضريــــــة

✧ ✧ ✧

أمَّ البنين :

قَسَـم بـــالله ورســوله وطيــب لبنـــي | طيــب الحليــب
مجـــد بـــالنوح والأحـــزان لبنـــي | بنـــــــــــاء
قمـــر وثلـــث نجـــوم إفـــديت لبنـــي | ولـــــــــــدي
حســـين وفقـــده راوانـــي المنيَّـــة

✧ ✧ ✧

مولد الإمام الجواد عليه السلام:

همت من وادي صرت أطلع وألج | أدخــــــل وادي
أدوّر إعلــه العلــم وأهلــه والأجــواد | الكرمــــــــاء
وحيـد الرضـا وضـي عينـه والجـواد | الإمــــــــام
ســــطع هالليلـــة عـــالأكوان ضـــيَّه

✧ ✧ ✧

لشهادة الإمام الكاظم عليه السلام:

يروحـــي صـــبري عالـــدنيا واقبلـــي | القبــــــــــول

وعلــى دار الخلــد هجمــي واقبلــي   الإقبـــــــــــال

ســطرني الطــاغي يــالوادم وقبلــي   قبلــــــــــــي

لطـــم ذاك الـــرجس أمِّــــي الـــزچـــيَّة

✧ ✧ ✧

أنــا المســجون والسَّــم مــرد گـلبــي   قلبــــــــــــي

وأنــا صــبري صــبر أيــوب گـلبــي   قليــــــــــــل

مصــابي الكـون هـزَّه وجـزع گـلبــي   قــــال فيـــه

الكــــاظم عالجســــر نعشـــه رميَّـــة

* * *

❁

فهرس المجموعة (١٨)

الصفحة

الصفحة